



رجل القمر الأول يفتح مهرجان فينيسيا



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2018/08/30

19 ذو الحجة 1439

السنة 41 العدد 11093

Thursday 30/08/2018

41st Year, Issue 11093



معين المرعبي

وزير لبناني
يكسر الأعراف
ويتحدى الرئيس

12ص



انقلاب ألماني على أردوغان

9.5ص

العرب

روسيا تمهد الطريق أمام الأسد لاستعادة إدلب

● توافق موسكو مع تركيا وإيران وتحذير من العرقلة الغربية



محاولة لتفادي الألفام الغربية في الطريق إلى إدلب

بعد أن كانت قبلت ببقائه في السابق مقابل ترتيبات روسية تقلص النفوذ الإيراني في سوريا. وقالت متحدثة باسم الأمم المتحدة، الثلاثاء، إن ستيفان دي ميستورا مبعوث الأمم المتحدة الخاص لسوريا دعا الولايات المتحدة وست دول أخرى إلى إجراء محادثات في جنيف الشهر المقبل.

المعادلة الغربية في سوريا:
بقاء الأسد مقابل انسحاب إيران

2ص

حاليا لصياغة تفاهات تفضي لتوظيف هيئة تحرير الشام كزريعة توافقية تحدد مسار أي عمل عسكري محتمل في إدلب.

ويقول مراقبون إن تركيا ساعية إلى تفكيك جبهة النصرة سواء عبر الضغط عليها لحل نفسها وإدماج عناصرها السورية داخل الجبهة الوطنية المعارضة، التي كانت أنقرة وراء تشكيلها، أو دفع الأخيرة إلى خوض معركة فاصلة معها.

وتراهن أنقرة على استرضاء موسكو، وعلى أن الحل الروسي في إدلب سيحفظ لها ماء الوجه، فضلا عن السماح لها بنفوذ على الحدود وإعادة إدماج "المعارضة المعتدلة" المقربة منها في المؤسسات المستقبلية التي سيتم تشكيلها بعد نجاح الحل السياسي.

وتنشط اللقاءات الروسية مع مسؤولين أترك وإيرانيين بشأن الوضع في سوريا. ومن المؤمل أن تفضي القمة الثلاثية المقرر عقدها في السابع من الشهر القادم في طهران، إلى توافق كامل بشأن ترتيبات الحل السوري وفق ما تخطط له موسكو.

وفيما تعاني طهران من ضغوط غربية لإجبارها على الانسحاب التام من الأراضي السورية، فإن تركيا تسعى إلى تسوية لا تتصادم فيها مع روسيا وتحافظ فيها على الحد الأدنى خاصة في ما يتعلق بالترتيبات الخاصة بالإكراد وضمان أمن حدودها.

ويعتقد المراقبون أن الزيارة المفاجئة لوزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف إلى أنقرة ولقاءه بالرئيس التركي رجب طيب أردوغان جزء من ترتيبات محور المعاقين أميركا للخروج من الورطات الإقليمية، وأن التسليم بالحل الروسي في سوريا ربما يكون أحد تلك المخارج بالنسبة إلى البلدين.

وتتولى تركيا مهمة التوصل إلى تفاهات مع التنظيم المتشدد في مهلة أقصاها أوائل الشهر المقبل. كما تحاول التوصل إلى تفاهات مع روسيا وإيران لتحويل منطقتي الباب وعفرين إلى منصات لاستقبال النازحين، الذين من المحتمل أن يفروا من إدلب بمجرد انطلاق المعركة.

وبذلك تكون تركيا قد ضربت عصافيرين ببحر واحد. فمن جهة، ستمثل المناطق التي تسيطر عليها في شمال سوريا مناطق عازلة تمنع اقتحام اللاجئين للحدود التركية، وفي نفس الوقت توفر لها فرصة إحداث تغيير ديموغرافي جذري لهذه المناطق، التي تسكنها أغلبية كردية، بالنظر إلى أن أغلب النازحين من المرجح أن يكونوا عربا.

ويقول محللون إن تركيا تقاوم محاولات النظام السوري للسيطرة على محافظة إدلب بشكل كامل، وتطرح على الطاولة حلا يتيح

موسكو - تسابق روسيا الزمن لترتيب الهجوم على إدلب وتفكيك هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقا) بالتنسيق مع تركيا وإيران، وتوجيه تحذيرات للغرب من محاولة تعطيل الهجوم، في وقت تتحمس فيه الولايات المتحدة إلى مسار جنيف لحل الأزمة السورية بعد أن تركت في السنتين الأخيرتين لروسيا حرية هندسة الحل ومراحله في استانة وسوتشي.

وأعرب وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف، الأربعاء، عن أمله في ألا تعمد الدول الغربية إلى "عرقلة عملية مكافحة الإرهاب" في إدلب، آخر معاقل الفصائل المعارضة وهيئة تحرير الشام في سوريا.

وقال لافروف خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره السعودي عادل الجبير "أمل في ألا يشجع شركاؤنا الغربيون الاستفزازات، وألا يعرقلوا عملية مكافحة الإرهاب" في إدلب، منتهما إياهم بانهم "يركزون مجددا بشكل كبير على هجوم كيميائي مزعوم" سينسب إلى الحكومة السورية.

وأثار مصير محافظة إدلب في الأيام الأخيرة قلق الغربيين الذين حذروا، الثلاثاء، من "تداعيات كارثية" لأي عملية عسكرية، وذلك خلال اجتماع في الأمم المتحدة خصص لمناقشة الوضع الإنساني في سوريا.

ويلوح النظام السوري بهجوم وشيك على إدلب، لكن هذا الأمر يبقى رهنا باتفاق مع تركيا التي تدعم الفصائل المعارضة، في ظل تكثيف المباحثات بين موسكو وأنقرة في الأسابيع الأخيرة، وسط توقعات بأن تتولى أنقرة مهمة تفكيك جبهة النصرة.

وأضاف لافروف "هناك تفهم سياسي كامل بين موسكو وأنقرة. من الملح أن يتم الفصل بين ما نسعيه معارضة معتدلة والإرهابيين، وأن يتم التحضير لعملية ضد هؤلاء عبر خفض الأخطار على السكان المدنيين".

وذكر مراقبون أن التحركات التي تشهدها سوريا، بشقيها العسكري والدبلوماسي، هي مساومات في شكل مناورات تمارسها كل الأطراف من أجل الحصول على أكبر قدر من المكاسب وضمان مصالحها في سوريا.

ويهدف حشد روسيا لقوات وحوار وحواسنات، أكبر قوة بحرية روسية منذ بدء الحرب السورية، إلى إحداث توازن استراتيجي في مواجهة حشد أميركي مقابل، تقول روسيا إنه ربما يهدد لتوجيه "ضربات عسكرية" لأهداف سورية خلال معركة إدلب، التي تمثل نقطة التقاء تتفرع منها تحالفات متشعبة.

وأكثر هذه التحالفات تأثيرا المحور الروسي - التركي - الإيراني، الذي يسعى

خريجو الجامعات شرارة لانتفاضة جديدة في العراق

بغداد - يتخوف مسؤولون عراقيون من أن تتسع دائرة الاحتجاجات التي يقوم بها خريجو الجامعات في محافظة ذي قار، المطالبون بالتنشغيل إلى محافظات أخرى، وتكون شرارة لموجة جديدة من الاحتجاجات الاجتماعية في البلاد، خاصة في ضوء عجز الطبقة السياسية عن تشكيل الحكومة.

وينظر خريجو الجامعات والمعاهد العراقية إلى مفاوضات تشكيل الحكومة، التي تتشغل وسائل الإعلام حاليا بتغطية تطوراتها، بوصفها مخرجا محتملا لأزمة البطالة التي يعانون منها، فكل حكومة جديدة، يمكن أن تحمل معها فرص توظيف جديدة.

وتظاهر مئات من خريجي الجامعات والمعاهد في محافظة ذي قار، جنوب العراق، الأربعاء، لمطالبة الحكومة المحلية بالإبقاء بتعهداتها المتعلقة بفتح باب التعيين لوظائف حكومية.

ومطلع الشهر الجاري، أعلنت حكومة ذي قار المحلية توفر 5500 درجة وظيفية حكومية لخريجي الجامعات والمعاهد، فيما قررت في الـ18 من الشهر نفسه، إرجاء فتح باب التعيينات لـ"تعمل على ضمان المنافسة".

واحتشد مئات أمام مبنى المحافظة وسط مدينة الناصرية، مركز ذي قار، وردوا شعارات تطالب المحافظ يحيى الناصري، بالإبقاء بتعهداته وإطلاق الدرجات الوظيفية الجديدة.

ويتخرج من الكليات والمعاهد العراقية الآلاف من الشبان سنويا، من دون أن تضع في اعتبارها خارطة لاستيعابهم في سوق العمل، ما يفاقم أزمة البطالة التي تعاني منها البلاد في الأساس.

ومع العجز شبه التام في القطاع الخاص عن استيعاب الحد الأدنى من العاطلين عن العمل، تحولت المؤسسات الحكومية إلى وجهة وحيدة للمتخرجين.

ولا توفر المؤسسات المعنية في العراق أرقاما دقيقة عن أعداد الطلبة الذين يتخرجون سنويا من الجامعات والمعاهد، لكن بعض المؤشرات تنبئ بخطورة الأمر.

وعلى سبيل المثال، تقول وزارة العمل والشؤون الاجتماعية إنها تسلمت نحو 150 ألف طلب توظيف، من خريجين يحملون شهادات البكالوريوس والدبلوم، يريدون الحصول على فرص عمل، ملمحة إلى استحالة استيعاب هذا العدد في مؤسسات الدولة.

ويستعرض طلبة متخرجون حديثا، على حساباتهم الشخصية في مواقع التواصل الاجتماعي، ذكريات مصورة عن أيام دراستهم الجامعية، ويتحدثون عن "ضيق سنوات الدراسة هباء"، إذ إن "البطالة هي المصير المحتوم"، للخريجين.

الحريري مطمئن.. لا إجراء دستوريا قادرا على إسقاط تكليفه بتشكيل الحكومة

● دعم غربي للحريري برفض هيمنة طهران ودمشق وحزب الله على الحكومة اللبنانية

عون، باللجوء إلى البرلمان لإسقاط التكليف عن الحريري. وأضافت هذه المصادر دبلوماسية غربية في بيروت أن المواقف الأميركية المتعلقة بالشأنين السوري والإيراني شهدت تصلبا وتضييدا في الساعات الأخيرة على نحو صلب من موقف الحريري في تشكيل حكومة لا تستفز المزاج الدولي العام.

وأضافت هذه المصادر أن الحريري قد جاء ليرد سلسلة من الضغوط التي تدرجت في الأسابيع الأخيرة. وقد ظهرت هذه الضغوط في ربط تشكيل الحكومة بمسألة تطبيع العلاقات السياسية بين بيروت والرئيس عون ومقربة من حزب الله، مثل الوزير العدل سليم جريصاتي، المقرب من

جبران باسيل، انتزاع أي موقف روسي قد يفهم منه تبدل في مزاج موسكو ضد شخص الحريري ودوره. وقالت أوساط مراقبة إن موقف الحريري كان صلبا وحاسما وحازما لجهة التأكيد على أنه الوحيد الذي يشكل الحكومة بالتنسيق مع رئيس الجمهورية، وأن لا مهل دستورية تحدد مهمته.

وأكدت للحريري وقوفها إلى جانبه ومراقبتها ورعايتها لجهوده، وأن حركة السفراء الغربيين في بيروت ذهبت في الآونة الأخيرة بهذا الاتجاه. ونقل عن برلمانين لبنانيين أن الشخصيات السياسية اللبنانية التي زارت موسكو مؤخرا استمعت إلى وجهة نظر روسية داعمة للحريري في سعيه لتشكيل "حكومة وطنية جامعة تضم كافة الأطراف"، فيما لم تستطع شخصيات محسوبة على الرئيس عون ومقربة من حزب الله، مثل الوزير الأسبق طلال أرسلان ووزير الخارجية

بيروت - قالت مصادر لبنانية مطلعة إن الموقف الذي أعلنه الرئيس المكلف سعد الحريري، الثلاثاء، قد أعاد تصويب السياق العام بالاتجاه الدستوري، واضعا حدا لاجتهادات صدرت عن قصر بعبدا، وعن مقربين من رئيس الجمهورية ميشال عون، حول الأول من سبتمبر كموعد لتوجه جديد للرئيس ميشال عون في مقاربة تشكيل الحكومة.

وكشفت معلومات أن موقف الحريري، الذي يستند على دعم كامل من قبل رؤساء الحكومات السابقين ومنابر الإفتاء السنني دفعا عن موقع رئاسة الحكومة في البلاد، يرتكز على معطيات خارجية تنامت إلى الرئيس المكلف حول تقاطع دعم عربي



«إن كان مشروع قانون الضريبة على الدخل يشبه المشروع الذي أرسلته الحكومة السابقة فإن المجلس سيرده للحكومة».

خميس عطية
النائب الأول لمجلس النواب الأردني



«نجدد مطالبنا بعقد مؤتمر دولي للسلام، وتشكيل آلية دولية متعددة الأطراف لرعاية عملية السلام، وصولاً إلى تطبيق حل الدولتين على حدود 1967».

محمود عباس
الرئيسي الفلسطيني

المعادلة الغربية في سوريا: بقاء الأسد مقابل انسحاب إيران

● تعنت النظام في إضفاء «شرعية» على وجود إيران يبقى الأزمة مفتوحة ● إسرائيل تهاجم الاتفاقية الدفاعية بين دمشق وطهران



لقاء قد يكلف الكثير

الأوسط في واشنطن روبرت فوردي إن الولايات المتحدة تأمل في أنه إذا رفضت هي وحلفاؤها جميع الطلبات الروسية لتمويل إعادة بناء سوريا تحت قيادة الأسد فإنها بذلك ستحصل على المزيد من النفوذ داخل سوريا، وسيجبر الروس كلاً من الأسد وإيران على تقديم تنازلات سياسية كبيرة. ويستدرك روبرت فوردي قائلاً «الحقيقة أن بشار الأسد بمقدوره الاستمرار في الحكم لفترة طويلة دون الشروع في إعادة بناء البلاد».

النظام السوري لمناطق استراتيجية من أيدي المعارضة آخرها الجنوب، هاهي اليوم توجه أنظارها إلى محافظة إدلب المعقل الأبرز للمعارضة السورية. وبموازاة ذلك تتحرك دبلوماسياً لإقناع الأوروبيين بالمساهمة في إعادة إعمار سوريا، وعودة اللاجئين، ولكن لا استجابة حتى الآن، وهو ما عبر عنه موقف الاتحاد الأوروبي هذا الأسبوع حينما أعلن أن الوضع في سوريا غير آمن مثل هذه العودة. ويقول السفير الأميركي السابق لدى سوريا والجزائر والباحث في معهد الشرق

وقال ماتيس في مؤتمر صحفي واسع عقده في مقر وزارة الدفاع (البنيتاغون) «إن هدفنا يتمثل بتحويل سير الأزمة السورية إلى إطار عملية جنيف ليكون بإمكان الشعب السوري أن يختار بنفسه حكومة لا يقودها بشار الأسد»، في رسالة واضحة إلى موسكو بأنه لا يمكنها احتكار التسوية وأن الحل يمر عبر الأمم المتحدة.

وجدد وزير الدفاع الأميركي مطالبة الولايات المتحدة بانسحاب القوات الإيرانية من سوريا، مشدداً على أن وجود إيران العسكري في هذه الدولة لا مبرر له. وقال ماتيس «يجب بالدرجة الأولى النظر في قضية أنشطتهم (أنشطة الإيرانيين) في سوريا ودعمهم للشخص الذي يبت الفوضى ويقتل شعبه، لا أساس لوجودهم هناك».

وتتشارك الولايات المتحدة وإسرائيل ذات الهواجس من وجود إيران في سوريا، ويرى مراقبون أن استمرار تعنت بشار الأسد في إضفاء «شرعية مزعومة» على الوجود الإيراني وعدم تحرك روسيا بالشكل الكافي لإنهاء هذا الوجود من شأنهما أن يعيدا الملف إلى المربع الأول.

ويقول مراقبون إن الولايات المتحدة وحلفاءها الغربيين رغم أنه ليس لديهم التأثير الميداني الكبير في سوريا مقارنة بروسيا. كما أنهم حريصون على عدم تدرج الأمور إلى صدام عسكري مع الأخيرة، بيد أن لديهم أوراق ضغط عديدة من شأنها أن تبقى الأزمة مفتوحة وما يعنيه ذلك من استنزاف لروسيا.

وسبق وأن صرح مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون قبيل لقائه مع نظيره الروسي نيكولاي باتروشييف في جنيف قبل نحو أسبوع بأن واشنطن تملك أوراق الضغط في محادثات مع موسكو لأن «الروس عالقون هناك في الوقت الحالي».

وأضاف «لا أعتقد أنهم يريدون أن يظلوا عالقين هناك، أرى أن نشاطهم الدبلوماسي المحموم في أوروبا يشير إلى أنهم يريدون إيجاد آخرين مثلاً لتحمل تكلفة إعادة إعمار سوريا، وهو ما قد ينجحون أو لا ينجحون في فعله».

وتحاول روسيا العمل على المسارين الدبلوماسي والعسكري بشكل متواز. فبعد الدور الكبير الذي لعبته في استرجاع

يشكل الوجود الإيراني عاملاً رئيسياً لاستمرار الصراع في سوريا وتهديد استقرار المنطقة، وتضغط القوى الغربية وفي مقدمتها الولايات المتحدة اليوم لإنهاء هذا الوجود في ظل تعنت دمشق ومناورات موسكو.

وقدمت موسكو مقترحات للجانب الأميركي هي أشبه بالمفاضلة، أحدثها انسحاب إيران من المسرح السوري مقابل رفع العقوبات الأميركية عنها وعدم السير في تنفيذ القرار بحظر استيراد النفط منها الذي سيدخل حيز التنفيذ الشهر المقبل، إلا أن واشنطن رفضت هذا العرض، وأصررت على انسحاب إيران دون شروط.

وأكدت وكالة «رويترز» مؤخرًا أن وفداً أميركياً يضم مسؤولين في مجال الأمن والمخابرات زار بدوره دمشق في يونيو الماضي والتقى مع رئيس مكتب الأمن الوطني السوري علي مملوك. ويرجح أن يكون من جملة المواضيع التي تم بحثها هو الوجود الإيراني، لكن دمشق على ما يبدو لم تتعاط بإيجابية مع الزيارة.

وعززت الاتفاقية الدفاعية التي وقعتها الحكومة السورية مع طهران خلال زيارة وزير الدفاع الإيراني أمير حاتمي إلى دمشق هذا الأسبوع حدة التوتر، خاصة وأنها نصت على استمرار الوجود الإيراني، ومساهمة طهران في إعادة بناء القدرات العسكرية للجيش السوري، وهذا سيعني تكريس نفوذ طهران في هذا البلد العربي.

وقال وزير الاستخبارات الإسرائيلي بيسرائيل كاتز الأربعاء إن «الاتفاق الذي أبرم بين بشار الأسد وإيران يشكل اختصاراً لإسرائيل؛ سيكون ردنا واضحاً وجلياً. لن نسمح لإيران بالتمركز عسكرياً في سوريا».

وأضاف كاتز العضو في الحكومة الأمنية المصغرة «سنرد في سوريا بكل قوتنا ضد أي هدف إيراني يمكن أن يهدد إسرائيل، وإذا تدخل الدفاع الجوي للجيش السوري ضدنا فسيُدفع فمن ذلك».

وكان وزير الدفاع الأميركي قد صرح الثلاثاء بعد إعلان الاتفاقية بأن هدف الولايات المتحدة في سوريا يكمن في ضمان إنهاء سلطة رئيسها الحالي بشار الأسد في موقف لافت، خاصة وأن واشنطن ألمحت في الفترة الماضية إلى أنها لم تعد تضع الإطاحة به ضمن أحد أهدافها.

دمشق - عادت النبرة التصعيدية ضد رئيس النظام السوري بشار الأسد، فبعد تصريحات الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الإثنين اعتبر فيها أن استمرار الأسد في الحكم «خطأ فادح» قال وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس الثلاثاء إن هدفهم هو أن يختار الشعب السوري حكومة لا يقودها الأسد.

وترافقت هذه النبرة مع إرسال كل من روسيا والولايات المتحدة تعزيزات عسكرية للبحر المتوسط، وتحذير إسرائيل الأربعاء من استئناف هجماتها ضد مواقع إيران وميليشياتها في سوريا، بعد أن تراجعت وتيرتها بشكل واضح خلال الفترة الأخيرة.

ويربط مراقبون عودة التصعيد مجدداً بنقطين أساسيين؛ هما استمرار وجود إيران وميليشياتها في سوريا، ومحاولة روسيا احتكار التسوية السياسية بالتعاون مع أنقرة وطهران وإقصاء القوى الغربية أي الولايات المتحدة الأميركية والاتحاد الأوروبي.

ويشير المراقبون إلى أن القوى الغربية مارست طيلة الفترة الماضية سياسة الصبر الاستراتيجي رغم بعض التصريحات التحذيرية، في ما بدا محاولة لإقناع موسكو ودمشق بضرورة إنهاء الوجود الإيراني الذي يشكل أحد الأسباب الرئيسية في استمرار الصراع السوري، وفي تهديد أمن واستقرار المنطقة.

روبرت فوردي:

الأسد بمقدوره الاستمرار في الحكم دون الشروع في إعادة بناء سوريا



وشكل التوافق الجزئي بشأن استعداد النظام السوري لجنوب غربي البلاد أملاً في إمكانية البناء عليه، بيد أن روسيا لم تقم بالتحرك الكافي للتعاطي مع الهواجس الغربية.

الأونروا تعيد فتح مدارسها وسط هواجس من مستقبل غامض

● واشنطن تضغط لخفض أعداد اللاجئين الفلسطينيين المشمولين بالمساعدات

وكانت الولايات المتحدة أعلنت الجمعة الماضي إلغاء أكثر من مئتي مليون دولار من المساعدات المخصصة للفلسطينيين، لا سيما لبرامج مساعدة في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة.

والعلاقات بين إدارة دونالد ترامب والسلطة الفلسطينية مجددة منذ أن أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب في السادس من ديسمبر 2017 اعتراف الولايات المتحدة رسمياً بالقدس عاصمة لإسرائيل، في خطوة لقيت رفضاً من المجتمع الدولي وغضباً فلسطينياً عارماً.

وتتهم إسرائيل والولايات المتحدة الأونروا بإطالة الصراع الإسرائيلي الفلسطيني من خلال التأكيد على فكرة حق عودة الفلسطينيين إلى ديارهم التي هجروا منها. ويرى الفلسطينيون أن جهود السفارة الأميركية لتغيير مهمة الأونروا هي محاولة لحرمانهم من حقوقهم.

والثلاثاء هاجمت نيكي هاليبي سفيرة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة القيادة الفلسطينية مجدداً، وقالت «هناك عدد لا يحصى من اللاجئين الذين لا يزالون يحصلون على المساعدة، ولكن والأهم هو أن الفلسطينيين يواصلون انتقاد الولايات المتحدة، أنا أتحدث عن الحكومة وليس الشعب».

وتحدثت عن تقارير بأن مناهج مدارس الأونروا يشتمل على انتقاد ظالم لإسرائيل والولايات المتحدة، وهو ما تنفيه الوكالة. وقالت هاليبي «يمكن للأونروا الاستمرار، وسنكون من المانحين إذا أصلحت ما تفعله، وإذا تأكدت من أنهم لا يقدمون هذه التعليم في كتبهم المدرسية وإذا غيروا بالفعل عدد اللاجئين إلى عدد دقيق، فسنعيد النظر في المشاركة معهم».

وكانت صحيفة «يسرائيل هيوم» نقلت عن مصدر في الكونغرس أن إدارة ترامب قد تكشف خلال الأسابيع المقبلة عن تقرير سري يتناول «الأعداد الحقيقية» للاجئين الفلسطينيين، موضحاً أن العدد سوف ينحصر فقط في 40 ألف لاجئ من الجيل الأول.

خلال اصطحابها لطفلتها إلى المدرسة «الوضع ليس مستقرًا، ونخشى من إغلاق المدارس في ظل التوتر في الأونروا»، في حين اعتبرت أم إبراهيم مدوخ «أن هذه نسبة للشعب الفلسطيني، نحن نعودنا على تعليم الأونروا، إذا أغلقت المدارس سوف يكون ذلك دماراً للأطفال».

وقالت التلميذة هالة مهنا (11 عاماً) «أوجه رسالتي للعالم بأنه ليس من حق أحد أن يغلق المدارس، حتى لو أخذوا المدارس سوف نرجعها، وسوف نستزيد من العلم أكثر من أي دولة أخرى».

من جهته طالب التلميذ كرم موسى (14 عاماً) الذي تنحدر عائلته من مدينة يافا «بإبعاد المشاكل السياسية عن التعليم، لم يتبق لنا سوى التعليم وهذا واجب على العالم توفيره لنا نحن اللاجئين، يجب على السلطة الفلسطينية أن تمنع إغلاق مدارسنا». وتأسست الأونروا في 1949، وهي تقدم مساعدات لأكثر من ثلاثة ملايين فلسطيني من أصل خمسة ملايين مسجلين لاجئين في الأراضي الفلسطينية والأردن ولبنان وسوريا.

من الدعم المقرر سنوياً وقدمت فقط 60 مليون دولار للأونروا وهذا أخطر ما تعرضت له الوكالة، مضيفاً «بالتالي فإن مستقبل 530 ألف تلميذ في الأراضي الفلسطينية ومناطق الشرق الأوسط على المحك في حال عدم توفير التمويل».

لكنه أضاف «سنواصل تقديم الخدمات ولن نستسلم أمام هذا التهديد الوجودي، الأونروا استطاعت تخفيض العجز من 446 مليوناً إلى 217 مليوناً»، وبين أنه «تم توقيع عقد مع 750 مدرساً في قطاع غزة وفق نظام العمل اليومي».

ويشكل اللاجئون في قطاع غزة نحو 66 بالمائة من عدد سكانه البالغ نحو مليوني نسمة، بحسب مركز الإحصاء الفلسطيني للعام 2017.

في المقابل، أعلن أمير المسحاح رئيس اتحاد موظفي الأونروا في مؤتمر صحفي في غزة استمرار اعتصام الموظفين الذي بدأ منذ عدة أسابيع احتجاجاً على فصل المئات منهم في القطاع. ويمتد قلق المسؤولين إلى أهالي التلاميذ، حيث قالت سها أبو حوصيرة



فرحة بالعودة رغم المنفصات

« باختصار

◀ نفى نائب وزير الخارجية الروسي، ميخائيل بوغدانوف، الأربعاء، علم بلاده بمفاوضات جرت بين وفود أمنية من الولايات المتحدة وسوريا في دمشق.

◀ بحث وزير الخارجية المصرية، سامح شكري، الأربعاء، مع نظيره السوداني، الرديري محمد أحمد، أمن البحر الأحمر وتطورات مفاوضات سد النهضة.

◀ دعت أوانا لونغسكو المتحدثة باسم حلف شمال الأطلسي (ناتو)، الأربعاء، روسيا إلى تجنب التسبب في تفاقم الوضع الإنساني المأساوي في سوريا.

◀ طالب عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، مروان البرغوثي، المعتقل في السجون الإسرائيلية، بعقد مؤتمر يجمع أعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح، ونظراتهم في المكتب السياسي لحركة حماس، بهدف «إنهاء الانقسام الفلسطيني».

◀ حثت البعثة المشتركة للأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي في إقليم دارفور (يوناميد)، السلطات السودانية على تسهيل الوصول إلى منطقة شرق جبل مرة في إقليم دارفور غربي البلاد وتمكين البعثة من ممارسة تفويضها بحماية المدنيين.

◀ اعتقلت فصائل المعارضة السورية العشرات من المدنيين، الأربعاء، بتهمته الترويج للمصالحة مع الحكومة السورية في محافظة إدلب شمال غربي البلاد.

◀ شنت القوات الإسرائيلية فجر الأربعاء حملة اعتقالات واسعة في الضفة الغربية. وذكرت وكالة «معا» الفلسطينية للأخبار أن القوات الإسرائيلية اعتقلت 27 فلسطينياً خلال عمليات اقتحام بمدينة الدوحة غرب بيت لحم.

المشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk



«لاعب في تشكيل كتل شيعية وسنية وكردية.. التجربة السياسية في العراق لم تنضج لتشكيل كتل وطنية بعيدة عن الاصطفافات».

كفاح محمود
قيادي بالحزب الديمقراطي الكردستاني العراقي

«توصيف فريق خبراء الأمم المتحدة لاستعادة المدينة من سيطرة الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران بأنه عدوان يضع علامات استفهام حول حيادية الفريق وموضوعيته».

محمد آل جابر
سفير السعودية لدى اليمن



مقتدى الصدر يلوح بقوة الجماهيرية في سباق تشكيل الحكومة العراقية

● دعوة لصلاة «مليونية» ضد الفساد والطائفية ● تحالف العامري-المالكي يعزو تراجعها لضغوط خارجية



لا بد من دور

بوابة المنطقة الخضراء المحصنة في قلب بغداد والتي تضم مقرات المؤسسات الحكومية والسفارات الأجنبية، احتجاجا على ما وصفوه بالتدخل الأميركي في تشكيل الحكومة، رافعين لافتات كتب على إحداها "أن من يجلس مع ماكفورك خائن لدماء الشهداء"، في إشارة إلى زيارة بريث ماكفورك المبعوث الخاص للرئيس الأميركي إلى العراق وإجرائه مباحثات مع عدة سياسيين عراقيين شملت موضوع تشكيل الحكومة العراقية الجديدة، وسط أنباء عن دعم واشنطن لإسناد رئاسة تلك الحكومة لحيدر العبادي.

ضغوطا خارجية ملمحا إلى أن منافسيه في محور الصدر العبادي الحكيم علاوي، مدعوم أميركيا.

وقال عضو ائتلاف دولة القانون عمار الشبلي، الأربعاء، إن ضغوطا تمارسها جهات خارجية وداخلية على بعض الكتل لمنعها من الانضمام لمحور دولة القانون وائتلاف الفتح.

ويحاول المحور الأخير خلق رأي عام مضاد للمحور المقابل بإبراز اعتماده على دعم واشنطن. ونظم، الأربعاء، عشرات من الشباب وقفة احتجاجية محدودة، أمام

عن تقهقهم في استكمال تشكيل تلك الكتلة. ونقل، الأربعاء، عن عضو في تيار الحكمة الشريك في تشكيل تلك النواة، قوله إن طرفين سياسيين آخرين لم يستمهما انضما إلى التحالف الرباعي.

وقال محمد حسام الحسيني لموقع السومرية الإخباري إن "هناك حراكا سياسيا متقدما جدا وسيكون نضوجه أكبر قبل الجلسة الأولى لمجلس النواب الجديد" المقررة ليوم الإثنين القادم.

وفي المقابل بدأ محور العامري المالكي المدعوم من إيران يشكو تعرضه ما يسميه

دعوة زعيم التيار الصدري لصلاة مليونية، في أوج التنافس على تشكيل الحكومة العراقية الجديدة تتضمن استعراضا للقوة الجماهيرية، وتحمل رسالة للخصوم السياسيين بأنهم لن يهنأوا بتشكيل تلك الحكومة في حال نجحوا في ذلك، وسيصطدمون بمعارضة شرسة تحت قبة البرلمان وفي الشارع الغاضب والمتحفز بطبعه للاحتجاج.

بغداد - لؤح مقتدى الصدر زعيم التيار الصدري، بورقة جماهيريته و"سلطته" الأدبية على قسم هام من الشارع الشيعي العراقي، في وقت يشارك فيه تياره في حوض سباق تشكيل الكتلة البرلمانية الأكبر التي ستكون صاحبة امتياز تشكيل الحكومة القادمة واختيار من يرأسها.

وينافس الصدر الداعم لتحالف "سائرون" ضمن كتل يضم إلى حد الآن تحالف "النصر" بزعامه رئيس الوزراء الحالي حيدر العبادي، و"تيار الحكمة" بقيادة عمار الحكيم، وائتلاف "الوطنية" بقيادة إياد علاوي، جبهة مضادة تضم بالخصوص تحالف "الفتح" الذي يعتبر ذراعا سياسية للحشد الشعبي، يتزعمه هادي العامري قائد منظمة بدر، وائتلاف دولة القانون بزعامه رئيس الوزراء السابق نوري المالكي.

وعسر تقارب النتائج التي أفرزتها الانتخابات العامة التي جرت في مايو الماضي عملية تشكيل الكتلة الأكبر، وأبقت على حظوظ المتنافسين على ذلك شبيهة ومتساوية.

ويحاول كل طرف في قطبي التنافس الكبيرين استخدام "أوراق جانبية" ضد الطرف المقابل.

مؤخرا اتهمت أطراف سياسية عراقية قادة بالحشد الشعبي باستخدامه في الضغط على رئيس الوزراء، من خلال التهديد بسحب مقاتلي الحشد من مناطق بشمال وغرب العراق، يشارك هؤلاء المقاتلون في حفظ الأمن بها بعد مشاركتهم في استعادتها من تنظيم داعش.

ومن شأن ذلك فيما لو تم تنفيذه أن يمثل إرباكا كبيرا لحيدر العبادي في فترة بالغة الحساسية يواجه فيها غضب المحتجين على سوء الأوضاع وتردي الخدمات، بينما تنظيم داعش.

وحتى الآن نجح تحالف سائرون المدعوم من الصدر وشركائه الثلاثة في تشكيل ما سُمّوه "نواة الكتلة الأكبر"، معبرين

وإلى حد الآن نجح تحالف سائرون المدعوم من الصدر وشركائه الثلاثة في تشكيل ما سُمّوه "نواة الكتلة الأكبر"، معبرين

لاستضافة مباريات المونديال بتكلفته مقدرة بـ 680 مليون دولار.

وقضى عامل السقالة البالغ من العمر 23 عاما في 14 أغسطس الجاري.

وكثيرا ما قالت منظمات حقوقية إن حالات الوفيات الكثيرة التي سجلت في صفوف العمال الوافدين إلى قطر، ذات صلة مباشرة بظروف عملهم القاسية ونقص وسائل السلامة المرتبط بدوره بمحاولات الضغط على المصاريف وتحقيق أكبر قدر ممكن من الأرباح بأقل قدر من التكاليف.

الإهمال يحصد المزيد من أرواح العمال الأجانب بورشات مونديال قطر

وتكاد ظروف وفاة العامل النيبالي تطابق ظروف وفاة العامل البريطاني زاك كوكس لدى سقوطه أثناء العمل في ورشة استاد خليفة في يناير 2017.

وأفضت نتائج تحقيق أجراه الطبيب الشرعي البريطاني، أنذاك إلى اتهام مدراء المشروع بتوفير معدات دون المستوى للعامل البالغ من العمر 40 عاما. وسبق لعامل نيبالي يبلغ من العمر 29 عاما، أن توفي في الموقع ذاته في أكتوبر 2016، بعد تعرضه للصدم بشاحنة.

وتكاد ظروف وفاة العامل النيبالي تطابق ظروف وفاة العامل البريطاني زاك كوكس لدى سقوطه أثناء العمل في ورشة استاد خليفة في يناير 2017.

وأفضت نتائج تحقيق أجراه الطبيب الشرعي البريطاني، أنذاك إلى اتهام مدراء المشروع بتوفير معدات دون المستوى للعامل البالغ من العمر 40 عاما. وسبق لعامل نيبالي يبلغ من العمر 29 عاما، أن توفي في الموقع ذاته في أكتوبر 2016، بعد تعرضه للصدم بشاحنة.



الإمارات تقدم محطة توليد كهرباء ضخمة لعدن

عدن (اليمن) - قدمت دولة الإمارات العربية محطة كهرباء إلى العاصمة اليمنية المؤقتة عدن بقدرة 120 ميغاوات وبتكلفة 100 مليون دولار لتحسين عملية تزويد الأهالي بالطاقة الكهربائية.

وسيتم تركيب المحطة التي تضم محركا ضخما لتوليد الكهرباء في منطقة الحسوة لتشغيلها في أكتوبر المقبل.

ورست سفينة إماراتية، الأربعاء، في عدن حاملة المحطة المقدمة من مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية.

وشهد وصول المحطة مسؤولون يمنيون في مقدمتهم وزير الداخلية أحمد الميسري ومبارك التميمي نائب وزير الكهرباء، إلى جانب سعيد الكعبي مدير العمليات الإنسانية لدولة الإمارات في اليمن.

وقال الميسري إن المحطة المقدمة من دولة الإمارات ستنهض بالبنية التحتية لمؤسسة الكهرباء بمحافظة عدن والمحافظات المجاورة.

وأشار الكعبي من جهته إلى أنه سيتم العمل على بناء خزائين للوقود بسعة 5 آلاف متر مكعب للواحد تكفي محطة الكهرباء لمدة 14 يوما من العمل المتواصل حيث تعمل المحطة بالديزل والغاز.

« باختصار

مَدَّت السلطات السعودية المهلة التي منحتها لطلابها في مجال الطب لمغادرة كندا حتى يوليو من العام المقبل. ويشمل التمديد 1053 طالب طب إلى حين إيجاد برنامج بديل لهم. وكانت الرياض قد قررت سحب جميع الدارسين السعوديين المتعثرين إلى كندا، وذلك ضمن حزمة عقوبات اتخذتها ضد أوتواو ردا على تدخلها في الشأن الداخلي السعودي.

تقوم أمل القبسي رئيسة المجلس الوطني الاتحادي الإماراتي في وقت لاحق بزيارة إلى الصين بناء على دعوة رسمية من الرئيس الصيني شي جين بينغ تسلمتها، الأربعاء، عبر سفير الصين في بلادها ني جيان.

تبنّى تنظيم داعش في منشور على الإنترنت عبر ما يسمّى "وكالة أعماق" التابعة له تفجيرا انتحاريا بسيارة مفخخة تستهدف نقطة تفتيش في قضاء القائم بأقصى غرب العراق وأسفر عن مقتل ما لا يقل 11 شخصا بينهم 5 من القوات الأمنية وجرح 16 آخرين.

قُتل خمسة جنود يمينيين وأصيب اثنان آخران بجروح في هجوم نفذه مسلحون يرحح انتماءهم لتنظيم القاعدة على نقطة عسكرية تابعة لقوات الحزام الأمني في مديرية أحور بمحافظة آبين جنوبي اليمن.

أعلنت النيابة العامة البحرينية عن إحالة عدد من المتهمين للمحاكمة الجنائية، في قضية تتعلق بمحاولة عدد من الطلبة "الحصول على مؤهلات علمية دون استيفاء القواعد والشروط المقررة"، وذلك بناء على بلاغات مقدمة من وزارة التربية. وأشارت إلى أنها "بصدد استكمال إجراءاتها في ما تباشره من تحقيقات في باقي القضايا ذات الصلة".



«القوى الديمقراطية يجب أن تتوحد حتى نتجنب انتكاسة في 2019، كما لا بد من إعادة هيكلة المشهد السياسي».

محمود البارودي
ناشط سياسي تونسي



«العدد المعتبر من الإرهابيين الذين تم تحييدهم في وقت وجيز، دليل قاطع على نجاعة الاستراتيجية المتبناة في مجال المعالجة الشاملة لهذه الآفة الخطيرة والمدمرة».

أحمد قايد صالح
رئيس أركان الجيش الجزائري

اشتباكات طرابلس.. «فجر ليبيا 2» تخلط الأوراق السياسية

● أعضاء مجلس النواب المؤيدون للمجلس الرئاسي يسحبون الثقة منه



الميليشيات تواصل العبث بالعاصمة

والأمنييين الذين قدموا تقارير عن الحالة الأمنية في طرابلس، بالإضافة إلى استعراض الترتيبات التي اتخذت لتأمين سلامة المواطنين. وعقب ذلك عقد المبعوث الأممي إلى ليبيا غسان سلامة اجتماعا مع رئيس الأركان اللواء عبدالرحمن الطويل، واللواء عبدالباسط مروان، واللواء أسامة الجويلي، واللواء محمد الحداد، والعميد جمال الباشا لبحث التطورات الأمنية في طرابلس. وبالتزامن مع هذا التوتر أعلن أعضاء مجلس النواب المؤيدين لحكومة الوفاق سحب الثقة منها. وقال هؤلاء إن «المجلس الرئاسي بوضعه الحالي لم يعد يمثل مفهوم التوافق الوطني المنصوص عليه بالاتفاق السياسي». ودعا أعضاء مجلس النواب، في بيان إلى الشروع في إعادة هيكلة السلطة التنفيذية بحيث تصبح مكونة من مجلس رئاسي ورئيس ونائين، ورئيس حكومة يعمل على تشكيل حكومة وحدة وطنية جديدة تنال الثقة من قبل مجلس النواب.

وزارة الصحة. وأكد أحد سكان منطقة صلاح الدين جنوب شرق العاصمة تجدد المعارك صباح الأربعاء.

وتحدثت هاتفيا لفرانس برس عن إطلاق نار كثيف من بنادق رشاشة ومدافع مضادة للطائرات.

وليل الثلاثاء- الأربعاء، حذرت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا «من يحاولون تعكير الأمن في طرابلس»، متوعدة بتحليلهم مسؤولية «أي سوء يلحق بالمدينة». ودعت البعثة إلى «فتح الطريق أمام الوساطة».

وجاء هذا الموقف بعدما سرت معلومات عن نية الفصائل المسلحة في مدينة مصراتة (تبعد مئتي كلم شرق طرابلس) السير نحو طرابلس، ما يذكر بسيناريو دموي حصل عام 2014.

وشكلت الفصائل المسلحة في مصراتة رأس حربة لقوات «فجر ليبيا» التي سيطرت على العاصمة في 2014 بعد معارك عنيفة. والأربعاء اجتمع رئيس المجلس الرئاسي فايز السراج بعدد من القادة العسكريين

وزارتي الداخلية والدفاع بحكومة الوفاق شننت هجوما استهدفت مراكز لقوات اللواء السابع تحديدا في ضواحي طرابلس جنوبا لاستعادة عدد من المعسكرات التي قام اللواء بالسيطرة عليها أثناء هجومه الأول قبل يومين».

وأضاف «حاولت قوات اللواء السابع ومسلحون يساندونها فتح محور جديد في محاولة للتقدم نحو العاصمة من جهة طريق مطار طرابلس الدولي (...) وتدور حاليا اشتباكات متقطعة في طريق المطار».

واللواء السابع يتبع نظريا وزارة الدفاع ويتحدر معظم عناصره من مدينة ترهونة التي تبعد 60 كلم جنوب شرق العاصمة. ويتوقع مراقبون أن يكون هذا الفصيل المسلح الذي يعرف محليا باسم «الكنايات» أحياء تحالفه مع حكومة الإنقاذ التي يقودها خليفة الغويل. وخاض معارك الإثنين ضد ميليشيات في طرابلس ما أسفر عن مقتل خمسة أشخاص على الأقل وإصابة 33 آخرين، وفق حصيلة

أعلن عدد من النواب المؤيدين لاتفاق الصخيرات الأربعاء سحب ثقتهم من المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق وذلك تزامنا مع تصاعد حدة التوتر الأمني في العاصمة طرابلس التي تشهد اشتباكات بين الميليشيات منذ الإثنين.

□ طرابلس - عاد القيادي البارز في عملية فجر ليبيا صلاح بادي للظهور في طرابلس بينما يتواصل التوتر الأمني في المدينة بسبب اشتباكات بين الميليشيات.

وأعلن صلاح بادي أمر ما يسمى بـ«لواء الصمود» تواجد في العاصمة طرابلس لرفع ما وصفه بـ«الذل والمهانة وإحقاق الحق» وذلك في ظل توترات أمنية تشهدها العاصمة منذ مساء الأحد الماضي.

وظهر بادي في تسجيل مصور متداول عبر صفحات موقع التواصل الاجتماعي فيسوك في وقت متأخر من مساء الثلاثاء وهو يقول إنه «سيقف ضد من يتسبب في الذل لأهالي العاصمة»، متابعا أن «كل من يقف مع الفاسدين سيكون خصما له».

وكان هذا القائد الميداني قد قاد مجموعات مسلحة صيف عام 2014 حملت اسم «فجر ليبيا» في حملة عسكرية نجحت في انتزاع معسكرات ومواقع هامة من تشكيلات مسلحة تابعة لمدينة الزنتان، وتوجت تلك الحرب بانتزاعه السيطرة على مطار طرابلس الدولي ثم إحراقه تماما.

وخرج التشكيل المسلح الذي يقوده بادي الذي يبحر من مدينة مصراتة ومضائل مسلحة أخرى من العاصمة الليبية طرابلس بعد اشتباكات مع وحدات أمنية محلية.

وتجددت المعارك الأربعاء بين فصائل مسلحة جنوب العاصمة الليبية طرابلس، وذلك غداة إعلان هدنة بعد مواجهات دامية، وفق ما نقل شهود ومصدر عسكري.

وعقب طردهم من طرابلس توعد بادي الذي ظل وفيًا لحكومة خليفة الغويل بإطلاق عملية فجر ليبيا 2. ويعتبر مراقبون أن ما تشهده طرابلس هذه الأيام تنفيذ لهذا الوعيد.

وقال ضابط في القوات التابعة لحكومة الوفاق لفرانس برس إن «قوات مشتركة من

مساع إلى إعادة هيكلة السلطة

التنفيذية لتصبح مكونة من

مجلس رئاسي برئيس ونائين،

ورئيس حكومة جديدة

تشديد إجراءات مكافحة التهريب يخنق الجنوب التونسي

● صدامات بين المواطنين والشرطة جراء إغلاق معبر حدودي مع ليبيا



في انتظار التسوية

نداء تونس يفقد الأمل في استبعاد الشاهد عبر البرلمان

حكومي شامل. وشهدت اجتماعات الأطراف الموقعة على الوثيقة خلافات حول إجراء تعديل وزاري عميق يشمل رئيس الحكومة يوسف الشاهد، أو إجراء تعديل جزئي. وفي يناير الماضي، دعا السبسي الأطراف الموقعة في يوليو 2016 على «وثيقة قرطاج»، إلى الاجتماع للتداول في أوضاع البلاد.

وفي مارس الماضي شكّل الموقعون على الوثيقة لجنة خبراء لصياغة وثيقة جديدة تتكون من 18 عضواً، تحدد أولويات جديدة اقتصادية واجتماعية.

□ تونس - فقد حزب نداء تونس الأمل في إمكانية استبعاد حكومة يوسف الشاهد عبر البرلمان خاصة مع ظهور كتلة نيابية جديدة مؤيدة لها، وهو ما دفعه إلى دعوة الرئيس الباجي قائد السبسي لاستئناف المفاوضات بشأن «وثيقة قرطاج 2».

وقالت الحركة في بيان، الثلاثاء، إن الاجتماع يهدف إلى «الاتفاق على مخرج للأزمة السياسية الحالية والشروع مباشرة في تنفيذ الإصلاحات المتفق عليها بالوثيقة».

كما جذبت الحركة تمسكها بـ«وثيقة قرطاج 2» بما فيها النقطة 64 المطالبة بتغيير

بسبب الفوضى السياسية السائدة في ليبيا. وكان المبعوث الأممي إلى ليبيا غسان سلامة أطلق صيحة فرح نوفمبر الماضي حيث أكد أن هذه البلاد مهددة بالإفلاس في أقل من 18 شهراً، وهو ما لا يتناسب مع بلد ينتج أكثر من مليون برميل نפט يومياً.

وأرجع سلامة الأزمة إلى استفحال الفساد الذي يجر الاقتصاد الليبي إلى الهاوية، متحدّثا عما وصفه بـ«منظومة اقتصادية» و«طبقة مستفيدة» من الوضع القائم، داعياً إلى ضرورة كسر تلك المنظومة التي تعتمد على نهب موارد البلاد.

وقال في تصريحات صحافية حينئذ إن منظومة الفساد الاقتصادي والنهب التي تكونت بعد سقوط النظام الجماهيري خليت بدعم طبقة سياسية تحاول الإبقاء على الوضع القائم وتتشكل من سياسيين ومجموعات مسلحة ومتعاطي التجارة غير الشرعية وأفراد العصابات الإجرامية.

ومن غير المعروف ما إذا كانت حكومة الوفاق تطبق فعلا سياسة لمحاربة تهريب السلع المدعمة وخاصة البنزين أم أن إغلاقها للمعبر يحمل رسائل سياسية لتونس.

ويقول مراقبون إن اصطفاق تونس خلف مبادرة باريس لحل الأزمة الليبية الرامية إلى إجراء انتخابات في ديسمبر المقبل، أزعج سلطات طرابلس وقياد الإسلام السياسي الذي ما زال يسيطر عبر ميليشياته.

وكان وزير الخارجية التونسي خميس الجهيناوي شدد في تصريحات عقب لقاء جمعه بسلامة مطلع الشهر الحالي، «على أهمية العمل على توحيد الجهود لتسريع نسق المشاورات بين الفرقاء الليبيين وتهيئة الظروف الملائمة لإجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية في أقرب الأجل بما يمكن من إعادة الأمن والاستقرار إلى هذا البلد وتجنب المنطقة مخاطر التطرف والإرهاب».

بين تونس وليبيا منذ شهر ونصف الشهر محملا السلطات الليبية المحلية مسؤولية الإغلاق. وقال مسؤول أمني ليبي إن القرار اتخذ من جانب حكومة الوفاق في طرابلس لكنه حمل سكان بنقردان المسؤولية.

وصرح بأن هؤلاء السكان يحتجون على «قرار يمنعهم من نقل بضائع من ليبيا إلى تونس». وأضاف «يريدون أن نسمح لهم باستئناف أنشطتهم غير القانونية للتهريب» لافتا إلى أن الحدود أغلقت بعد «اعتداء على مسافرين ليبيين» في هذه المنطقة.

من غير المعروف ما إذا كانت

حكومة الوفاق تطبق فعلا سياسة

لمحاربة التهريب أم أن إغلاق المعبر

يحمل رسائل سياسية لتونس

وختم بقوله إن المعبر سيُفتح من جديد ما إن تلقى طرابلس «الزاما تونسيا بشأن حماية أمن الليبيين».

وقال حافظ بن ساسي رئيس بلدية زوارة التي تسيطر سلطاتها على المعبر المغلق، لوكالة فرانس برس إنه التقى قبل أسبوعين رئيس بلدية بنقردان، مشيرا إلى وجود «صعوبات تمنع استعادة نشاط رأس جدير». وتحدث عن اجتماع آخر «في الأيام المقبلة».

ويشهد جنوب شرق تونس الذي يعتبر البعض من سكانه أنهم مهمشون من قبل السلطة المركزية، أنشطة غير قانونية عبر الحدود مع ليبيا ضمنها عمليات تهريب.

وفي السنوات الأخيرة شهدت هذه المنطقة توترات متكررة بسبب إغلاق معبر رأس جدير من جانب ليبيا.

وتتحدث السلطات التونسية في كل مرة عن صعوبة في التفاوض مع الجهات الليبية



«لقد اتخذنا خطوة تعليق العديد من التدريبات العسكرية مع كوريا الجنوبية كبادرة حسن نية، ولكننا لا نعتزم تعليقها بعد الآن».

جيمس ماتيس
وزير الدفاع الأميركي



«رؤية ما يحدث في سكسونيا الألمانية صادم للغاية، لا بد أن يدين الساسة اعتداء متظاهرين من اليمين المتطرف على مارة أجنبية».

الأمير زيد رعد الحسين
المفوض الأممي لحقوق الإنسان المنتهية ولايته

إيران ستتخلى عن الاتفاق النووي إذا لم يعد يخدم مصالحها

● تزايد الضغوط السياسية على حكومة حسن روحاني ● نواب البرلمان يبدؤون إجراءات عزل وزير التعليم والصناعة



حجج لا ترضي البرلمان

عشرة أيام لاستجوابه. وإذا لم يقتنع النواب بإجاباته يمكنهم التصويت على عزله. وخسر روحاني كذلك دعم الإصلاحيين الذين ساندوه في الماضي معتبرين أنه خيارهم الأفضل بعدما تم سجن أو منع قاداتهم من الترشح للرئاسة. وقال محمد رضا عارف، رئيس «كتلة الأمل» الإصلاحية في البرلمان، إن الإصلاحيين غير راضين عن الأداء الحالي لحكومة روحاني. ودعا عارف حكومة روحاني إلى تسريع إجراءاتها، معرباً عن أسفه من كون الوزراء عديمي الشعور بالمسؤولية المشتركة. وشدد على ضرورة أن يجد الرئيس حلاً لهذا الوضع الذي يعد واحداً من نقاط ضعف الحكومة.

حيث اتهموه بالفشل في منع ازدياد نسب التضخم وتحديدًا في مجال صناعة السيارات. ووقع 70 نائباً طلباً لعزل شريعتمداري. وقدم النواب طلباً الأربعاء كذلك للتصويت على عزل وزير التعليم محمد بطحائي على خلفية سلسلة قضايا مرتبطة بموازنات التعليم والمناهج وسوء الإدارة. وذكرت وكالة الجمهورية الإسلامية الإيرانية للأخبار أن مجموعة من 20 نائباً وقعت على طلب الأربعاء يتهم بطحائي بالإخفاق في إصلاح منظومة التعليم وتطوير المدارس. ويعد هذا عدداً كافياً من الأصوات لإجبار بطحائي على المشور أمام البرلمان خلال

بالرئيس قد تستخدم «العدو». ودعا خامنئي النواب في خطاب ألقاه في اجتماع للحكومة، الأربعاء، إلى العمل «ليلاً ونهاراً» لمعالجة مشكلات البلاد الاقتصادية. وفقد الريال الإيراني نحو نصف قيمته منذ أعلنت الولايات المتحدة أنها ستسحب من الاتفاق النووي في مايو، بينما يتوقع أن يزداد الوضع سوءاً في نوفمبر عندما تعيد واشنطن فرض العقوبات على قطاع النفط الذي يعتبر محورياً بالنسبة لإيران. من جهتهم، وضع أتباع التيار المحافظ الذين لطالما عارضوا مساعي روحاني للتقارب مع الغرب، وزير الصناعة والمناجم والتجارة محمد شريعتمداري نصب أعينهم

حشرت العقوبات الأميركية إيران في الزاوية أمام تزايد الضغوط السياسية والاقتصادية على الحكومة، مما جعل المرشد الأعلى لإيران علي خامنئي يرجح احتمال تخلي بلاده عن الاتفاق النووي في حال لم يعد يخدم مصالحها. في المقابل يواجه روحاني المزيد من الضغوط والانتقادات لسياساته، مما جعل نواباً بالبرلمان يستعدون لعزل وزيرين آخرين.

للتصويت على عزل وزير التعليم والصناعة والتعليم. من جهته، أصر خامنئي على أن الاضطرابات السياسية هي مؤشر على قوة الديمقراطية في إيران. وأشاد بجلسة المساعلة الصعبة التي خضع لها روحاني في البرلمان الثلاثاء، معتبراً أنها بمثابة «استعراض عظيم لقوة الجمهورية الإسلامية والثقة بالنفس التي يمتلكها المسؤولون». وأضاف أن الخلافات في أوساط المسؤولين هي أمر «طبيعي» رغم تأكيد علي ضرورة عدم قيام وسائل الإعلام بتغطيتها «لأن ذلك قد يقلق الشعب». وكانت جلسة الاستجواب التي خضع لها روحاني في مجلس الشورى هي الأولى له منذ توليه السلطة قبل خمس سنوات حيث انتقد النواب طريقة تعاطيه مع خمس قضايا اقتصادية بينها البطالة وانهباء قيمة العملة المحلية.

وصوت البرلمان، الثلاثاء، لصالح رفض التفسيرات التي قدمها روحاني للمتاعب الاقتصادية بعد استجواب مكثف، في مؤشر على فقدان فضيله البراغماتي لنفوذه أمام منافسيه المحافظين مع بدء تأثير العقوبات الأميركية.

وبموجب قواعد البرلمان، كان من المفترض أن يحال الملف على القضاء للنظر فيه إلا أن رئيس البرلمان علي لاريجاني، وهو حليف مقرب من روحاني، أشار الأربعاء إلى عدم وجود أسس قانونية للقيام بذلك. ونقلت وكالة تسنيم للأخبار أيضاً عن عضو بارز في مجلس صيانة الدستور قوله إن هناك «نقاطاً مبهمة» بشأن السلطة التي يمكن للنواب استخدامها لرفع دعوى قضائية ضد روحاني بعد استدعائه للبرلمان. وبإمكان البرلمان نظرياً عزل روحاني لكنه يحظى بحماية خامنئي، الذي قال إن الإطاحة

طهران - أعلن المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية علي خامنئي، الأربعاء، إمكانية تخلي طهران عن الاتفاق النووي الذي أبرمته مع الدول الكبرى في حال لم يعد يخدم مصالحها. ويأتي ذلك في وقت تزداد الضغوط الاقتصادية والسياسية على الحكومة الإيرانية. وقال خامنئي، في تصريحات نشرت بموقعه الإلكتروني، «بالطبع، إذا وصلنا إلى خلاصة مفادها أن الاتفاق لم يعد يحفظ مصالحنا القومية، سننتخلى عنه» مضيفاً أن الاتفاق «ليس الغاية، إنه مجرد وسيلة». وأكد أن علي إيران إلا «تعلق آمالها» على أوروبا رغم جهود الاتحاد الأوروبي لإنقاذ الاتفاق النووي عقب انسحاب الولايات المتحدة منه. وقال في هذا الصدد «يجب أن ننظر إلى وعودهم بتشكك».

علي خامنئي:

علي إيران أن لا تعلق آمالها على أوروبا وأن تنظر إلى وعودهم بتشكك



وفي المقابل، صدّد برلمانيون إيرانيون ضغوطهم على الرئيس حسن روحاني بسبب سوء إدارته لاقتصاد البلاد في ظل العقوبات الأميركية الجديدة على طهران. وواجهت حكومة روحاني ضغوطات جراء إعادة فرض العقوبات الأميركية، التي دفعت الشركات الأجنبية إلى مغادرة البلاد وقضت على آماله بجذب استثمارات واسعة النطاق. ويبدو أن خصومه السياسيين يستغلون الأزمة، حيث أعلن البرلمان عن احتمال حجب الثقة عن وزيرين آخرين خلال الأيام المقبلة. وأقال البرلمان وزير العمل والاقتصاد هذا الشهر في حين وافق على التماسات

بوتين يقترح إدخال تعديلات على إصلاحاته لنظام التقاعد

لكنه ضروري»، حيث تكافح روسيا وسط «مشكلات ديموغرافية خطيرة. هناك عبء أخذ في التصاعد بشأن نظام التقاعد». وتابع أن الأسماء اللاتي لديهن العديد من الأطفال يتعين السماح لهن بالتقاعد في وقت مبكر.

وكانت روسيا شهدت تظاهرات في يوليو دعا إليها الحزب الشيوعي الروسي احتجاجاً على مشروع رفع سن التقاعد.

وكانت المقترحات الأولى، التي تقضي برفع سن التقاعد للرجال إلى 65 من 60 عاماً والنساء إلى 63 من 55 عاماً، قد خفضت شعبية بوتين إلى أدنى مستوياتها في أكثر

موسكو - اقترح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الأربعاء، في خطاب نادر إلى الأمة عبر التلفزيون، إدخال تعديلات على اقتراحاته بشأن إصلاح نظام التقاعد الذي يثير استياء واسعاً. وأدى الإعلان عن مقترح بوتين إلى تظاهرات وإلى تراجع شعبيته.

وفي ختام خطاب طويل دافع فيه عن المشروع الذي يدرسه البرلمان حالياً، اقترح بوتين رفع سن التقاعد للنساء من 55 سنة حسب القانون الحالي، إلى ستين سنة بدلاً من 63 سنة، حسب المشروع المعروض على البرلمان. وقال بوتين «مرة أخرى، أؤكد أننا نحتاج إلى أن نتخذ قراراً صعباً وغير سار

« باختصار

كشفت فاليري تشالي سفير أوكرانيا لدى واشنطن، الأربعاء، أن بلاده تقدمت بطلب إلى الولايات المتحدة لشراء أنظمة دفاع جوي بأكثر من ملياري دولار أميركي. وجاءت هذه الخطوة في الوقت الذي تتراكم فيه الديون الدولية على كيف.

قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب على تويتر في ساعة مبكرة من صباح الأربعاء إن الصين تشلت إلى البريد الإلكتروني الخاص بهيلاري كلينتون المرشحة الرئاسية الديمقراطية في انتخابات عام 2016، لكنه لم يقدم دليلاً أو مزيداً من المعلومات.

يخطط حزب «البدل من أجل ألمانيا» اليميني الشعبوي وحركة «بيغيدا» المناهضة للأجانب، لتنظيم مظاهرة مشتركة السبت المقبل في مدينة كيمنتس الألمانية، التي تشهده أحداث عنف منذ أيام على خلفية مقتل ألماني خلال شجار بين أفراد منحدرين من أصول مهاجرة.

جددت وسائل الإعلام في كوريا الشمالية الأربعاء الدعوات لكوريا الجنوبية لتنفيذ اتفاقات القمة بين زعمي البلدين بإخلاء وسط مخاوف من تعثر المحادثات بشأن البرنامج النووي الكوري الشمالي بين واشنطن وبيونغ يانغ.

أعلن مكتب رئيس الوزراء الإثيوبي، إنشاء مفوضية لنزع السلاح وإعادة دمج مقاتلي الحركات المعارضة التي وقعت اتفاق سلام مع الحكومة في الآونة الأخيرة، حسب إذاعة «فانا» المحلية.

أعلنت الشرطة الهولندية، الأربعاء، اعتقال المشتبه به في التخطيط لقتل برلماني عن حزب «من أجل الحرية» اليميني المتطرف أعرب عن عزمه إقامة مسابقة رسوم كاريكاتيرية مسيئة للنبي محمد.

أن المعارضة السياسية «ستستخدم بالطبع، الوضع لتعزيز نفسها ودعم موقفيها». وتابع أنه أصدر تعليمات لكبار المسؤولين لدراسة مقترحات ببناء، بما في ذلك مقترحات المعارضة.

ويعتزم الحزب الشيوعي، وهو ثاني أكثر الأحزاب التي تحظى بدعم في البلاد، الاحتجاج ضد إصلاحات نظام التقاعد الأحد المقبل.

كما يعتزم أنصار زعيم المعارضة المسجون، اليكسي نافالني، الذي قاد حركة شعبية ضد القيادة الروسية، الاحتجاج في مطلع الأسبوع المقبل.

من أربع سنوات وأثارت احتجاجات. وقال بوتين إن مشروع القانون الذي سيعرض على مجلس النواب (الدوما) سيدلج بحيث يعكس أفكاره الخاصة في المستقبل القريب. ولم يقترح تخفيض سن التقاعد للرجال.

وأشارت بيانات البنك الدولي، الصادرة في عام 2016 إلى أنه من غير المتوقع أن يصل 43 بالمائة من الرجال الروس إلى عمر 65 عاماً، حيث أن متوسط العمر المتوقع في روسيا 66 عاماً للرجال و77 عاماً للنساء.

وإذا تمت الموافقة على الاقتراحات، ستكون تلك المرة الأولى منذ 80 عاماً، التي ترفع فيها روسيا سن التقاعد. وأوضح بوتين

السلطات الألمانية تزيل تمثالا لأردوغان أثار احتجاجات

المتحدثة «تلقينا عدداً من المكالمات من مواطنين منزعجين. الكثيرون لا يعلمون أن الأمر يدور في إطار فعاليات البيئالي»، موضحة أن المدينة نفسها تفاجأت من الحملة، مشيرة إلى أنه لم يكن من المعروف أن الحملة تدور حول تمثال لأردوغان.

وذكرت المتحدثة أنه تم نصب التمثال، الذي يبلغ ارتفاعه نحو أربعة أمتار، مساء الاثنين في وسط مدينة فيسبادن. وبدأ

«في بلد ديمقراطي يتعين سماع كل الآراء». لكن إميل سينتسه، الممثل المحلي لحزب البديل لألمانيا، اليميني المتطرف والمعادي للهجرة حمل المسؤولية للمنظمين «الأغبياء» الذين «قدموا منصة لمستبد يضي وقته في إهانة الألمان».

وقالت متحدثة باسم المدينة، الثلاثاء، إن الأمر برمته حملة فنية استفزازية أخرى من مهرجان «بيئالي» للفن المعاصر. وأضافت



«هتلر تركيا»

برلين - أزلت مدينة فيسبادن التابعة لولاية هسن وسط ألمانيا الأربعاء تمثالا للرئيس التركي رجب طيب أردوغان وضعه فنانون مؤقتاً في إحدى الساحات، وذلك بعد أن أثار مواجهات بين مؤيدي الرئيس ومعارضين له.

وقالت سلطات المدينة، على موقع تويتر، إنه «بالإتفاق مع شرطة المقاطعة، قرر رئيس البلدية زفين غريخ إزالة التمثال لعدم التمكن من ضمان الأمن».

ووصل عناصر الإطفاء بعيد منتصف الليل مزودين برافعة لإزالة التمثال الذهبي اللون البالغ ارتفاعه أربعة أمتار من «ساحة الوحدة الألمانية»، حيث وضع الاثنين في إطار مهرجان ثقافي في فيسبادن.

ومنذ محاولة الانقلاب الفاشل في أنقرة في 2016، تتابع ألمانيا عن كثب الإجراءات القمعية لأردوغان بحق معارضين سياسيين وصحافيين. وتضم ألمانيا أقلية كبيرة من الأتراك.

وبعد وضع التمثال في الساحة تم تلطيخه بعبارات مثل «هتلر تركيا». وقال متحدث باسم الشرطة، لوكالة الأنباء الألمانية، إن «جوا عدوانياً بعض الشيء» تطور. فيما قال رئيس مجلس المدينة أوليفر فرانتس لصحيفة فيسبادن كوريير إن المواجهات اللفظية تصاعدت وأصبحت عراكاً «وشوهدت أسلحة بيضاء».

وقال مدير مسرح فيسبادن إريك لاوفنبرغ «وضعنا التمثال لمناقشة أردوغان» وأضاف



«القوات الأمنية شنت الثلاثاء عملية استباقية ضد عناصر داعش في قضاء الحضر بجنوب الموصل، بعد تطويق القضاء بالكامل، وتم اعتقال 21 مسلحا من عناصر التنظيم».

اللواء نجم الجبوري قائد عمليات نينوى

«أغلب السياسيين مسيروون وليسوا مخبرين بتنفيذ برامج سياسية تخدم العراق، فهم ينفذون إرادة من جاء بهم، ومعظمهم يتبع إيران».

سعاد العزاوي ناشطة سياسية عراقية



جهاز مكافحة الإرهاب في العراق: لا نأخذ استشارات من الإيرانيين

● الفريق عبدالوهاب الساعدي: نعتمد على دعم وتدريب الأميركيين ومستعدون لمعركة حرب عصابات مع داعش



روميل العراق يستعد لتحد جديد

الذي مازالت تلاحقه إلى اليوم صورة البدلة العسكرية الملقاة على الأرض في ما بات يعرف بفضيحة سقوط الموصل ودخول داعش إليها دون مقاومة.

ويوضح في هذا السياق قائلاً «أهالي المناطق التي تقع تحت سيطرة التنظيم، وخصوصاً في مدينة الموصل، كانوا خائفين وحذرين من التعامل مع الأجهزة الأمنية العراقية، بسبب تراكمات وتكرات سابقة حدثت خلال سنوات مضت قبل دخول داعش». ويضيف أنه «بعد تعامل الأجهزة الأمنية، ولا سيما عناصر الجهاز، مع الأهالي بشكل إيجابي وإنساني، سرعان ما عادت ثقتهم بهذه الأجهزة وبإدائها التعاون وتقديم المعلومات. والآن العلاقة ممتازة».

وبشكل أدق يوضح الساعدي «تقريباً منذ عام 2004 وحتى عام 2014 لم يكن هناك عسكري أو عنصر أمن يتجول في تلك المناطق بلا سلاح، لكن الآن أي عسكري بات يشعر بترحيب الأهالي ومساعدتهم».

ومنذ فترة قصيرة، يصعد التنظيم الإرهابي هجماته الخاطفة، التي تستهدف في الغالب قوات الأمن. وتم تسجيل عدة عمليات خلال الأشهر القليلة الماضية، خاصة في مناطق شمالي البلاد، والأسبوع الماضي دعا زعيم تنظيم الدولة الإسلامية أبو بكر البغدادي الجهاديين إلى مواصلة القتال رغم الهزائم التي لحقت بهم في العراق.

وفي ذلك الوقت، أعلم دانفورد الجيش العراقي وحكومة حيدر العبادي بأن القوة الجوية الأميركية ستكون جاهزة لمساعدة الجيش العراقي وليس لدعم الميليشيات الشيعية. وأطلق بعد ذلك الجيش العراقي، عدة عمليات عسكرية بتنسيق كلي مع القوات الأميركية في البلاد، انتهت باستعادة المناطق التي سيطر عليها داعش.

ويؤكد الساعدي أن خسائر الجهاز في المعارك ضد داعش كانت «أقل من المتوقع بكثير»، لكنه لم يعط أرقاماً وإحصائيات، وحسب رأيه يجب «تعويض من فقدهم الجهاز بالمزيد من الأبطال». ويكشف عن وجود «خطة لجهاز مكافحة الإرهاب لاستيعاب الشباب واستقبالهم من خارج المؤسسة العسكرية، وفتح باب التطوع وفق شروط ومواصفات (لم يحددها) خاصة بالجهاز».

ويستعد الفريق الركن أن يتم «دمج عناصر من مؤسسات أمنية أخرى بالجهاز»، مبيناً أن ذلك «يغير وارد في خطط الجهاز حالياً».

ثقة المواطن

يذكر الساعدي أن أهم الأهداف التي حققها جهازه خلال معاركه ضد التنظيم، هو «إعادة ثقة المواطن بالأجهزة الأمنية الحكومية»، وتحديداً بالجيش العراقي،

كركوك والعاصمة بغداد. وتكرار هجمات خلايا التنظيم على طريقة أسلوبه القديم في حرب العصابات، باتت تؤرق القوات العراقية وتثير مخاوف السكان.

تعامل مع «مستشارين دوليين»

مع انتهاء المواجهات المباشرة بين القوات العراقية ومسلحي داعش، تتجه قوات مكافحة الإرهاب لاستعادة المهام التي تشكلت من أجلها أساساً. ويقول القائد العسكري، إن «عمل الجهاز في المرحلة المقبلة سيرتكز على الجانب الاستخباراتي، أي ملاحقة أهداف محددة وتوجيه ضربات بعينها».

ويوضح أن «الجهاز صمم كاستخباراتي، وواجبه القضاء أو إلقاء القبض على الأهداف التي تمثل تهديداً للأمن الوطني العراقي»، لكن كما يقول الساعدي «بعد عام 2014 اضطررنا للقيام بمهام داخل المدن نتيجة الظروف التي مرت بها البلاد والمؤسسة العسكرية». وجاء هذا التحول، إثر زيارة قام بها رئيس هيئة الأركان الأميركي جوزيف دانفورد إلى العراق، وخرج منها بخلاصة مفادها ضرورة تطوير وحدة خاصة تتسق مباشرة مع المستشارين الأميركيين ومع المساندة الجوية القتالية لسلاح الجو الأميركي، بعيداً عن كل ما له علاقة بالنفوذ الإيراني، سياسياً وعسكرياً.

ما زال تنظيم الدولة الإسلامية في العراق يحتفظ بخلايا نائمة متوزعة في أرجاء البلاد، وبدأ يعود تدريجياً إلى أسلوبه القديم في شن هجمات خاطفة على طريقة حرب العصابات التي كان يتبعها قبل 2014، مع ذلك يبدو القائد في جهاز مكافحة الإرهاب، التابع للجيش العراقي، الفريق الركن عبدالوهاب الساعدي، متفائلاً بقدرة الجهاز على كسب المعركة في ظل الخبرة التي اكتسبها من خلال عمله المباشر مع الأميركيين، نافياً اعتماد جهاز مكافحة الإرهاب على أي مستشارين إيرانيين أو أي جهة أخرى.

بغداد - وضع القائد في جهاز مكافحة الإرهاب، التابع للجيش العراقي، الفريق الركن عبدالوهاب الساعدي بندقيته جانبا في استراحة مقاتل، بعد أن خاض معارك طاحنة ضد تنظيم الدولة الإسلامية (داعش)، على رأس قوات النخبة في الجيش العراقي خلال السنوات الثلاث بين عامي 2014 و2017.

كان الزهو والفخر باديين على ملامح الساعدي، لما حققته قوات مكافحة الإرهاب التي تدرّبها وتسليحها الولايات المتحدة الأميركية، في الحرب ضد التنظيم الإرهابي. وبدأ واضحا حرصه على التأكيد في تصريحاته التي أدلى بها لوكالة أنباء الأناضول على أن قواته تعمل مع الأميركيين ولا علاقة لها بالإيرانيين.

قال في رده على ما تردد من أنباء عن وجود مستشارين إيرانيين على أرض المعارك ضد داعش في العراق، «في الجهاز، كان لدينا مستشارون من قوات التحالف (بقيادة الولايات المتحدة الأميركية) يؤمنون لنا الإسناد الجوي والمعلومات والدعم اللوجستي، لكن لا يوجد أي مقاتل غير عراقي ممن قاتلوا على الأرض».

وقال في رده على ما تردد من أنباء عن وجود مستشارين إيرانيين على أرض المعارك ضد داعش في العراق، «في الجهاز، كان لدينا مستشارون من قوات التحالف (بقيادة الولايات المتحدة الأميركية) يؤمنون لنا الإسناد الجوي والمعلومات والدعم اللوجستي، لكن لا يوجد أي مقاتل غير عراقي ممن قاتلوا على الأرض».

وقال في رده على ما تردد من أنباء عن وجود مستشارين إيرانيين على أرض المعارك ضد داعش في العراق، «في الجهاز، كان لدينا مستشارون من قوات التحالف (بقيادة الولايات المتحدة الأميركية) يؤمنون لنا الإسناد الجوي والمعلومات والدعم اللوجستي، لكن لا يوجد أي مقاتل غير عراقي ممن قاتلوا على الأرض».

وقال في رده على ما تردد من أنباء عن وجود مستشارين إيرانيين على أرض المعارك ضد داعش في العراق، «في الجهاز، كان لدينا مستشارون من قوات التحالف (بقيادة الولايات المتحدة الأميركية) يؤمنون لنا الإسناد الجوي والمعلومات والدعم اللوجستي، لكن لا يوجد أي مقاتل غير عراقي ممن قاتلوا على الأرض».

وقال في رده على ما تردد من أنباء عن وجود مستشارين إيرانيين على أرض المعارك ضد داعش في العراق، «في الجهاز، كان لدينا مستشارون من قوات التحالف (بقيادة الولايات المتحدة الأميركية) يؤمنون لنا الإسناد الجوي والمعلومات والدعم اللوجستي، لكن لا يوجد أي مقاتل غير عراقي ممن قاتلوا على الأرض».



الساعدي ينفي الأنباء التي تحدثت عن وجود مستشارين إيرانيين على أرض المعارك ضد داعش في العراق، ويؤكد أن الجهاز يعتمد على مستشارين من التحالف

ويأتي هذا التأكيد، لدعم الثقة بين الجهات والأهالي حيث إن الحرب على تنظيم داعش لم تضع أوزارها، وإن أعلن العراق، في ديسمبر الماضي، استعادة كامل أراضيه من قبضة داعش، الذي كان يسيطر على ثلث مساحة البلاد، بعد حرب دامت ثلاث سنوات. لكن، يبدى القائد في جهاز مكافحة الإرهاب تفاؤلاً كبيراً بمواصلة تحقيق التقدم في ظل الخبرة التي اكتسبتها قوات

مطالب عراقية بسن تشريع يجرّم «كذب» المسؤولين

استاذ الفلسفة ومباحثها في جامعة بغداد سابقاً عبدالستار الراوي بقوله إنه ليس في حوزة هؤلاء الحكام الذين يفتقدون إلى أبسط المهارات في إدارة السلطة سوى تكريس بقائهم على كرسي الحكم، والنهج الوحيد لاستمرارهم هو الوعود الذهبية، مشيراً إلى أن السياسي، الذي جاء بدعم خارجي، لا شيء في حوزته سوى تسويق الأكاذيب عبر بطانته وحزبه والمتملقين من حوله.

وقانونياً، يختلف القاضي السابق في محكمة تمييز كردستان عوني البراز مع عامر علي سمير الدليمي، وهو خبير قانوني دولي، في النظر إلى كذب السياسيين، ففي حين يقول البراز إن وعود السياسيين وعودهم ليست جريمة يحاسب عليها القانون، وليست هناك مادة قانونية تحكمها، وإن هذه الوعود والأكاذيب تدخل ضمن الكذب الأبيض من أجل تسهيل الأمور وتهدئة الوضع.

ويرد الدليمي بأن القانون يعاقب المسؤول الكاذب بالسجن مدة لا تزيد على 10 سنوات أو عقوبة ماثلة لعقوبة الجريمة المخبر عنها المادة (243، 245) من قانون العقوبات المعدل رقم (15) لسنة 2009، أي لكل كذبة عقوبة وحسب الجريمة المرتكبة التي كذب فيها الشخص أو المسؤول.

أو سيطرة الميليشيات الطائفية المسلحة للأحزاب المدعومة من إيران على الشارع العراقي، وهناك من الأمثلة ما لا حصر له ولا عد، كما تقول. ويذهب في ذات السياق

في حين تذهب الأكاديمية والناشطة السياسية سعاد العزاوي إلى القول إن هؤلاء السياسيين مسيروون وليسوا مخبرين بتنفيذ برامج سياسية تخدم العراقيين، وهم ينفذون إرادة من جاء بهم ودعم أحزابهم الدينية الطائفية ومعظمهم يتبع إيران.

وتضيف العزاوي أن طمع هؤلاء وفسادهم يجعلهم يستقنون للبقاء في تشكيلات الحكومة والبرلمان ليسرقوا أكثر ويتكلموا بالوطنيين والعلماء والمهنيين وكل من يطالب بالتخلص منهم ومن النفوذ الأميركي والإبراني في العراق. وتذكر الكذبة التي أطلقها حسين الشهرستاني في زمن نوري المالكي بأن العراق سيكون بإمكانه تصدير الكهرباء للسود المجاورة بحلول العام 2013، وما هو العراق، بعد خمس سنين، يعيش في وضع أسوأ من حيث الكهرباء، على الرغم من أنه يستورد الطاقة الكهربائية، كما تذكر وعود السياسيين بإطلاق الحريات للمواطنين، والتي ينص عليها الدستور، في حين تنص السجون، إلى الآن، بالإبرياء، والقتل في الشوارع مستمر لكل من ينتقد أداء الحكومة

ويؤكد الأمين العام للجيبة الوطنية العراقية، وهو تشكيل سياسي معارض، عبدالكاظم العبودي، أن أكاذيب السياسيين ووعودهم الزائفة كثيرة.

ويقول غيف الدوري، الأستاذ في جامعة الزرقاء الأردنية، «بات من المألوف جداً أن يقف المسؤول أو النائب أو المرشح على منصة ليلقي خطاباً وطنياً ثورياً من الطراز الأول لا يخلو من التودد والترغيب وتقديم الوعود، ومنها وعود ليست من صلاحياته ولا حتى من صلاحيات من جاء به لتحقيقها، ومن هنا جاء عدم الاكترات بوعود السياسيين العراقيين».

واعتبر الدوري أن العراقيين سئموا أكاذيب السياسيين الذين توالوا عليهم منذ 15 عاماً ولم يبق أمامهم لاستحصال حقوقهم سوى الاحتجاج والتظاهر والاعتصامات التي قد تتطور إلى عصيان مدني واسع إذا لم يجدوا حلاً لأزماتهم المستمرة. ويقول الطبيب النفسي الشاعر ريكان إبراهيم «كلما ارتقى الإنسان مركزاً أو منصباً ازدادت حاجته إلى الكذب». ويوصي المجتمع بالتخلص من الكذابين وإخلاء مواطن المسؤولية منهم. وتقول استاذة علم الاجتماع في الجامعة المستنصرية سابقاً منى العبيدي إن أفضح كذبة سمعتها هي كذبة لوزيرة الصحة تقول فيها إن البصرة فيها حالات إسهال لا تتجاوز 1500 حالة، في حين أن أنبعاها يموتون يوميا مسمومين في المستشفيات بسبب تلوث المياه.

سلام الشماخ

من المفارقات المثيرة للدهشة والاستغراب ذلك الكم الكبير من الوعود الكاذبة، التي يطلقها السياسيون والمسؤولون الكبار في العراق، الأمر الذي دفع المواطن العراقي إلى المطالبة بسن قانون يجرّم كذب المسؤولين ويسمح لأي مواطن أن يرفع دعوى قضائية على أي مسؤول يتهمه بالكذب، حيث سبب له ضرراً معنوياً أو مادياً، ويطلبه بأي تعويض يراه مناسباً لرد اعتبار. وتتفاقم الوعود الزائفة بحل المشاكل والأزمات، وهي إحدى أخطر مظاهر الفساد، ما أغضب العراقيين ودفع بهم إلى التظاهر.

عبدالستار الراوي:

السياسي الذي جاء بدعم خارجي لا شيء في حوزته سوى تسويق الأكاذيب



ويتوقع مختصون في علمي الاجتماع والنفس وأكاديميون وقانونيون وكتاب عراقيون تحدثوا لـ «العرب» أن تتدلع تظاهرات أكبر من السابق بمجرد التشكيل الوشيك للحكومة الجديدة، لكونها ستضم الوجوه نفسها أو بعضها، من أصحاب الوعود التي لا تنفذ، ومتهمة بالفساد ويعدم قدرتها على تسيير شؤون البلاد وتجنّبها الأزمات المتواترة.





«أزمة ابتزاز سعد الحريري المكلف بتشكيل حكومة لبنانية جديدة ومحاصرته والضغط عليه لم تعد تشق طريقها نحو التطبيق العملي».

إيلي محفوظ
رئيس حركة التغيير اللبنانية

«بالنسبة لإيران كان لبنان قصة نجاح حينما استطاع حزب الله التسلل إلى المجتمع والدولة، وتعريض لبنان واقتصادها للمش للعقوبات الاقتصادية الغربية».

مكرم رباح
كاتب في صحيفة العرب ويكلي



في العمق

روسيا تمدّ نفوذها من سوريا إلى لبنان

● التعاون الثقافي بوابة موسكو الناعمة

● روسيا تحتاج ظهيرا لبنانيا لحماية مصالحها في سوريا



روسيا تحمي مستقبلها في سوريا عبر لبنان

للشرق الأوسط، "إذا وافق لبنان أو حتى لمج لاحتمال موافقته على شراء معدات روسية، ستكون لذلك تداعيات جيوسياسية وخيمة، على علاقته مع الولايات المتحدة".

لكن، مؤخرا كان لوزير الدفاع اللبناني في حكومة تصريف الأعمال يعقوب الصراف، موقف آخر حيث قال في تصريحات صحافية ردا على تساؤل حول ما يُطرح عن اعتماد الجيش اللبناني في تسليحه على الأسلحة الأميركية وممارسة الولايات المتحدة نوعا من الضغوط على لبنان لرفض عروض ومنح تسليح جيشه من دول أخرى وتحديدا روسيا وإيران، إن "هذا ليس صحيحا، مصلحة كل دولة في أن تقدم مصالحها على مصالح غيرها من الدول، لذا لا استغرب أن تطالب الولايات المتحدة أو روسيا أو غيرها بأن يكون لها نصيب في تسليح الجيش اللبناني".

بلادهم، وهو ملف يثقل كاهل البلد الصغير الذي يستضيف مليوناً ونصف المليون لاجئ سوري. وتتضمن المبادرة، التي قدمتها موسكو لواشنطن ورحب بها مسؤولون لبنانيون، إنشاء مجموعة عمل في لبنان، تضم بالإضافة إلى ممثلين عنه مسؤولين من روسيا والولايات المتحدة.

واقترحت روسيا على الجيش اللبناني عقدا بقيمة مليار دولار لدعمه بالمعدات والتدريب، إلا أنه ووفق صراف، فإن السلطات اللبنانية رفضت "قسي الدقيقة الأخيرة"، والسبب ببساطة أن لبنان يخشى أن يفقد دعما أميركيا مستمرا في شتى المجالات، بينها دعم للجيش اللبناني منذ العام 2006 تجاوز حتى الآن 1.7 مليار دولار.

ويقول آرام تركيزيان مدير مشارك لبرنامج العلاقات المدنية-العسكرية في مركز كارنيغي

ويجري حاليا البحث في مشروع أطلق عليه "الكوريدور الأخضر" لتعزيز التبادل التجاري أكثر بين البلدين وخصوصا من ناحية تسهيل دخول الصادرات اللبنانية الزراعية إلى الأسواق الروسية. وفي العام 2018، وقعت شركة "نوفاتك" الروسية ضمن تحالف مع شركتي توتال الفرنسية وايني الإيطالية عقودا للتغيب عن النفط والغاز في المياه الإقليمية اللبنانية. وخلال زيارة في أغسطس الحالي إلى موسكو، دعا وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل الشركات الروسية للمشاركة في مناقصة أخرى قد تفتح قريبا في المجال ذاته.

ويقول القنصل الفخري لروسيا في لبنان جاك صراف "نأمل أن يشارك الروس في ورشة العمل الضخمة لتطوير البنى التحتية اللبنانية".

ومن المفترض أن تزداد الاستثمارات، والتي سيشترك في بعضها القطاع الخاص، في لبنان مع تعهد المجتمع الدولي بتأمين مبلغ يفوق عشرة مليارات دولار على هامش مؤتمر عقد في باريس في أبريل الماضي لدعم الاقتصاد اللبناني.

وأمل صراف في أن تشارك شركات روسية في بعض المشاريع التي ستقودها شركات خاصة.

دعم عسكري ولاجئون

تستفيد روسيا أيضا من محاذاة لبنان لسوريا. واعتبر باسيل في هذا الشأن أن "لبنان يجب أن يكون منصة لإعادة إعمار سوريا، والتعاون الاستراتيجي بين لبنان وروسيا ضروري لهذه الغاية". ويذهب صراف في ذات السياق مؤكدا أن "شركات روسية تسعى لوضع جذور لها في شمال لبنان من أجل المشاركة في إعادة إعمار سوريا".

وتتحول المرافق اللبنانية في المناطق الحدودية مع سوريا في شمال وشرق البلاد إلى مركز أساسي للشركات التي تسعى للدخول إلى السوق السورية للمشاركة في إعادة الإعمار، لكن العملية تبدو معقدة نتيجة العقوبات التي تفرضها الولايات المتحدة ودول أوروبية على شركات سورية وروسية على حد سواء، ولذلك ووفق ما يقول صراف فإن "المصارف اللبنانية لا تزال محتفظة حيال تبادلاتها المالية مع نظرائها في روسيا".

واقترحت روسيا في يوليو مبادرة تشمل لبنان من أجل عودة اللاجئين السوريين إلى

في مبنى صغير في بلدة عاليه الجبلية، تلقن غالينا بافلوفا حروف الأبجدية لطلاب تهاافتوا لتعلم اللغة الروسية في مركز ثقافي روسي جديد في لبنان، وتردد أمامهم "بريفت، كاك ديلا؟" (مرحبا، كيف حالك؟). تعيش غالينا في لبنان منذ 25 عاما، تعلم الروسية وتحلم دائما بأن تنافس لغتها الأم اللغتين الفرنسية والإنكليزية الطاغيتين في هذا البلد الصغير، ولا يقتصر هذا الحلم على السيدة الشقراء بل يشاركها فيه الكرملين الذي هو موطن قدم سياسي واقتصادي وثقافي في لبنان.

وتقول غالينا بافلوفا، التي تعيش في لبنان منذ 25 عاما، وتعلم اللغة الروسية في مركز ثقافي روسي جديد افتتح في بلدة عاليه، "لا نريد أن تكون فرنسا والولايات المتحدة فقط الحاضرتين في لبنان... روسيا أيضا بلد مهم جدا".

في العام 1951، افتتحت السفارة الروسية في لبنان أولى مراكزها الثقافية في بيروت ليقبى وحده طوال عقود من الزمن، قبل أن يتوسع العمل لاحقا.

وخلال السنوات العشر الماضية جرى افتتاح تسعة مراكز ثقافية روسية في مناطق عدة بدعم مباشر من السفارة الروسية أو بمبادرة من اللبنانيين.

وبين تلك المراكز ثلاثة فتحت أبوابها في صيف العام 2018 وحده وتوزعت في عاليه (وسط) وراشيا (شرق) وحاصبيا (جنوب). ويقول عماد رزق مدير مركز الاستشارية للدراسات في لبنان، "هذا التوسع يأتي في إطار إستراتيجية تهدف إلى تمكين التواجد الروسي في الشرق الأوسط".

ويوضح جولييان نوسيتي الباحث في الدور الروسي في الشرق الأوسط، "تشهد في الأشهر الماضية دفعا غير مسبوق في التعاون الثقافي" في لبنان، مضيفا أن "لبنان، المحسوب بشكل كبير على الغرب، (أيضا إيران) هو مثال واحد على رغبة روسيا بتغيير نظام العالم".

نفت وغاز

برغم كونه من أصغر دول الشرق الأوسط، طالما شكل لبنان ساحة تتلاقى فيها المصالح الدولية أو تتخاصم في ما بينها، فتكثر التداخلات الإقليمية أو حتى الدولية في شؤونه الداخلية من السياسة إلى الاقتصاد إلى العلاقات الخارجية.

ولم تكتف موسكو بتعزيز تأثيرها الثقافي في لبنان، بل مكنت علاقاتها الاقتصادية مع هذا البلد لتتضاعف قيمة صادراتها إليه، وفق الجمارك اللبنانية، من 423 مليون دولار في العام 2012 إلى 770 مليوناً في العام 2017.

كيف تتعاطى بيروت مع «الزمن الروسي»

● حزب الله قلق من تأثير خطط روسيا على المصالح الإيرانية ● موسكو تتأى بنفسها عن العقد السياسية اللبنانية

فتعاطم النفوذ الروسي سيأتي على حساب تعاطم النفوذ الإيراني في البلد. وأي اتفاق بين موسكو وواشنطن حول إيران سيبخ لموسكو لعب دور فاعل في تقليص نفوذ إيران في سوريا وتحجيم دور حزب الله في لبنان.

فيما تهزول قيادات سياسية لبنانية إلى موسكو لاستدراج مواقف روسية داعمة لمناوراتها الداخلية، لا يبدو أن روسيا بصدد الدخول في اللعبة المحلية أو التدخل بها

يفسر هذا الموقف لماذا كان حزب الله أول المعارضين عام 2008 على هبة قيل إن موسكو وعدت بها رئيس الحكومة سعد الحريري لتقديم 10 طائرات من طراز ميغ 29 إلى الجيش اللبناني.

ويقول الكاتب في صحيفة "العرب ويكلي" مكرم رباح "بالنسبة لإيران كان لبنان قصة نجاح حينما استطاع حزب الله التسلل إلى المجتمع والدولة، وسيطرته على مفاصلها وتعريض لبنان واقتصادها الهش للعقوبات الاقتصادية الغربية"، بسبب الولاء لإيران.

وتواجه منافسة روسية اليوم، إلى جانب الحضور التقليدي الخليجي والأميركي، لن يكون مصدر ترحيب من طهران، وهي مهددة في أي وقت بانقلاب روسي على مصالحها في سوريا.

السوريين وأن واشنطن رفضت ذلك. تشيد مراجع سياسية لبنانية ببراعة موسكو في نسج علاقات ممتازة مع كافة الفقاء اللبنانيين دون اتخاذ أي موقف مرجح لأي من هذه الأطراف.

ويضيف هؤلاء أن موسكو تعرب عن رعاية وترحيب بالرئيس سعد الحريري بما يمنح الرجل مناعة روسية يحتاجها في وقت تؤكد فيه روسيا على متانة علاقاتها مع إيران التي ترعى حزب الله في لبنان.

وتوافدت شخصيات متخصصة ومتناقضة أيديولوجيا مثل سامي الجميل وطلال أرسلان وتيمور جنبلاط وجبران باسيل وغيرهم إلى العاصمة الروسية في الأسابيع والأشهر الأخيرة ولقوا نفس الرعاية والترحيب ودرجات الإصغاء.

وينظر المسيحيون الأرثوذكس في لبنان إلى روسيا بصفتها الكنيسة راعية لهم مدافعة عن أمنهم.

وتجد تيارات شيوعية ويسارية لبنانية في روسيا بوتين مولنا يدغدغ لديها حينها إلى الحقبة السوفيتية السابقة. وتجد تيارات قومية عربية وسورية مؤيدة لنظام الرئيس السوري بشار الأسد في موسكو نصيرا بدعم مواقعها ومصالحها في لبنان من خلال ما تقدمه للدفاع عن نظام دمشق.

وبالمقابل، لا تجد التيارات السياسية اللبنانية المؤيدة تاريخيا للغرب في روسيا نصيرا لخصايها في البلد، كما أن التيارات الإسلامية مازالت تترى في روسيا دولة إحد سوفيتية على الرغم من سقوط الحكم الشيوعي هناك منذ عقود.

يبدو حزب الله من أشد المتخوفين من أي نفوذ متصاعد لروسيا في لبنان؛

وتلفت مراجع روسية إلى أن موسكو راقت (وربما ساعدت في) ضرب القوات الأميركية والفرنسية التي قدمت إلى لبنان إثر الاجتياح الإسرائيلي للبنان، وأنها غير معنية بالسعي لتدخل عسكري مباشر هناك، وأن ما تم تداوله بهذا الشأن لا يبدو كونه تكتيكا إجرائيا مؤقتا.

وكانت تقارير إعلامية تداولت أن موسكو عرضت أثناء اجتماع مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون بنظيره الروسي نيكولاي باتروشييف في جنيف مؤخرا دخول لواء عسكري روسي إلى منطقة البقاع اللبنانية لتأمين معبر لعودة اللاجئين

وعتاد ولوجيستيات غربية، ولطالما وقفت واشنطن وحلفاؤها ضد أي محاولة لدول مثل روسيا وإيران للتدخل في طبيعة تسليم الجيش اللبناني.

وتمتلك موسكو خبرة طويلة في التعامل مع الحالة اللبنانية منذ عهود الحرب الباردة، واستطاعت التعايش مع كافة التحولات التي طرأت على هذا البلد، على الرغم من أنها كانت ترعى عسكريا وسياسيا تحالفا يساريا قوميا ثوريا أثناء الحرب الأهلية ما بين عامي 1975 و1990، ناهيك عن دعمها السياسي والعسكري لقوات منظمة التحرير الفلسطينية ما قبل عام 1982.



خبرة روسية طويلة في التعامل مع الحالة اللبنانية

بيروت - تشهد العلاقات الروسية اللبنانية تسارعا غير مسبوق في التعاون على مختلف المجالات في إطار إستراتيجية تهدف إلى تمكين التواجد الروسي في الشرق الأوسط، والذي يعد لبنان نقطة هامة لخارطة الإستراتيجية.

ويرصد المراقبون للشأن اللبناني ما يصفونه بـ"الزمن الروسي" القادم إلى المنطقة ويسعون لاستشراف الموقع الذي سيلعبه لبنان داخل دائرة النفوذ الروسي في سوريا.

وفيما تهزول قيادات سياسية لبنانية إلى موسكو لاستدراج مواقف روسية داعمة لمناوراتها السياسية الداخلية، لا يبدو أن روسيا بصدد الدخول في اللعبة المحلية أو التدخل بها على منوال ما مارسته دمشق إبان الوصاية السورية على البلد.

ويقول خبراء لبنانيون في الشؤون الروسية إن موسكو تقارب الشأن اللبناني بدقة وحساسية أخذة بعين الاعتبار وضع لبنان الداخلي وبيئته الطائفية الفريدة، إضافة إلى تقاطع شبكة معقدة من المصالح الإقليمية والدولية داخله.

ويضيف هؤلاء أن موسكو تدرك أن أي اندفاع روسية غير محسوبة باتجاه لبنان ستمثل استفزازا لتيارات بيتية لبنانية كما لمجموعة من المصالح المتناقضة لعواصم الخارج، وتحديدا واشنطن.

ويبقى لبنان خلال العقود الأخيرة ضمن دائرة النفوذ الغربي أثناء الحرب الباردة، وهذه الحقيقة لم تتغير بعد دخول الجيش السوري إلى لبنان عام 1976 والذي لم يحصل إلا بضوء أخضر أميركي ووفق معايير وشروط إسرائيلية. وتعتمد المؤسسات الأمنية والعسكرية اللبنانية على تسليم



«إن موقف البعثة الأممية في ليبيا واضح، وصبرها نقد كاليبيين، إنني مستأن من أن وتيرة العمل الرسمي في ليبيا بطيئة».

غسان سلامة
المبعوث الخاص للأمم المتحدة في ليبيا



«لم تحدد إلى الآن الأسباب النهائية لظهور الكوليرا سنقضي على الوباء الذي ضرب مناطق مختلفة بالجزائر في غضون ثلاثة أيام».

مختار حسبلاوي
وزير الصحة الجزائري

الحصاد الجزائري: البعوض، المزابيل والكوليرا



أزراح عمر
كاتب جزائري

هل صحيح أن آفة الكوليرا التي عصفت مؤخرا بالجزائر هي الظاهرة الوحيدة الخطيرة التي تخرب البيئة الوطنية وتهدد الأمن الصحي عبر التراب الجزائري؟ وهل يقبل العقل السوي الاتهام الذي تروج له جهات رسمية مسؤولة في جهاز الحكومة الجزائرية والذي يتمثل في قولها إن الشعب الجزائري يفتقد إلى الحس البيئي المتمدن وجراء ذلك فإنه يقوم بإعادة البلاد إلى العصور البدائية؟ ثم هل يمكن أن يصق الإنسان تصريحات عدد من المسؤولين على الشائعات الصحي والبيئي في الدولة الجزائرية أن سبب ظهور الكوليرا في الجزائر يعود إلى تلوث منبع واحد فقط وهو منبع سيدي الكبير الواقع بمحافظة تيبازة؟ علما أن هذا المنبع بالذات يوجد في منطقة ريفية شبه معزولة عن التجمعات السكانية الضخمة حيث لا يقصده إلا عدد قليل جدا من العابرين، كما أنه لا يمثل مصدرا مائيا أساسيا للمنطقة الممتدة من محافظة تيبازة إلى محافظة الجزائر العاصمة.

ينبغي هنا توضيح هذه المسألة وإبراز حقيقة وهي أن علامات هذا المرض قد ظهرت أيضا في أماكن أخرى بعيدة جدا عن موقع منبع سيدي الكبير الهامشي. وفي هذا السياق أوضح عدد من الخبراء المتخصصين في قضايا البيئة في تصريحات جادة لهم فندوا فيها بالحجة فرضية السلطات الجزائرية التي تخنزل مصدر الكوليرا التي أصابت عدد لا يستهان به من الجزائريين والجزائريات في منبع واحد مذكور آنفا، حيث أكد هؤلاء الخبراء الحيايين أنه يوجد في القطر الجزائري عدد كبير من المنابع الملوثة التي لم تجر التحقيقات بشأنها وهي مرشحة، في تقديرهم، لأن تفرغ الأمراض المعدية قريبا بما في ذلك مرض الكوليرا وذلك إذا لم تظهر تطهيرا شاملا وتعالج بالأدوية اللازمة فورا من طرف المتخصصين وتحت رقابة الجهات المسؤولة على حماية البيئة. لا شك أن الظهور العاصف لمرض الكوليرا في بعض المناطق المشكلة لحرّام محافظتي تيبازة والبلدية، خلال الأيام القليلة الماضية، قد أثار رعبا حقيقيا عبر التراب الجزائري، ولكن الحكومة الجزائرية ومؤسساتها التنفيذية عبر القطر الجزائري لم تتعامل مع هذه الظاهرة الخطيرة بشكل عقلاني يضمن طمأنة الرأي العام الوطني من جهة، وتكليف فرق طبية ميدانية متخصصة لتعمل في الميدان من أجل الكشف عن المصدر الحقيقي الذي أفرزها، وفتح النقاش العلمي بين المتخصصين على مستوى مختلف وسائل الإعلام لتوعية المواطنين بالكيفيات التي تنصدي بواسطتها لهذا الخطر القاتل من جهة أخرى.

وبالعكس فإن الجهات الجزائرية الرسمية، سواء على مستوى وزارة الصحة أو الوزارة المكلفة بشؤون البيئة أو على مستوى مراكز البحث الطبي مثل مركز باسستور الموجود بالعاصمة الجزائرية، قد أصرت ولا تزال تصرّ على التقليل من شأن هذا الحدث الذي ينبغي التعامل معه كمهدد حقيقي للمواطنين، ومما يؤسف له أن وزيرة البيئة والطاقات المتجددة، فاطمة الزهراء زرواطي وكذلك رئيس حزب جبهة التحرير الوطني جمال ولد عباس، قد قاما بنفي مسؤولية الحكومة التنفيذية في الضلوع في تلوث البيئة الجزائرية وفي إفرزها لمرض الكوليرا، أما المسؤولون الآخرون على قضايا الصحة وسلامة المحيط البيئي والاجتماعي في مختلف مؤسسات الدولة، بما في ذلك مؤسسة رئاسة الجمهورية والولايات والمحافظات والدوائر والبلديات، فلم يقدموا حتى الاعتذار للمصابين بالكوليرا الذين تلقوا العلاج الأولي أو لأولئك الذين لا يزالون يتلقون العلاج، فضلا عن تجاهل هؤلاء ناساة من لقي حتفه جراء هذا المرض الخطير. ففي تقدير المراقبين فإن النظام الجزائري يتحمل مسؤولية تدهور البيئة في القطر الجزائري، أما إصرار الحكومة وأحزاب النظام الحاكم على التنصل من هذه المسؤولية فيدخل في إطار تكريس غياب الدولة عن الشأن العام وتفكك العلاقة بين الشعب والسلطات. لا شك أن القوانين الجزائرية قد حددت المسؤوليات في ما يتعلق بسلامة البيئة، وجمع النفايات ومعالجتها وفق معايير طبية دقيقة، والصرف الصحي، ومراقبة السدود ومصادر المياه الأخرى الصالحة للري أو للشرب وهلم جرا، ولكن التلاعب بالقوانين من طرف المصالح الممثلة للحكومة أو لمنظومة المحافظات والبلديات على مستوى الجزائر العميقة هو أحد العوامل لانحطاط البيئة الجزائرية بشكل عام وإلى جانب هذا فإن تلوث المياه هو نتاج لعدم تجديد شبكة الأنابيب وتنظيفها بشكل مستمر، أما انتشار المزابيل في كل لحظة أصبحت ظاهرة خبيثة تحطم جمالية المحيط العام وتهدد في آن واحد صحة المواطنين.

ليس لدى العراقيين من يبكي عليهم

الكفاءات المستقلة التي لا يزال الكثيرون يراهنون على وجودها. كذب مقننى الصدر ومعه حيدر العبادي وخلفهما الشبوعي رائد فهمي. فالكفاءات التي ستقع عليها مسؤولية إدارة الدولة في المرحلة المقبلة تتوزع بين الصديريين وحزب الدعوة وفهمي نفسه الذي سبق له أن كان وزيرا لدى نوري المالكي، إضافة إلى ممثلي الحشد الشعبي الذين سيكون عليهم تعديل مسار القرار السياسي إذا ما تعلق الأمر بمصالح إيران في العراق. كما جرى تزيين الوضع بشخصيات سنية وكردية، عرفت بتاريخها في تكريس الطائفية والعرقية طريقا للدفاع عن صفقاتها المليارية التي جرت من تحتها أنهار من دماء العراقيين التي لا أحد ينظر إليها بطريقة جادة. لا كفاءات عراقية إذا خارج ما يمليه نظام المحاصصة من خيارات ضيقة، حصرت تاريخ العراق التعليمي والتربوي والثقافي والعلمي كله بين قوسي الشهيد الصدر الثاني وبين مقابر آل برزّان مروراً بالفئات التي لعبت على الجبال كلها وفازت بالذات من غير أن تمد يدا إلى المنكوبين الذين كانت تتاجر بدمائهم ودموعهم وفجاجتهم ونسائهم المعتقلات والمغتصبات.

خان المنتصرون مرة أخرى الأصابع البنفسجية التي ساهمت من غير قصد في صعودهم. غير أن وقع الخيانة هذه المرة سيكون أقسى. ففي ظل وصول الشعب إلى مرحلة الانفجار بسبب الجوع والعطش والبطالة والتهميش ومصادرة حق العيش الكريم فإن العودة إلى النظام الذي أسس لكل تلك الماسي إنما تعبر عن إزدراء الطبقة السياسية الحاكمة للشعب وعدم اكرامها بمعاناته بل واحتقاره من خلال تذكره بحقيقة أنه لا يقوى على القيام بشيء يلقاها ويهددها بالجلء عن السلطة وهي التي تتمتع بحماية أميركية- إيرانية. من وجهة نظري فإن الطبقة السياسية الحاكمة في العراق قد اختارت هذه المرة أن تضع الأقنعة جانبا وتكشف عن وجهها الحقيقي.

«الحماية الأجنبية هي مصدر كل السلطات وليس الشعب»، تلك الجملة هي فحوى ما سيشهده العراقيون في المرحلة المقبلة. وهو ما يعني أن شيئا من مطالبات محتجهم لن يرى النور. سيبقى الوضع على ما هو عليه، إلا إذا قرر العراقيون عدم انتظار من يشفق أو يبكي عليهم وبادروا بأنفسهم إلى تغيير الوضع بما ينسجم مع إرادتهم في الحياة.

تحت إشراف وزارة الداخلية في حكومة الوفاق الوطني، يهاجمون المؤسسات السيادية ويمنعونها من أداء عملها بشكل فعال، مؤكدة أن التدخل في عمل المؤسسات السيادية وفي الثروة الوطنية الليبية أمر خطير ويجب أن يتوقف على الفور. وحثت البعثة حكومة الوفاق الوطني على اتخاذ الخطوات اللازمة لمقاضاة المسؤولين عن هذه الأعمال الإجرامية، وأشار البيان إلى أن بعثة الأمم المتحدة أعدت تقريرا بهذا الشأن إلى المجتمع الدولي. وشددت على أن الأمم المتحدة ستعمل مع جميع السلطات المختصة للتحقيق في إمكانية فرض عقوبات ضد أولئك الذين يتدخلون أو يهددون العمليات التي تضطلع بها أي مؤسسة سيادية تعمل لصالح ليبيا والشعب الليبي. وقبل ذلك، كشفت دراسة للمعهد الألماني للشؤون الدولية والأمن الدولي أن الميليشيات مسلحة في طرابلس سيطرت على مفاصل السلطة منذ دخول «المجلس الرئاسي المقترح» في مارس 2016 وعلى الرغم من أن ولاء تلك الميليشيات لحكومة «الوفاق»، إلا أنها تسيطر بالفعل على الحكومة وقراراتها. وأظهرت الدراسة أن استعانة المجلس الرئاسي بميليشيات مختلفة الانتماءات لحمايته في العاصمة طرابلس شكلت حجر الأساس لفشل الاتفاق السياسي الموقع في الصخيرات، وأضافت الدراسة أن تلك الميليشيات والتي تخضع لسلطة المجلس الرئاسي في طرابلس تحولت من جماعات مسلحة إلى «مافيا منظمة» تمتلك شبكات تؤثر في الاقتصاد والأعمال والسياسة والإدارة في العاصمة وهذا ما جعل الاقتصاد الليبي والأموال الليبية تصب في مصلحة فئة صغيرة جدا ودائرة أصغر من أي فترة مضت منذ ثورة فبراير 2011. ووفق ذات الدراسة فإن الميليشيات التي تتحكم في العاصمة طرابلس اتجهت إلى الاعتمادات المستندية الصادرة عن المصرف المركزي؛ لكي تسيطر على سوق العملة في طرابلس، فقامت ومازالت بالاستحواذ على الاعتمادات المصرفية بسعر الدولار الرسمي بجهة استيراد البضائع لتقوم بتوريد

لقد قرر المنتصرون والمهزومون أن يعودوا بعد مفاوضات شاقة إلى الطاولة نفسها التي بدأت عليها عمليات تشريح الفريسة التي اسمها الرسمي العراق فيما يلمع ذهب ثروات في عيون المجتمعين، كونها الكنز الذي استولى عليه قرصنة القرن الحادي والعشرين وفتحوا أبوابه لاتباعهم من العراقيين من أجل أن يمارسوا عمليات النهب في ظل قوانين صارمة تحميهم، بضمنها حصانة دبلوماسية مستلهمة من دستور كتب بذكاء خبيث وماكر. الغريب أن المهزومين وفي مقدمتهم نوري المالكي، وهو مخترع واحدة من أكبر مآكات الفساد في التاريخ البشري، لم يكذبوا على الشعب؛ فهم لم يعودوا بشيء يتنافى مع نزعتهم الطائفية. المنتصرون هم الذين كذبوا حين وعدوا الشعب بحكومة عابرة للطائفية، حكومة تضع نصب عينيها ما يعيد العراقيين إلى زمن الخدمات من خلال اعتمادها على

UNEP
2018



طرابلس بين برائن الميليشيات: استمرار الأزمة

ما يحدث هذه الأيام في طرابلس يمثل حلقة في مسلسل طويل من العنف كان منتظرا منذ ثمانية أعوام، نظرا لطبيعة الحالة الليبية التي كانت منفردة في محيطها أثناء أحداث 2011، حيث أن الهدف لم يكن مجرد الإطاحة بالقذافي أو استبعاده من السلطة، وإنما الإطاحة بمؤسسات الدولة بسبب تكوينيتها العقائدية، تماما كما حدث في العراق، وعكس ما حدث في تونس ومصر حيث كانت تكفي الإطاحة بين علي أو مبارك لتتحل المشكلة، ولتبقى الدولة قائمة بجميع مؤسساتها التي لا تمثل خطرا على مصالح العواصم الغربية. إن الفراغ الذي تركه إسقاط مؤسسات الدولة الليبية، أعطى المجال فسحيا للميليشيات الخارجة عن القانون، والتي كانت ترفع شعارات الثورة، وتمارس كل أنواع الفساد والاستبداد، وينقل عناصرها البنديفة من كتف إلى آخر، لخدمة مصالح من يضمن لها استمرارية الفوضى التي تتحرك داخلها، وغياب العدالة التي يمكن أن تلاحق أمراء الحرب ممن تورطوا في قتل الأبرياء، وممارسة أشنع أشكال التعذيب والانتهاكات الجسدية والنفسية، إضافة إلى السطو والنهب والسلب وسرقة المال العام، وصولا إلى التحكم في القرارات الإدارية والمواقف السياسية.

وكيفي أن ننظر إلى الوضع في طرابلس، العاصمة التي أصبحت رهينة الميليشيات، حيث يسيطر أمراء الحرب على القرار الحكومي والمصرفي، وهو ما اشارت إليه بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، عندما طلبت الأسبوع الماضي من حكومة الوفاق الوطني، ممارسة دور فاعل لكف يد الميليشيات التي تعمل اسميا تحت إشرافها، عن مهاجمة المؤسسات العامة والتدخل بشؤونها.

كما أعربت الهيئة عن إدانتها الشديدة لأعمال العنف والتخويف، وعرقلة عمل المؤسسات السيادية الليبية من قبل رجال الميليشيات، داعية حكومة الوفاق إلى الاضطلاع بدورها وفرض عقوبات رادعة بحق تلك الميليشيات.

وأوضحت أن بعض أفراد الميليشيات المسلحة المنتشرة في طرابلس العاملة اسميا

لما يحدث هذه الأيام في طرابلس يمثل حلقة في مسلسل طويل من العنف كان منتظرا منذ ثمانية أعوام، نظرا لطبيعة الحالة الليبية التي كانت منفردة في محيطها أثناء أحداث 2011، حيث أن الهدف لم يكن مجرد الإطاحة بالقذافي أو استبعاده من السلطة، وإنما الإطاحة بمؤسسات الدولة بسبب تكوينيتها العقائدية، تماما كما حدث في العراق، وعكس ما حدث في تونس ومصر حيث كانت تكفي الإطاحة بين علي أو مبارك لتتحل المشكلة، ولتبقى الدولة قائمة بجميع مؤسساتها التي لا تمثل خطرا على مصالح العواصم الغربية. إن الفراغ الذي تركه إسقاط مؤسسات الدولة الليبية، أعطى المجال فسحيا للميليشيات الخارجة عن القانون، والتي كانت ترفع شعارات الثورة، وتمارس كل أنواع الفساد والاستبداد، وينقل عناصرها البنديفة من كتف إلى آخر، لخدمة مصالح من يضمن لها استمرارية الفوضى التي تتحرك داخلها، وغياب العدالة التي يمكن أن تلاحق أمراء الحرب ممن تورطوا في قتل الأبرياء، وممارسة أشنع أشكال التعذيب والانتهاكات الجسدية والنفسية، إضافة إلى السطو والنهب والسلب وسرقة المال العام، وصولا إلى التحكم في القرارات الإدارية والمواقف السياسية.

وكيفي أن ننظر إلى الوضع في طرابلس، العاصمة التي أصبحت رهينة الميليشيات، حيث يسيطر أمراء الحرب على القرار الحكومي والمصرفي، وهو ما اشارت إليه بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، عندما طلبت الأسبوع الماضي من حكومة الوفاق الوطني، ممارسة دور فاعل لكف يد الميليشيات التي تعمل اسميا تحت إشرافها، عن مهاجمة المؤسسات العامة والتدخل بشؤونها.

كما أعربت الهيئة عن إدانتها الشديدة لأعمال العنف والتخويف، وعرقلة عمل المؤسسات السيادية الليبية من قبل رجال الميليشيات، داعية حكومة الوفاق إلى الاضطلاع بدورها وفرض عقوبات رادعة بحق تلك الميليشيات.

وأوضحت أن بعض أفراد الميليشيات المسلحة المنتشرة في طرابلس العاملة اسميا



فاروق يوسف
كاتب عراقي

المهزومون الطائفيون وفي مقدمتهم نوري المالكي، لم يكذبوا على الشعب، المنتصرون هم الذين كذبوا حين وعدوا الشعب بحكومة عابرة للطائفية

“

UNEP
2018



طرابلس بين برائن الميليشيات: استمرار الأزمة



الحبيب الأسود
كاتب تونسي

ما يحدث هذه الأيام في طرابلس يمثل حلقة في مسلسل طويل من العنف كان منتظرا منذ ثمانية أعوام، نظرا لطبيعة الحالة الليبية التي كانت منفردة في محيطها أثناء أحداث 2011، حيث أن الهدف لم يكن مجرد الإطاحة بالقذافي أو استبعاده من السلطة، وإنما الإطاحة بمؤسسات الدولة بسبب تكوينيتها العقائدية، تماما كما حدث في العراق، وعكس ما حدث في تونس ومصر حيث كانت تكفي الإطاحة بين علي أو مبارك لتتحل المشكلة، ولتبقى الدولة قائمة بجميع مؤسساتها التي لا تمثل خطرا على مصالح العواصم الغربية. إن الفراغ الذي تركه إسقاط مؤسسات الدولة الليبية، أعطى المجال فسحيا للميليشيات الخارجة عن القانون، والتي كانت ترفع شعارات الثورة، وتمارس كل أنواع الفساد والاستبداد، وينقل عناصرها البنديفة من كتف إلى آخر، لخدمة مصالح من يضمن لها استمرارية الفوضى التي تتحرك داخلها، وغياب العدالة التي يمكن أن تلاحق أمراء الحرب ممن تورطوا في قتل الأبرياء، وممارسة أشنع أشكال التعذيب والانتهاكات الجسدية والنفسية، إضافة إلى السطو والنهب والسلب وسرقة المال العام، وصولا إلى التحكم في القرارات الإدارية والمواقف السياسية.

وكيفي أن ننظر إلى الوضع في طرابلس، العاصمة التي أصبحت رهينة الميليشيات، حيث يسيطر أمراء الحرب على القرار الحكومي والمصرفي، وهو ما اشارت إليه بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، عندما طلبت الأسبوع الماضي من حكومة الوفاق الوطني، ممارسة دور فاعل لكف يد الميليشيات التي تعمل اسميا تحت إشرافها، عن مهاجمة المؤسسات العامة والتدخل بشؤونها.

كما أعربت الهيئة عن إدانتها الشديدة لأعمال العنف والتخويف، وعرقلة عمل المؤسسات السيادية الليبية من قبل رجال الميليشيات، داعية حكومة الوفاق إلى الاضطلاع بدورها وفرض عقوبات رادعة بحق تلك الميليشيات.

وأوضحت أن بعض أفراد الميليشيات المسلحة المنتشرة في طرابلس العاملة اسميا



«رغم الصعوبات والاختلافات تبقى تركيا شريكة في حلف شمال الأطلسي والولايات المتحدة لديها كل النية لمواصلة العمل معهما بشكل تعاوني».

مايك بومبيو
وزير الخارجية الأميركي

«سنسترد لواء إسكندرون الواقعة على الأراضي التركية بإنفا أرض سورية وسنعود إليها ونلحقها بدمشق رغمنا عن أنقرة».

وليد المعلم
وزير الخارجية السوري

معركة إدلب.. سوريا تدفع ثمن عقد تركيا

أردوغان، لكن هذه المرة نتيجة توسيع نطاق الدعم الأميركي للأكراد في شمال سوريا. العقد التركي الأربع، متمثلة في فتح الحدود أمام الجهاديين، وتركيز الإستراتيجية التركية على تحجيم الأكراد، والتحالف مع روسيا، والسياسة المتبسة والبراغماتية في التعامل مع اللاجئين، أفضت إلى ارتباك تركيا، وقبولها بما كان ينظر إليه في السابق على أنه من المستحيلات بالنسبة لها. معركة إدلب تستعمل آخر حلقة في سلسلة التنازلات التركية، وسترسم ملامح بداية النهاية للحرب وهزيمة الرهانات التركية.

بغض النظر عما إذا كان سيناريو الغوطة وحمص ودرعا سيتكرر في

إدلب أم لا، المؤكد أن هذه هي المعركة الفاصلة التي ستضع حدا للحرب

السورية، ولطموح تركيا في سوريا

أزمة المعارضة السورية كانت في الاختيار الخاطئ، في مرحلة تعدد البدائل، خصوصا بعد تشكيل منصة الرياض، لم تكن المعارضة مستعدة لتبني خيار عربي، حتى لو كان مليئا بالثغرات. القت المعارضة بكل بيضها في سلة تركيا، وأغلقت أبوابا كان يجب أن تبقى مواربة. عندما غرقت سفينة الطموح التركي في سوريا، كانت المعارضة محبوسة في غرفة المحركات السفلى للسفينة، وتحولت إلى أولى ضحايا الكارثة.

اليوم جاء الدور على إدلب كي تدفع ثمن عقد تركيا. المعركة باتت مسألة وقت. النقاشات الدائرة الآن بين الروس والأتراك والإيرانيين، وفي الخلف الأميركيين أيضا، تدور حول كيف سيكون مسار المعركة ونتائجها النهائية، وليس هل ستطلق أم لا. وحمص والنظر عما إذا كان سيناريو الغوطة وحمص ودرعا سيتكرر في إدلب أم لا، لكن المؤكد أن هذه هي المعركة الفاصلة التي ستضع حدا للحرب السورية، ولطموح تركيا في سوريا أيضا.

المرتبة على بقائه. واقعيا، بدأ التخطيط الإستراتيجي في تركيا يتمحور حول حقيقة أن إسقاط النظام ربما لن يكون في صالحها. منذ ذلك الحين، ظهرت عقدة الأكراد، وبدأت، بشكل علني، تتحكم في محددات السياسة التركية في سوريا.

التدخل الروسي، الذي حول مسار الصراع بشكل جذري، خلق إحساسا نفسيا بانعدام الأمن (insecurity) في تركيا. وقتها وجدت أنقرة نفسها غارقة في المستنقع السوري، بشكل خلق ازدواجية في إدارة الصراع. هذه المرحلة تجسدت في عدم امتلاك تركيا إمكانية الهضي قدما لحسم أهدافها وحماية مصالحها بشكل نهائي، وفي نفس الوقت عدم القدرة على الانسحاب من الملف السوري خوفا من أن تخلق هذه الخطوة عدم استقرار داخلي.

بقاء تركيا في سوريا، كان يهدف لحسم ملف الأكراد بالطبع، لكنه بني أيضا على الرغبة في سد الفراغ الناتج عن الصراع. لم تكن هذه الحالة تعبيرا عن امتلاك تركيا استراتيجية دقيقة يمكن من خلالها إدارة هذا الفراغ، خصوصا في الشمال، لكنها عكست خشية من أن ترددها من الممكن أن يدفع أطرافا أخرى منافسة إلى سده مكانها. هذا بالضبط شكل السياسات التي تنجم عادة عن الإحساس بانعدام الأمن.

لم تجد تركيا بعد ذلك مفرا من الدخول في "تحالف الضرورة" مع روسيا، بصيغته المؤقتة. شكل هذا التحالف، الذي لم يكن أبدا تحالفا حقيقيا، نقطة الالعودة في خروج تركيا عن مسارها الداعم للمعارضة. لم تكن هذه النتيجة الوحيدة لاختيار تركيا تخفيض سقف أهدافها في سوريا، منذ سيطرتها على مدينة الباب، ثم منطقةعفرين في توغل عسكري لاحق.

الحقيقة هي أن تركيا كانت تتبنى سياسة تقوم على رد الفعل المصمم لكي يتناسب طرديا مع مقياس الصعود والهبوط لمواقف الولايات من نظام الأسد، والأزمة السورية بشكل عام. في نهاية فترة الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما، تخلت واشنطن عن استراتيجية تغيير النظام في سوريا بشكل نهائي، ولم يكن صدفة تراجع تركيا عن تبني هذه الرؤية في نفس الوقت تقريبا. التقارب مع روسيا أيضا كان رد فعل غريزيا من قبل

الأكثر تشددا. المسألة تحولت، في لحظة من اللحظات، إلى ما يشبه المزاد. تركيا ربحت هذا المزاد دون مواجهة أي مقاومة. العقيدة الأيديولوجية للنظام الإسلامي الذي يحكم تركيا، بالإضافة إلى قناعات أردوغان الشخصية، أزالت الحدود بين الممكن والمستحيل، في ما يتعلق بتعزيز صفوف مقاتلي المعارضة. أردوغان كان يؤمن أن العقائد القتالية "الباردة" التي تحكم الجيش الحر مثلا لم تكن كافية لإحداث فرق جوهري في مسار الصراع. هذه العقائد الباردة كان يجب أن يتم تسخيرها.

أسهل وصفة لتسخين أي صراع هي أدلته. إذا كان الداعمون الأساسيون الكبار نفسهم مؤجلين، فما بالك بوقود المعركة المتفعل في المقاتلين "المساكين"؟ فتح الحدود لدخول الجهاديين الأجانب والسماح بانضمامهم لصفوف داعش كان ضروريا، ليس لإسقاط النظام أو لإحقاق خسائر ببشار الأسد، لكن لأدلجة سوريا ما بعد الحرب، أيا كانت نتيجتها. أردوغان كان يعلم أن الغبار سينتقر يوما ما، والأسلحة ستعود إلى مخازنها، وضوضاء المدافع وأزيز الطائرات سيصمتان إلى الأبد. المسألة بالنسبة له لم تكن في نهاية الحرب، لكنها كانت في كيف ستنتهي.

أدلجة الغالبية السنية في سوريا كانت ستسمح لأردوغان فرصة الانتقال من الاعتماد على أقلية تركمانية صغيرة على أسس عرقية محتشورة في بقعة ضئيلة في الشمال، إلى الاعتماد على الأغلبية السنية على أسس عقائدية. هذا يحول تركيا إلى أكبر دولة تتمتع بالنفوذ في سوريا في مرحلة ما بعد الحرب، حتى لو بقي الأسد في السلطة. القبول باستقبال الملايين من اللاجئين السوريين "السنة" على الأراضي التركية كان خطوة استراتيجية ضرورية ومؤقتة من أجل تشكيل حلقة النفوذ الأولى داخل حلقات المجتمع السوري الأوسع. عودة هؤلاء اللاجئين لاحقا، بعقلية تركية وبايديولوجيا وعرفان كافيين لخلق ولاء مطلق لأردوغان، خطوة نهائية في خطة بناء نفوذ هي الأكثر راديكالية في تاريخ المنطقة.

بعد عام 2013، لم يعد أردوغان يفكر في إمكانية الإطاحة بالأسد أو النتائج

أحمد أبودوح
كاتب مصري

وصلت سوريا إلى آخر الطريق في رحلة دفع ثمن عقد تركيا. مشكلة سوريا كبلد أنها انفجرت شعبيا في وقت يحكم فيه تركيا رجب طيب أردوغان. هذا جعل من تركيا، بحكم الموقع الجغرافي والتأثير، تبدو كأنها حل العقدة الأساسي، وعقدة الحل المحكمة في نفس الوقت.

لم تكن مشكلة تركيا، على مدار 7 سنوات من الثورة السورية، مع النظام، مشكلتها الرئيسية كانت طوال الوقت مع المعارضة. أردوغان اختار أن يسبح عكس تيار كل الدول الأخرى، بما فيها قطر، في أسلوب دعم العقدة الأساسية، وفي تحديد الأهداف النهائية من هذا الاستثمار المسموم.

في النهاية أوصلت سياسة أردوغان المعارضة ليصبح ظهرها إلى الحائط. معركة إدلب المنتظرة هي فقط تجسيد لهذه النهاية المتوقعة.

الفرق بين النتائج النهائية التي وصل إليها معسكر النظام، والمصير المؤلم الذي منيت به المعارضة، يكمن في أزمة أولويات أنقرة. النظام كان محكوما طوال الوقت بعقل مركزي يفكر ويخطط وميليشيات ومقاتلين يلتزمون، على مختلف انتماءاتهم الجغرافية والقبلية والوطنية، بالاستراتيجية التوافقية التي تضعها إيران وروسيا والنظام السوري وحزب الله. على الجانب الآخر، كانت القصة مختلفة تماما.

ترك الدفة لقطر، منذ بداية الأزمة، وضع أسسا مبدئية خاطئة لاستراتيجية دعم المعارضة، التي من المفترض أن تستمر لسنوات. دخول السعودية على الخط لاحقا لتعديل مسار المعارضة كان متاخرا، ولم يكن بتفويض أميركي حاسم. الأميركيون خدعوا السعوديين ولم يمنحهم توكيلا حصريا بإدارة ملف الصراع في سوريا، رغم حصرية الوعود. تركيا كانت دائما في الخلفية، باجندة مغايرة وضبابية ولا تقوم أساسا على إسقاط النظام.

تنافس الداعمين للمعارضة كان يتمحور حول الاستقطاب والمفاضلة بين المتشددين أو

الأزمة التركية تأخذ بعدا عالميا مع تراكم الديون

من الذخيرة في حالة حدوث صدمة مالية. ومع ذلك، يبدو أن الرقم الذي استشهد به البيرق جاء من تقرير سنوي أصدرته الهيئة التنظيمية المصرفية في العام الماضي، وتم نشره قبل انهيار الليرة بنسبة 40 في المئة.

العرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977
أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
علي قاسم
مختار الدبابي
كرم نعمة

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 - 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 8846 9520

الإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk
www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

للتعامل مع القروض المتعثرة. وأشارت غولدمان ساكس إلى بنك بابي كبري المملوك لبنك يونيكريديت باعتباره البنك الأضعف بين المؤسسات المالية التي تغطيها المؤسسة في تركيا. وأظهرت البيانات التي نشرتها أن رأس المال الزائد من بنك بابي كبري وبنك إيش سيختفي إلى حد كبير إذا انخفضت الليرة إلى 6.3 مقابل الدولار.

وبموجب أحدث القواعد المصرفية لاتفاقية بازل الثالثة، يتعين على البنوك أن تحقق نسبة رأسمال حملة الأسهم العادية بحد أدنى 8.5 في المئة في عام 2019. هذه النسبة، التي يتم حسابها بتقسيم رأس مال البنك الأساسي على الأصول المرجحة بالمخاطر، مصممة لحماية أي مؤسسة مالية في مواجهة خسائر غير متوقعة، مثل تلك التي حدثت خلال الأزمة المالية عام 2008. ويمكن للهيئات التنظيمية أن تطلب 2.5 نقطة مئوية من رأس المال الإضافي في أوقات النمو المرتفع للائتمان.

كانت النسبة للبنوك التركية 12.2 في المئة في بداية يونيو، وهو ما يتجاوز هذه الحدود. ولكن بالنسبة لكل انخفاض بنسبة 10 في المئة في قيمة الليرة، تخفض النسبة 0.5 في المئة في المتوسط، حسبما قالت مؤسسة غولدمان ساكس. على سبيل المثال، أدى انخفاض الليرة بنسبة 12 في المئة خلال شهر يوليو إلى خفض النسبة بمقدار 60 نقطة أساس أخرى، أو 0.6 في المئة، إلى 11.6 في المئة. ويعني انخفاض العملة بنسبة 20 في المئة في شهر أغسطس أن النسبة الآن وصلت إلى 10.6 في المئة.

وعلى النقيض من تحذيرات غولدمان ساكس، فإن وزارة المالية والخزانة التركية، التي يديرها بيرات البيرق، صهر الرئيس رجب طيب أردوغان، تجادل بأن لدى البنوك الكثير من رأس المال وأن ميزانياتها متينة. وتشير الحكومة إلى النسبة الإجمالية للقروض المدعومة مقارنة بإجمالي القروض في البنوك التركية، التي يبلغ مجموعها حوالي ثلاثة في المئة، وهي منخفضة نسبيا حسب المعايير العالمية. لكن المسؤولين تجاهلوا الحديث عن كومة متزايدة من القروض المعد هيكلتها والقروض الخاضعة للرقابة الصارمة، والتي تتجاوز 10 في المئة من إجمالي القروض في بعض البنوك. وفي مؤتمر عبر الهاتف مع أكثر من ألفي مستثمر أجنبي قبل أسبوعين، قال البيرق إن نسب كفاية رأس المال للبنوك كانت حوالي 16 في المئة، وهذا يعني أن البنوك لديها الكثير

سنوات. وهذا يعني أن المقرضين الآن لديهم موارد سائلة أقل نسبيا للاستدعاء في حال فشل المقرضين في الوفاء بسداد القروض أو سحب المودعين نقدا. علاوة على ذلك، فإن عدم التطابق بشكل كبير في تواريخ الاستحقاق في البنوك التركية بين القروض والودائع، 20 شهرا في المتوسط بالنسبة للقروض مقابل ثلاثة أشهر بالنسبة للودائع، يجعلها أيضا عرضة للمخاطر في حالة وصول عدم الاستقرار المالي في تركيا إلى نقطة الأزمة.

ووفقا لبول ماتكنمارا، وهو أحد أبرز المستثمرين في مجال العملات وبعث في الأسواق الناشئة ويعمل في مؤسسة إدارة الأصول السويسرية (جام)، إن الوضع الاقتصادي في تركيا أصبح الآن خطيرا بما فيه الكفاية بالنسبة لآلية الإشراف الفردية، وهي جناح البنك المركزي الأوروبي التي تأسست لمراقبة البنوك في الفترة، للنظر بشكل أوثق في علاقات المقرضين مع تركيا. وفي حين أن آلية الإشراف الفردية لا ترى حتى الآن الوضع على أنه حرج، فإنها تعتبر بنوك بيلباو فيزكايأ أرجيننتاريا الإسباني ويونيكريديت الإيطالي وبي.أن.بي باريبا الفرنسي معرضة بشكل خاص، حسبما ذكرت صحيفة فايننشال تايمز في تقرير هذا الشهر.

ويتمثل مبعث القلق الرئيسي لآلية الإشراف الفردية في أن المقرضين الأتراك لم يتحطوا بشكل كاف في مواجهة ضعف الليرة وسيشروعون في التخلف عن سداد القروض بحالات الأجنبيّة. وتشكل هذه القروض حوالي 40 في المئة من أصول الصناعة المصرفية التركية، وفقا لبيانات هيئة الرقابة المالية في تركيا.

وحذرت مؤسسة غولدمان ساكس الأميركية من أن رؤوس أموال البنوك أخذت في الانخفاض مع استمرار ضعف الليرة، مما يعني أن لديها قوة مالية أقل تحت تصرفها

الليرة المحاصرة، التي استمرت في الانخفاض هذا الأسبوع، تجعل الشركات الأوروبية معرضة للاضطرابات في تركيا بما يصل إلى عشرات المليارات من الدولارات

مارك بنتلي
كاتب في موقع أحوال تركية

تجعل الليرة المحاصرة، التي استمرت في الانخفاض، الشركات الأوروبية معرضة للاضطرابات في تركيا بما يصل إلى عشرات المليارات من الدولارات، سواء من خلال ملكيتها لمؤسساتها المالية أو الأموال التي أقرضتها إلى القطاع الخاص الذي كان نابضا بالحياة ذات يوم.

وأظهرت الأرقام التي قدمها أحد المصرفيين الخليجيين أن البنوك في إسبانيا معرضة لقروض وأسهم بقيمة 83 مليار دولار في تركيا، وذلك جزئيا من خلال ملكية بنك بيلباو فيزكايأ أرجيننتاريا لبنك غارانتى التركي، الذي كان في يوم من الأيام مفضلا للمستثمرين الأجانب في تركيا. وتليها فرنسا بمبلغ 38 مليار دولار فم المملكة المتحدة بمبلغ 19 مليار دولار وتليها الولايات المتحدة بمبلغ 18 مليار دولار. وقال المصرفي الخليجي إن تعرض إيطاليا، التي يملك أكبر بنك فيها وهو بنك يونيكريديت بنك بابي كبري التركي، ببيلج 17 مليار دولار.

وتزيد قيمة القروض طويلة الأجل بالعملات الأجنبية للشركات على 220 مليار دولار. وقد تتعرض كل البنوك الأجنبية مع المقرضين المحليين، بما في ذلك تلك المملوكة من قبل كيانات أجنبية، لضربة. خلال الشهر الماضي، سعت بنوك؛ يونيكريديت الإيطالي وبيلباو فيزكايأ أرجيننتاريا الإسباني وبي.أن.بي باريبا الفرنسي، الذي يملك بنك الاقتصاد التركي تي.إي.بي وهو بنك متوسط الحجم، إلى التقليل من تأثير ذلك على أموالها الخاصة بتخفيض أصولها في تركيا، وقالت إنها غير ذات قيمة نسبية، وإن الأموال هناك للتعامل، وإن الكيانات تشكل نسبة صغيرة من ميزانياتها العمومية.

لكن البنوك في تركيا، مثل بعض نظيراتها في الأسواق الناشئة، تحملت مخاطر متزايدة في السنوات الأخيرة، حيث أدى التيسير الكمي من جانب بنك الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) والبنك المركزي الأوروبي إلى تدفق الأموال الرخيصة على الاقتصادات النامية. ونتيجة لذلك، ارتفعت نسبة القروض إلى الودائع إلى ما يقرب من 120 في المئة مقارنة بما يزيد قليلا عن 100 في المئة قبل خمس

تركيا وإيران: هل نحن أمام محور للمعاقبين

محمد يبجين
باحث وأكاديمي تركي

تعرضت تركيا وإيران لسيل من العقوبات التي فرضتها بحق كل منهما الولايات المتحدة، وبسبب قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب من الاتفاق النووي الإيراني والعقوبات الجديدة التي أعيد فرضها على طهران، هوت العملة الإيرانية بنسب كبيرة. وتشهد في الوقت الراهن موجة خروج للشركات متعددة الجنسيات من مشاريع في الجمهورية الإسلامية.

أما في الحالة التركية، فإن العقوبات الأميركية ضد اثنين من وزراء حكومة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وفرض رسوم مضاعفة على واردات الصلب والألومنيوم من تركيا بسبب احتجاج سلطاتها للفسح الأميركي أندرو برانسون أدت بدورها لتراجع قيمة الليرة التركية لمستويات قياسية.

البلدان المفروضة بحقهما العقوبات، تركيا وإيران، أعلنتا التضامن مع كل منهما مع الآخر، وهو أمر دفع بعض المراقبين لتوقع شيء أشبه بما يمكن أن يطلق عليه "محور المقاطعين" في مواجهة الولايات المتحدة، وهو محور ربما يضم أيضا دولا أخرى مثل روسيا والصين. لكن أي تقارب بين تركيا وإيران يأتي في صورة رد فعل لعقوبات الولايات المتحدة ضدما لهو على الأرجح مقصور على أمور بعينها وأمد قصير، وهو ما يعني أننا لسنا أمام التزام قوي طويل الأمد.

القضايا التي قد تشهد فيها تقاربا بين إيران وتركيا ربما تقتصر على استعراض رمزي للتضامن ضد العقوبات الأميركية والقتال ضد المساعي الانفصالية للأكراد في كلا البلدين. فبعد أسبوع واحد من إعلان ترامب الانسحاب من الاتفاق النووي الإيراني، استضاف أردوغان ومحافظ البنك المركزي التركي وفدا تركيا وأعلن البلدان اتفاقا ثنائيا على أن يكون التبادل التجاري في ما بينهما بالمعلمتين المحليتين وليس بالدولار الأميركي. وزير الطاقة التركي فاتح دونميز قال بدوره إن أنقرة ستستمر في شراء الغاز الطبيعي من إيران، وأضاف أنه سيكون من الصعب توفير بدائل لصادرات إيران من مصادر الطاقة. وفي طهران أدان مسؤولون إيرانيون موقف ترامب من تركيا وعبروا عن التضامن مع البلد الجار.

توصل البلدان كذلك لاتفاق يتعلق بامن الحدود وتبادل المعلومات المخبرانية في ما بينهما بخصوص حزب العمال الكردستاني وفرعه الإيراني، حزب الحياة الحرة الكردستاني. كما أن خطط تركيا شن عمليات ضد حزب العمال الكردستاني في قنديل وسنجار داخل العراق تحتاج لدعم إيراني لتحقيق أهدافها.

غير أن الضغط الخارجي على تركيا وإيران لا يغير حقيقة الخصومة الجيوسياسية القائمة بينهما منذ قرون في المنطقة. والتجارب السابقة تؤكد أن للتقارب بينهما حدودا لا تتجاوزاंना. لقد دفعتم فترات سابقة من الضغط الأميركي على إيران كلا من أنقرة وطهران للتقارب في ما بينهما، وعمل البلدان معا ضد حزب العمال وحزب الحياة الحرة الكردستانيين. وخلال العمليات التركية ضد حزب العمال في قنديل العراقية، قصفت إيران مواقع لحزب الحياة الحرة من مناطق قريبة.

لكن لا بد هنا من التذكير بأن إيران سبق لها أن فتحت حدودها أمام عناصر حزب العمال، وساعدت المسلحين على التسلل إلى داخل الأراضي التركية في مقابل وقف لإطلاق النار مع حزب الحياة الحرة، أو ربما لكسب ورقة مساومة في مواجهة أنقرة.

تركيا هي الأخرى دعمت مسلحي المعارضة السورية في وجه الحكومة السورية، التي تساندها إيران. غير أن تركيا عملت بجد واجتهاد في محاولة لحل الخلاف حول الاتفاق النووي الإيراني، واقترحت اتفاقا لتبادل اللقود كسبيل لإنهاء الأزمة. وصوتت تركيا ضد فرض عقوبات على إيران في مجلس الأمن الدولي. لكن إيران، رغم كل المساعي التركية، لم تمنح تركيا أبدا التقدير الذي تستحقه ولم تسمح لأنقرة بأن تكون جزءا من المفاوضات.

لو وصل الصراع بين تركيا والولايات المتحدة لحد القطعية الكاملة، فإن تركيا قد تتقارب أكثر مع إيران. لكن الاحتمال الأكثر واقعية هو أن تستخدم الحكومة التركية الود الذي يجمعها الآن بإيران كورقة مساومة في مفاوضاتها مع واشنطن.

الولايات المتحدة من جانبها ستربح في دعم تركيا لكي تنجح سياستها في تشديد العقوبات على إيران. وإن وصلت الخلافات بين تركيا والولايات المتحدة لنقطة الحل، فإن أنقرة لن ترغب في أن تصبح هدفا لعقوبات أخرى بسبب تجارتها مع إيران.

الأرجح هنا أن تسعى تركيا لتحقيق مصالحها الاستراتيجية الأكثر عمقا.



«أسواق النفط العالمية قد تشهد شحاً في المعروض قرب نهاية العام الجاري بسبب قوة الطلب والغموض بشأن الإمدادات من بعض الدول المنتجة».

فاتح بيرول
مدير وكالة الطاقة الدولية

«بتروفالك فازت بتنفيذ عقد بقيمة 600 مليون دولار، من شركة سوناطراك الجزائرية لتنمية حقل تينهرت للغاز وسيتم توقيع العقد الرسمي في سبتمبر».

بيان رسمي
شركة بتروفالك البريطانية للخدمات النفطية



إقتصاد

العملة التركية بحاجة ماسة إلى صمت أردوغان

● تصريحات الرئيس التركي تعيد الليرة إلى منحدر الهبوط ● النظام المصرفي على حافة الانهيار بعد خفض تصنيف البنوك التركية



كلما فتح أردوغان فمه تراجمت الليرة

وقال جيه.بي مورغن إن الدين الخارجي المستحق على تركيا كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي اقترب من مستويات قياسية مرتفعة لم يصل إليها سوى قبل الأزمة المالية التركية في عام 2001.

وتشير بيانات البنك المركزي إلى أنه يستحق نحو 32 مليار دولار في الفترة المتبقية من 2018. وذكر جيه.بي مورغن أن تمديد وجولة الديون سيكون صعباً على بعض المؤسسات التركية في وقت تحاول فيه البنوك الأجنبية تقليص انكشافها على تركيا.

وقال البنك إن ديوننا بنحو 108 مليارات دولار تستحق حتى يوليو 2019 تنطوي على مخاطر مرتفعة في ما يتعلق بتمديد أجل استحقاقها.

وتظهر البيانات أن الديون السيادية المترتبة على انقرة تصل إلى 370 مليار دولار، لكن ديون الشركات التركية التي تزيد على 230 مليار دولار وفق البيانات الرسمية، هي الأكثر خطورة على مستقبل الاقتصاد.

وتشير تقارير دولية إلى أن ديون الشركات بالعملة الأجنبية، أصبحت قنبلة موقوتة، بسبب تزايد أعبائها بسرعة كبيرة مع انهيار العملة المحلية، التي فقدت نحو نصف قيمتها منذ بداية العام الحالي، ما يعني تضاعف قيمة تلك الديون عند احتسابها بالليرة التركية.

وأثار انهيار العملة مخاوف من أن الشركات قد تواجه صعوبات في سداد ديونها بالعملة الصعبة وضغوط أيضاً على أسهم البنوك الأوروبية المكتشفة على تركيا.

وكالة موديز خفضت

تصنيف 20 مؤسسة مالية

تركية بسبب انكشافها على

ديون شركات تركية متعثرة



إليه من سيولة" مع مضاعفته لسقف اقتراض البنوك للتعاملات الليرة واحدة من مستويات 13 أغسطس اعتباراً من يوم أمس.

وزادت الصورة قتامة مع كشف مكتب الإحصاء التركي أمس أن مؤشر الثقة الاقتصادية وصل إلى مستويات حرجة في أغسطس مع تصاعد تحذيرات خبراء الاقتصاد بشأن الأفاق المستقبلية للاقتصاد التركي.

عادت العملة التركية إلى الهبوط بوتيرة سريعة، بعد أيام من التباطؤ الأنفاس تزامنت مع عزوف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان نسبياً عن تصعيد مواجهة مع الولايات المتحدة، لكن عودته إلى التصريحات النارية أعادت الليرة إلى منحدر الهبوط.

سلام سرحان
كاتب عراقي

لندن - فقدت الليرة التركية نحو 7 بالمئة مقابل الدولار خلال اليومين الماضيين مع عودة الرئيس رجب طيب أردوغان إلى التصريحات التصعيدية والحديث عن "تحقيق انتصارات ونجاحات جديدة" في إشارة إلى المواجهة المتفاقمة مع الولايات المتحدة.

وتفاقم اندحار الليرة، التي فقدت أكثر من 40 بالمئة منذ بداية العام، بعد إعلان وكالة موديز عن خفض تصنيفها الائتماني لـ 20 مؤسسة مالية تركية، بسبب انكشافها على ديون كبيرة لشركات تركية على حافة الإفلاس.

وتضمن قرار الوكالة خفض تصنيف 4 مصارف تركية بدرجتين بينها مصرفا دينز بنك وايس بنك الكبيرين، بينما خفضت تصنيف 14 مصرفاً آخر بدرجة واحدة.

وتؤكد التقارير أن معظم الشركات الكبرى مهددة بإعلان الإفلاس لعدم قدرتها على تحمل أعباء الديون، إضافة إلى خطورة انتقال الأعباء إلى المصارف المحلية، التي لديها هي الأخرى ديون كبيرة على تلك الشركات وخاصة المصارف الحكومية.

وتكشف لهجة أردوغان وتشديده على مطالبة الشركات التركية بعدم إعلان إفلاسها، حجم الخطر المحدق، وهو ما أثار سخرة المحللين لأن الشركات لا تملك خيار عدم إعلان الإفلاس إذا تراكمت أعباؤها.

وكشف بنك جيه.بي مورغن الأمريكي أمس أن 179 مليار دولار من الديون التركية الخارجية سيحين أجل تسديدها بحلول

مليار دولار من ديون تركيا

الخارجية تستحق بحلول

يوليو 2019 بحسب بنك

جيه.بي مورغن

179

قفزة قياسية للمسافرين عبر مطار دبي الدولي

دبي - سجل مطار دبي الدولي ثاني أكثر شهر ازدهاماً في تاريخه بعدما تخطى حاجز الثمانية ملايين مسافر الشهر الماضي وذلك وفقاً لتقرير حركة المسافرين الشهري الذي أصدرته مطارات دبي أمس.

وقالت الشركة المشغلة لمطار دبي في بيان إن "المطار الأكثر ازدهاماً في العالم سجل ارتفاعاً بلغ 1.8 بالمئة في حركة المسافرين في يوليو 2018".

واستقبل مطار دبي، وهو مركز لعمليات طيران الإمارات الملكية لحكومة دبي وفلاي دبي، 8.2 مليون مسافر الشهر الماضي، مقارنة مع 8.06 مليون قبل عام.

وأوضح البيان أن الشهر الماضي، كان ثاني أنشط شهر بعد أغسطس 2017، والذي استقبل المطار فيه حوالي 8.23 مليون مسافر.

وتشير البيانات إلى أن حركة المسافرين عبر المطار، الذي يعد أحد المحطتين الرئيسيتين للرحلات الطويلة إلى جانب مطار أبوظبي الدولي في منطقة الشرق الأوسط، زادت في الأشهر السبعة الأولى من هذا العام لتبلغ 51.9 مليون مسافر.

ورغم تلك الأرقام، فإن المطار شهد بوجه عام تباطؤاً في حركة نقل الركاب هذا العام بعد زيادات قوية على مدى 15 عاماً.

وسجل مطار دبي الدولي نمواً قوياً في حجم الشحن في يوليو الماضي بنحو 4.8 بالمئة متجاوزاً حاجز 223.4 ألف طن، وذلك مقارنة مع الفترة نفسها العام الماضي. وانخفض حجم الشحن بنحو 1.7 بالمئة في الأشهر السبعة الأولى إلى 1.5 مليون طن.

ويتولى مطار آخر قيد التطوير، هو مطار آل مكتوم الدولي، قدراً كبيراً من البضائع المنقولة جواً عبر دبي.

واحتفظت الهند بمكانتها على رأس الأسواق الأكثر تعاملًا مع مطار دبي حيث سجلت أكثر من 1.32 مليون مسافر، فيما تصدرت مدينة لندن قائمة أكثر الوجهات رواجاً بعد أن سجلت أكثر من 358 ألف مسافر من مطار دبي.

وأما من جهة معدل النمو العالمي، فقد حازت منطقة أوروبا الشرقية لقب أسرع المناطق نمواً خلال شهر يوليو مسجلة نسبة 24.4 بالمئة من حركة المسافرين.

كلاشنيكوف تسعى لإنتاج الروبوتات والسيارات الكهربائية

أولغا بويتسوف المدير
التجارية للمنتجات المدنية
تقول إن الشركة واعية
بأهمية التنقل الكهربائي



بتصاميم من أفلام الخيال العلمي في الثمانينات.

وهذا الصيف زودت كلاشنيكوف الشرطة الروسية بحوالي 30 دراجة نارية كهربائية

وعربات بثلاث عجلات، خلال كأس العالم.

وقال فلاديمير ديمترييف الذي تولى منصب المدير بعد انتقال كريفوروشكو للعمل في وزارة الدفاع إن "العام المقبل سنبدأ مبيعات أول دراجة نارية كهربائية".

ومن المقرر أن تبدأ كلاشنيكوف في تصدير سيارات كهربائية ودراجات نارية كهربائية إلى السعودية.

وتبدو استراتيجية مصنع إيجماش الواقع بمدينة إيفغيفسك البعيدة عن موسكو نحو 1300 كلم في عام 1807، وشهد سلسلة من التغييرات منذ 2013 عندما قررت مؤسسة روستيك الحكومية الروسية، المؤسسة القابضة، دمجه مع مصنع إيجميش للمسدسات المجاور وسُمّت الشركة الجديدة "كلاشنيكوف كونسينر".

وقبل الدمج بدأ المصنع وكانه سيلقى مصير العديد من عمالقة الصناعة في الحقبة السوفيتية، وقد أبدى ميخائيل كلاشنيكوف وموظفون قدامى سابقون في 2012 أسفهم لترجع أرقام الإنتاج وسوء الإدارة والأجور المنخفضة.

وبعد وصول جهات خاصة مساهمة في 2014، أطلقت الشركة نماذج جديدة من البنادق الهجومية وبنادق الصيد والمسدسات وأنواع أخرى من الأسلحة الخفيفة، بالتوازي مع حملة تسويق شرسة تضمنت ملابس وإكسسوارات منها قبعات ومظلات.

وبعد سنوات قليلة أثمرت تلك الجهود حيث قامت الشركة العام الماضي، بحملة توظيفات وزادت بها العاملة بنسبة 30 بالمئة لتلبية الطلب المتزايد على التصدير.

"أعظم أسلحة القرن العشرين" هو الآن في جيله الخامس.

وتنتج كلاشنيكوف، الشركة التي تأسست قبل قرنين من الزمن، حوالي 95 بالمئة من كافة الأسلحة الروسية الخفيفة وتصدرها إلى 27 دولة حول العالم.

وعبر آخرون عن شكوك وانتشرت تعليقات ساخرة على مواقع التواصل الاجتماعي الروسية. وتساءل موقع موتورنيشور المخصص لوسائل النقل المرعية للبيئة "هل هذه كمنة؟".

كما استهدفت نكات ساخرة منتجات أخرى لكلاشنيكوف، مثل نموذج لروبوت أطلق عليه اسم "إيغوريك" أو "إيغور الصغير" الذي صمم لمساعدة الجنود في بيئة عدائية وتم تقديمه في المعرض.

وقارنت نكات لا تحصى انتشرت بشكل كبير على الشبكات الاجتماعية، الروبوت

التي تعود للحقبة السوفيتية في سبعينات القرن الماضي، معروضة إلى جانب مجموعة من الرشاشات.

وقالت أولغا بويتسوف المديرية التجارية للمنتجات المدنية في الشركة "نتحدث عن تنقل كهربائي لأننا ندرک أنه عاجلاً أم آجلاً سيختفي المحرك".

ورغم أن نموذج السيارة الكهربائية قد لا يصل مرحلة الإنتاج، إلا أن ذلك يعد خطوة في قطاع متنام لا يزال في مهده في روسيا.

وقال الطالب ديمتري روديونوف وهو يقف قرب سيارة سي.في.1- المصنعة حسب الطراز القديم إنها تبدو "مضحكة" فيما عبرت الستينية لينا راجينا المسرورة عن الأمل في أن تكون السيارة "فعالة مثل رشاش كلاشنيكوف وتهزم العالم".

والرشاش الذي يحمل اسم مصممه ميخائيل كلاشنيكوف ووصفته الشركة بأنه



اقترح روسي لمستقبل السيارات الكهربائية



«تونس تتوقع تسارع النمو الاقتصادي في العام المقبل إلى 3.5 بالمئة مقارنة بنحو 2.9 بالمئة متوقعة هذا العام بفضل تعافي قطاع السياحة ونمو القطاع الزراعي»
توفيق الراجحي
وزير الإصلاحات التونسي

«صادرات النفط العراقية ارتفعت في يوليو بنسبة 4.4 بالمئة على أساس شهري لتبلغ 110 ملايين برميل، وحقت إيرادات بلغت أكثر من 7.53 مليار دولار».

عاصم جهاد
المندوب باسم وزارة النفط العراقية



اقتصاد

الرياض تبدأ رحلة توظيف المواطنين في قطاع التجزئة

● «سعودة» 12 نشاطا تجاريا بالكامل على 3 مراحل ● معدلات البطالة المرتفعة تتحدى إصلاحات سوق العمل



تجربة تسوق محلية بالكامل

في المراكز التجارية المغلقة (المولات) على السعوديين والسعوديات. ويتوقع المسؤولون أن يولد توظيف الوظائف في المراكز التجارية قرابة مئتي ألف فرصة عمل للمواطنين سنويا في القطاع الخاص ولغاية 2020. وسبق أن قامت وزارة العمل باتخاذ خطوة مشابهة قبل ذلك، حينما قررت قصر العمل بمهنتي بيع وصيانة الجوال على المواطنين وفرضت عقوبات بحق أرباب العمل المخالفين. وتسعى الحكومة عبر برنامج التحول الوطني الذي أطلقته في أواخر أبريل 2016 إلى توفير 450 ألف وظيفة للسعوديين وإحلال 1.2 مليون وظيفة للمواطنين بحلول عام 2020.

وأشارت بيانات رسمية للمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية التي ترصد العاملين في القطاع الخاص من خلال التأمينات الإلزامية، إلى مغادرة 785 ألف عامل للبلاد بين مطلع 2017 ونهاية مارس الماضي. وظهرت البيانات كذلك تراجع عدد الموظفين الأجانب إلى 7.71 مليون شخص في نهاية الربع الأول من العام الجاري، مقارنة بنحو 8.495 مليون في نهاية عام 2016. في المقابل ارتفع عدد الموظفين السعوديين خلال تلك الفترة من 1.68 مليون إلى 1.76 مليون موظف بزيادة تصل إلى 4.8 بالمئة. وتحاول السعودية وبقيّة دول الخليج خفض اعتمادها الكبير على العمالة الأجنبية. وكانت الحكومة قد أعلنت في أبريل العام الماضي عن قرار يقضي بقصر العمل

التقشف وخفض الإنفاق والدعم الحكومي والأجور وحزمة الرسوم والضرائب الجديدة. ويرى محللون أن سياسة الحكومة قد تساعد على تحقيق هدف خفض معدل البطالة لتبلغ تسعة بالمئة بحلول عام 2020، والتي تخطط لخفضها أيضا إلى نحو سبعة بالمئة في عام 2030، لكنها قد تؤثر على نواح اقتصادية أخرى تسعى لتدركها الرياض في رؤيتها الإصلاحية. وفي يونيو الماضي تم إعفاء وزير العمل علي الغفيل من منصبه؛ وهو من أصدر قرار توظيف تلك الأنشطة بنسبة مئة بالمئة. ونتيجة لخطوات التوظيف فقد 234.2 ألف أجنبي وظائفهم في القطاع العام والخاص بالسعودية خلال الربع الأول من هذا العام، وفق التقديرات الرسمية..

انتقلت مساعي السعودية لتوظيف العمالة المحلية في قطاع التجزئة إلى مرحلة التنفيذ ضمن خطط الإصلاح الاقتصادي الهادفة لخفض الأعباء المالية المترتبة على الاعتماد على الوافدين، رغم قلق البعض من تأثيراتها على تباطؤ الأنشطة التجارية وقلّة تأثيرها على معدلات البطالة المرتفعة.

وزارة العمل:
سيتم تطبيق عقوبة بحق مخالفات توظيف المهن المقصورة على المواطنين



ومواد الإعمار والبناء وقطع غيار السيارات والسجاد والحلويات. وتبذل الحكومة جهودا كبيرة في إصلاح قوانين العمل لتوظيف الوظائف، عبر إلزام القطاع الخاص بالنقل العمالة الوطنية عن نسب محددة وفرضها رسوما شهرية على العمالة الأجنبية.

لكن محللين يقولون إن الإصلاحات الاقتصادية كانت لها آثار جانبية مثل تسريح العمال لخفض التكاليف التشغيلية من قبل الشركات التي تراجع أرباحها أو تسجل خسائر.

وأدت الإصلاحات الاقتصادية الحازمة وإجراءات التقشف خلال السنوات الثلاث الأخيرة، والتي تضمنت خفض الإنفاق والدعم الحكومي وحزمة واسعة من الرسوم والضرائب الجديدة، إلى تقليص نشاط الشركات وهوامش أرباحها.

وكانت السعودية قد كثفت خلال العام الماضي من توظيف العمالة المحلية في العديد من القطاعات الاقتصادية، واشترطت عمالة محلية فقط في قطاعات عدة كالتأمين والاتصالات والمواصلات مع بلوغ نسب بطالة المواطنين 12.9 بالمئة.

وصعدت معدلات البطالة إلى 12.9 بالمئة في الربع الأول من هذا العام مقارنة مع 12.8 بالمئة في الربع الأخير من العام الماضي رغم خطوات الحكومة التي رفعت على إثرها منذ ثلاثة أعوام وتيرة توظيف العديدين من القطاعات الاقتصادية بهدف خفض نسب البطالة في صفوف المواطنين.

ويؤكد ذلك الارتفاع أن إصلاحات سوق العمل والضرائب على تشغيل الأجانب لم تتمكن من إطفاء الآثار الجانبية لإجراءات

الرياض - ستطلق الحكومة السعودية مطلع سبتمبر المقبل في مرحلة تنفيذ خططها المتعلقة بإصلاح سوق العمل عبر توظيف الوظائف في مجموعة من الأنشطة الحيوية في القطاع الخاص، في خطوة تعكس الرغبة الجامعة في تقليص معدلات البطالة المرتفعة.

وستبدأ وزارة العمل في 11 سبتمبر رسميا في تنفيذ قرار الحكومة القاضي بتوظيف الوظائف للسعوديين في 4 أنشطة في قطاع التجزئة من أصل 12 قطاعا سيتم توظيفها بالكامل مع مطلع العام المقبل، حيث ستتم العملية على ثلاث مراحل.

وقالت الوزارة في بيان نشرته على موقعها الإلكتروني إن «القرار يأتي لتمكين السعوديين من فرص العمل ورفع معدلات مشاركتهم في القطاع الخاص».

وأوضحت أنه سيتم تطبيق عقوبة مخالفة توظيف المهن المقصورة على السعوديين والسعوديات، في حال عدم تنفيذ القرار من قبل أصحاب تلك الأعمال، لكنها لم تذكر بالضبط نوعية تلك العقوبات. وتشمل الأنشطة المعنية في المرحلة الأولى، محلات السيارات والدراجات النارية ومحلات الملابس الجاهزة وملابس الأطفال والمستلزمات الرجالية ومحلات الأثاث المنزلي والمكتبي الجاهز ومحلات الأواني المنزلية.

وأشارت الوزارة إلى أن إجراءات التوظيف ستتم في 3 أنشطة أخرى في نوفمبر المقبل، بقطاعات محلات الساعات والنظارات والأجهزة الكهربائية والإلكترونية.

وسيستكمل توظيف 5 أنشطة مطلع العام المقبل في محلات الأجهزة والمعدات الطبية

مراحل توظيف الوظائف

- ◀ 4 أنشطة تجارية في سبتمبر
- ◀ 3 أنشطة تجارية في نوفمبر
- ◀ 5 أنشطة تجارية مطلع 2019

تدفقات الأموال الساخنة تبتز النظام المصرفي المصري

● القاهرة تدفع فوائد مجحفة خشية هروب الأموال الأجنبية ● الشركات عاجزة عن الاقتراض لتمويل المشاريع الجديدة

معهد التمويل الدولي:
الأموال الساخنة الباحثة عن الفوائد المرتفعة تجعل الدول أكثر عرضة للمخاطر



المصرية، خاصة من قبل الأموال الساخنة، التي تدخل وتخرج بسرعة في إطار مطاردتها لأعلى العوائد الممكنة في العالم.

ويتوقع أستاذ الاستثمار والتمويل محمد حلمي استثمار خروج استثمارات الأجانب من أدوات الدين المصرية، خاصة في حال عدم إقدام المركزي على رفع الفائدة مجددا.

وكان المركزي قد رفع أسعار الفائدة بنسبة 7 بالمئة على 3 مراحل منذ تعويم الجنيه إلى 18.75 بالمئة للإيداع و19.75 بالمئة للإقراض، لكبح التضخم ودعم القدرة الشرائية للجنيه، قبل أن يخفضها بنسبة 2 بالمئة على مرحلتين. ورجح حلمي أن يؤدي تخارج المستثمرين إلى انخفاض الجنيه أمام الدولار في الفترة المقبلة، في حال عدم نجاح الحكومة المصرية بجذب تدفقات مالية وفيرة من الخارج.

وتقول وكالة فيتش في بيان صدر مؤخرا، إن الجنيه شهد استقرارا أمام الدولار بمتوسط 17.5 جنيه لدولار منذ مطلع العام الحالي. وأشارت إلى أن الجنيه انخفض بنحو 1.3 بالمئة بين مايو ويوليو ليصل إلى 17.90 جنيه للدولار وهو ما يشير إلى درجة من المرونة.

ويرد المسؤولون المصريون تصريحات ترحب ببقاء استثمارات الأجانب في أدوات الخزينة المصرية في البلاد، بفضل تحسن بيانات الائتمان والسيولة العالمية المتصاعدة.

وذكر تقرير صدر مؤخرا عن معهد التمويل الدولي في واشنطن أن أسواق مصر وجنوب أفريقيا وإندونيسيا ولبنان وكولومبيا تقع جميعها في منطقة الخطر بفعل التدفقات النقدية التي دخلت تلك الدول في فترة زمنية قصيرة، والمرشحة لمغادرة تلك البلدان.

وأكد أن الأموال الساخنة التي ضحها مستثمرون باحثون عن الفوائد المرتفعة خلال فترة زمنية وجيزة، تجعل تلك الدول أكثر عرضة للمخاطر التي تحيط بالأسواق الناشئة.

لفقدان الجنيه لنصف قيمته، في إنعاش التدفقات الأجنبية على السندات وأذون الخزينة الحكومية.

ويرى محللون أن القاهرة تنظر إلى المكاسب في الأجل القصير، لكنها تغفل العواقب الخطرة للفوائد الكبيرة التي تستنزفها تلك التدفقات حين ترحل عن البلاد في نهاية المطاف.

وتشير بيانات رسمية إلى أن استثمارات الأجانب في أدوات الدين المصرية تراجعت في نهاية يونيو إلى 17.5 مليار دولار بعد أن كانت تصل إلى أكثر من 23 مليار دولار في نهاية مارس الماضي. يذكر أن تلك الاستثمارات كانت تزيد على 30 مليار دولار في عام 2010.

ونسبت وكالة الأناضول إلى الخبرة الاقتصادية المصرية هدى سعيد إشارتها إلى أسباب محلية وخارجية تقف وراء تخارج استثمارات الأجانب في أدوات الدين المصرية، التي تراجعت جاذبيتها بعد خفض لأسعار الفائدة في وقت سابق من العام الحالي.

وكان البنك المركزي قد خفض أسعار الفائدة مرتين هذا العام، آخرها في مارس الماضي لتصل إلى 16.75 بالمئة للإيداع و17.75 بالمئة للإقراض.

وتشير سعيد إلى أن الأسباب الخارجية تشمل الحروب التجارية الأميركية، وترجيح استمرار رفع مجلس الاحتياطي الاتحادي (المركزي الأمريكي) لأسعار الفائدة مرة أو اثنتين في وقت لاحق من العام الجاري.

ورغم تثبيت أسعار الفائدة منذ أبريل الماضي في مستويات لا تزال مرتفعة جدا، لكن سعيد ترى أن رفع الفائدة الأميركية يزيد توجه المستثمرين نحو السوق الأميركية، والتخارج من شراء أدوات الدين في الأسواق الناشئة.

وأشارت إلى أن طرح الأرجنتين لأدوات دين بوعائد تزيد على 40 بالمئة ساهم في زيادة تخارج الاستثمارات الأجنبية في أدوات الدين

17.5 مليار دولار استثمارات الأجانب في السندات المصرية بنهاية يونيو مقابل 23 مليارا في مارس

المدى للأوضاع المالية في البلاد التي تعاني من أزمة اقتصادية.

ومن المرجح أن يتزايد نزوح تلك الأموال إذا ما تم خفض أسعار الفائدة، التي تقيد مستوياتها المرتفعة حاليا قدرة الشركات المحلية على الاقتراض لتمويل المشاريع الجديدة وتوفير فرص العمل.

ويحذر خبراء الاقتصاد من «خطورة» استثمارات الأجانب في أدوات الدين المصرية، لأنها مرشحة للرحيل عند أية توترات أو أي حاجة للسيولة من جانب المستثمرين الأجانب. وساهم قرار البنك المركزي بتحرير سعر صرف العملة المحلية قبل عامين، والذي أدى

المدى للأوضاع المالية في البلاد التي تعاني من أزمة اقتصادية.

ومن المرجح أن يتزايد نزوح تلك الأموال إذا ما تم خفض أسعار الفائدة، التي تقيد مستوياتها المرتفعة حاليا قدرة الشركات المحلية على الاقتراض لتمويل المشاريع الجديدة وتوفير فرص العمل.

ويحذر خبراء الاقتصاد من «خطورة» استثمارات الأجانب في أدوات الدين المصرية، لأنها مرشحة للرحيل عند أية توترات أو أي حاجة للسيولة من جانب المستثمرين الأجانب. وساهم قرار البنك المركزي بتحرير سعر صرف العملة المحلية قبل عامين، والذي أدى

المدى للأوضاع المالية في البلاد التي تعاني من أزمة اقتصادية.

ومن المرجح أن يتزايد نزوح تلك الأموال إذا ما تم خفض أسعار الفائدة، التي تقيد مستوياتها المرتفعة حاليا قدرة الشركات المحلية على الاقتراض لتمويل المشاريع الجديدة وتوفير فرص العمل.

17.5 مليار دولار استثمارات الأجانب في السندات المصرية بنهاية يونيو مقابل 23 مليارا في مارس

تجد الحكومة المصرية نفسها في مأزق صعب بين استمرار نزيف الفوائد المرتفعة التي تجنيها الاستثمارات الأجنبية في السندات الحكومية والتي تصل لمستويات فلكية عند نحو 20 بالمئة وبين تداعيات رحيل تلك الأموال إذا ما تم خفض أسعار الفائدة.

القاهرة - تصاعدت التحذيرات من إدمان النظام المصرفي المصري على تدفقات الأموال الأجنبية الساخنة التي تستثمر في أدوات الدين السيادية بسبب العوائد المرتفعة التي تحققها رغم استقرار سعر صرف الجنيه منذ أكثر من عام تحت 18 جنيها للدولار.

يأتي ذلك في وقت تشهد فيه الأسواق الناشئة موجة تخارج للمستثمرين الأجانب



تدفقات الأموال الساخنة.. جدار من ورق

نائب إنمائي ووزير مشاكس يكسر الأعراف

معين المرعبي

نتمسك بحقوقنا وليهددنا الرئيس عون حتى مئة سنة مقبلة

مي الصايغ



لا قصور ومنازل النواب والوزراء في لبنان هي في العادة أقرب ما تكون إلى مكاتب توظيف وخدمات خاصة، ولا سيما في عطلة نهاية الأسبوع، إذ يشغل قسم كبير من نواب الأمة ووزرائها، باستقبال طالبي الوظائف الذي يقفون في طابور، وفي حضور الأفرح والأتراح والمناسبات الاجتماعية، متناسلين القيام بواجباتهم الأساسية من تشريع للقوانين، وإطلاق مشاريع تنموية تعود بالنفع على المواطنين.

”

انتشار الجيش اللبناني على الحدود مع سوريا على غرار ما يجري في الجنوب، أمر يطالب به المرعبي منذ العام 2011 وكذلك تطبيق القرار 1701 كاملا، وقد نجح بالفعل في توفير الأمن لأهالي المناطق الحدودية في الشمال اللبناني من قصف النظام السوري، بعد بناء بريطانيا لأبراج مراقبة على الحدود مع سوريا

“

عادة ألفها اللبنانيون وكسرها النائب السابق عن محافظة عكار ووزير الدولة لشؤون النازحين في حكومة تصريف الأعمال معين المرعبي. فـ"الحاج معين"، كما يسمونه، أبوابه مَشْرَعَة فقط أمام من يأتيه طالبا خدمة عامة تعود بالنفع على أبناء محافظة عكار بالكامل، والويل والتبور وعظائم الأمور، إن تجرأ أقرب المقرئين منه على طلب أي خدمة خاصة.

عكار والصراع مع باسيل

"الحاج" الذي يرفض مناداته "معاليك" أو "سعادتك" يطيّب له قضاء عطلة نهاية الأسبوع في منزله المعروف بـ"السرايا" في بلدة البرج العكارية. فلا حراسة ولا أمن ولا موكب متضخم، إذ يتناوب على مراقبته شخصان فقط، وعندما تنصح به بتوخي الحذر، يضحك ويجيب "الله الحامي". هاجسه عكار وولعه الخرائط والمقترحات لمشاريع تنموية لمحافظة التي يعتبر أنها تعرّضت لإجحاف مُنهج مارسه الحكومات المتعاقبة في حق أبناء هذه المنطقة التي تشكل الخزان البشري للمؤسسة العسكرية. في إحدى الزيارات التي قام بها وفد من مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية إلى محافظتي البقاع وعكار لتقييم حاجات النازحين السوريين والمجتمعات اللبنانية المضيفة، فوجئ الوفد السعودي بأن المرعبي يعرف كل شاردة وواردة في منطقته، وقد وضع مخططا مفضلا للمشاريع التنموية

التي تحتاجها عكار وحتى عرسال البقاعية وخرائط ودراسات مفضلة عن كلفتها والوقت الذي يتطلب تنفيذها.

ومنذ انتخابه نائبا في العام 2009 وحتى الأمس القريب، قام "الحاج معين" بتشكيل اللقواء التنموي في عكار، ووضع مخططا توجيهيا عاما لكل عكار بدعم ومساعدة وتوجيه من الرئيس سعد الحريري، فكان المؤتمر الزراعي الأول في عكار عام 2010، ومؤتمر إنماء عكار في العام 2011، وإقرار مشروع أوتوستراد الرئيس الراحل رفيق الحريري الذي يصل بين طرابلس والحدود السورية، وإطلاق عملية استلام الجزء الأوسط منه "المحمرّة-الكويخات"، وتلزييم الأعمال في القسم المذكور، من دون التخلي عن حلم إنشاء جامعة لبنانية في عكار، وقد صدر مرسوم بإنشائها "خمس كليات"، وتأهيل وتشغيل مطار رينيه معوض.

وقد خصص المرعبي ورشة عمل عقدت حول تنمية محافظة عكار بالتعاون بين مجلس النواب وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في يوليو 2017. وقال في حينها إن "عكار تشمل 10 في المئة من مساحة لبنان، وتعاني من أعلى معدلات الفقر وليس هناك طرق ولا صرف صحي ولا كهرباء ولا وجود لجامعة وطنية ولا مدارس كافية فيها، ولا يوجد في عكار سوى مستشفى حكومي واحد"، داعيا إلى "مخطط تنموي شامل لبناء البنى التحتية المنعدمة أساسا".

تصدّى المرعبي لوزير الخارجية جبران باسيل الذي اتهمه صراحة بإفشال إقرار سياسة عامة لملف النزوح السوري، وافتعال أزمة مع مفوضية شؤون اللاجئين، ولم يوفر حزب الله من سهامه ودعاهم إلى الخروج من سوريا، باعتبار أنهم عامل أساسي في الأزمة السورية وفي تهجير السوريين إلى لبنان، وأن حرصهم على عودة النازحين إلى بلادهم وهمي وفولكلوري.

وحذر المرعبي مرارا وتكرارا من "فرسنة" العالم العربي، وناشد الدول العربية العمل اليد في اليد لمواجهة المشاريع المشبوهة التي تمنع في تفتيت المنطقة لصالح أجناس ومحاو مدمرة، ووصلت صواريخه الباليستية اللغظية مرمى إيران والحرس الثوري وأتباعه من "حزب الله" في لبنان و"الحشد الشعبي" في العراق و"الحوثيين" في اليمن.

معارك مع قائد الجيش

ويبقى المرعبي من أشد المدافعين عن فلسطين المحتلة التي لها مكانة مقدسة في قلبه، منذ كان على مقاعد الجامعة الأميركية في بيروت، فهو "العربي" حتى النخاع، وهو ما استذكره خلال جولته على جنوب لبنان العام الماضي عندما وقف ليلطلب أن تلتقط له صورة وخلفه فلسطين، وفي جولته على مخيم نهر البارد في صيف هذا العام، حين استمع إلى مطالب وأحلام الشباب الفلسطيني الذي ولد في مخيمات اللجوء في لبنان.

وعلى رغم كونه عضوا في كتلة المستقل، إلا أن ذلك لم يمنعه من الاختلاف في الرأي السياسي مع الحريري، ولكن من دون التفريط بالثوابت الوطنية والتزامه بخيارات كتلته.

فالحاج سبق وحذّر من تداعيات المضيّ بخيار انتخاب النائب السابق سليمان فرنجية والرئيس الحالي ميشال عون، والأزمة السياسية الحالية التي يشهدها لبنان في نظره هي نتيجة طبيعية لإيصال الرئيس الحريري الرئيس عون إلى سدة الرئاسة.

خاض المرعبي معارك شرسة مع قائد الجيش السابق جان قهوجي منذ يونيو 2011، حين طالب بانتشار الجيش على الحدود مع سوريا على غرار ما يجري في الجنوب، وتطبيق القرار 1701 كاملا، ونجح في توفير الأمن لأهالي المناطق الحدودية في الشمال من قصف النظام السوري، بعد بناء بريطانيا لأبراج مراقبة على الحدود مع سوريا.

تماهيه مع قضايا الناس ووجههم أجبره في 22 يناير 2018 على كسر باب محطة الكهرباء في حلبا، وفتح الشركة أمام المواطنين من أجل تمكين شركة الصيانة من إصلاح الأعطال لإعادة التيار الكهربائي إلى القرى التي كانت تعاني من انقطاعه على مدار أيام عدة، نتيجة إضراب موظفي مؤسسة كهرباء لبنان. عناد "الحاج" وشراسسته يقابلهما جراحة الاعتذار عندما يخطئ. وقد سارع الحاج إلى الاعتذار من إحدى الزميلات الصحافيات في أكتوبر الماضي عندما فهم حديثه على أنه إهانة للمرأة، في معرض رفضه التجني والتحمل في موضوع الأزمة التي ولدتها استقالة الحريري.

حرب التنمية وأزمة تشكيل الحكومة

جولاته الميدانية التي يرافقه فيها كبار المسؤولين في منظمة الأمم المتحدة، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين و"اليونسيف"، ووفود عربية وأجنبية وهيئات دبلوماسية إلى محافظات البقاع والجنوب والشمال وعكار تخلق المناخ الملائم للاستماع إلى حاجات الناس ومطالبهم. فقد بذل جهدا حثيثا لإنشاء شبكة مياه وشبكة صرف صحي لعرسال التي تحمّلت الأمرين سواء بمحاصرتها من تنظيم "داعش" الإرهابي، أو استضافتها لعدد كبير من النازحين فاق عدد سكانها، من دون أن تتكفل مساعيه بالنجاح لاعتبارات سياسية ضيقة وللشخ في مساعدات النازحين.

ولم يفوت "الحاج" معين مناسبة إلا وحث المانحين والسفراء المعتمدين في لبنان بالتركيز على الاستثمار في البنى التحتية في المناطق النائية التي تعاني التهميش وغياب الإنماء، بهدف حماية استقرار المجتمعات المضيفة للنازحين وتجنب انفجار الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية. صولاته وجولاته ولا سيما داخل لجنتي الأشغال العامة والنقل والطاقة والمياه في مجلسي النواب والوزراء أبلغ دليل على ذلك.

وبخلاف قسم كبير من السياسيين الذين تحوم حولهم شبهات فساد، واستغلالهم للمال العام في خدمة مصالحهم الشخصية

المرعبي يرى أن عكار تشمل 10 في المئة من مساحة لبنان، بينما تعاني من أعلى معدلات الفقر، ويضيف "ليس هناك طرق ولا صرف صحي ولا كهرباء، ولا وجود لجامعة وطنية ولا مدارس كافية فيها، ولا يوجد في عكار سوى مستشفى حكومي واحد"، داعيا إلى "مخطط تنموي شامل لبناء البنى التحتية المنعدمة أساسا".

عدالة التمثيل بين اللبنانيين، وضرب معادلة الشراكة بين المسيحيين والمسلمين، وعزّز النزعة التطرفية لبعض القوى التي لا تؤمن بمبدأ الشراكة.

ويذكر المرعبي بأنه في انتخابات العام 2009 عندما انتصرت قوى 14 آذار لم يشكّل الرئيس الحريري حكومة غالبية، ولم يفرض حكومة أمر واقع، محذرا من إعادة طرح موضوع المناصفة بين المسلمين والمسيحيين في حال استمر الفريق الآخر بالتعطيل والتعنّت واعتماد مبدأ الصيف والشتاء تحت سقف واحد، ومن ثمّ إعادة كتابة الدستور بشكل يؤدي إلى تطبيق الديمقراطية على أساس الغالبية العددية وليس المناصفة.

مجلس النواب المنتخب ومجلس الوزراء المقبل سيفتقدان حركة مناضل شرس عن حقوق أبناء المناطق المحرومة، بادر إلى الاستقالة مرات عدة عند حرمان مناطق الأطراف، كعكار وبعبك والهمل وسواها حقها بالإنماء المتوازن على غرار ما يجري في العاصمة بيروت وسائر المحافظات، ولكن الحاج تعب وقرر التفرّغ إلى عمله في حقل الهندسة، وكفّه نظيف وضميره مرتاح بعد أن وضع ملف إنماء عكار على السكة، وبذل كل جهد ممكن لإنجاز مسودة السياسة العامة لملف النزوح وآلية العودة للنازحين السوريين إلى بلادهم.

وفي خضمّ التناقض بين التصريحات الأميركية والروسية والأوروبية بشأن المبادرة الروسية لعودة النازحين، لا يزال معين المرعبي يواصل أن يتمّ "التوصل إلى حل جزئي لعودة عدد من النازحين، وتأمين بناء جزء من البنى التحتية في سوريا بمليارات قليلة لتمكينهم من العودة". ويختم حديثه لـ"العرب" قائلا "إن ما يجري يمثل اختبارا لنية النظام السوري إن كان حقا يريد عودة النازحين. وزارة الدولة لشؤون النازحين تتلقّى شكاوى يومية عن المعايير الاستثنائية التي يجري على أساسها قبول العودة من عدمها، وهناك عائلات بأسرها عليها حظر عودة، والكرة في المعرب روسيا التي تستطيع وحدها أن تبذل هذه الشكوك، وتحسم مسألة العودة مع النظام السوري لتصل الأمور إلى خواتيمها السعيدة".

”

«الحاج» لا يتوقف عن التحذير مما يسميه «فرسنة» العالم العربي، مناشدا الدول العربية العمل اليد في اليد لمواجهة المشاريع المشبوهة التي تمنع في تفتيت المنطقة، من خلال إيران والحرس الثوري وأتباعه من «حزب الله» في لبنان و«الحشد الشعبي» في العراق و«الحوثيين» في اليمن

“



● تماهيه مع قضايا الناس ووجههم أجبره على كسر باب محطة الكهرباء في حلبا، وفتح الشركة أمام المواطنين من أجل تمكين شركة الصيانة من إصلاح الأعطال لإعادة التيار الكهربائي إلى القرى التي كانت تعاني من انقطاعه.



● المرعبي يقول في تصريحات خاصة لـ"العرب" إنّ تلويح عون بمواقف سيتخذها اعتبارا من الأول من سبتمبر في ملف تشكيل الحكومة العتيدة "لا يعني ولا يفيد".



«السلام لا يعني غياب الصراعات فالاختلاف سيستمر دائما في الوجود، والسلام يعني أن نحل هذه الاختلافات بوسائل سلمية عن طريق الحوار، المعرفة والطرق الإنسانية.»

الداعي لاما
القائد الديني الأعلى للبوذيين التبتيين

«لا خيار أمام حزب النهضة الإسلامي في تونس إلا المراوغة والتوظيف والتلاعب بورقة حقوق النساء وورقة الدفاع عن الإسلام الذي يبدو في خطر مستمر.»

آمال قرامي
كاتبة وباحثة تونسية



تسامح

العودة إلى الجذور.. الكنيسة المصرية تربط المهاجرين الأقباط بالوطن

● مؤتمر يضم 200 شاب قبلي دون الـ30 عاما من 30 بلدا ● الواقع يفند الدعوات القائلة بالتجانس السياسي والثقافي لأقباط مصر



نمو جيل أكثر تجذرا

أصبح الإصلاح الأرثوذكسي حتميا لإرساء دعائم التطور والاحتواء الفكري داخل وخارج مصر، وحمل البابا تواضروس على عاتقه تلك المهمة، وتحمل الانتقادات العنيفة التي وجهت له بسبب سعيه لتوحيد الأعياد بعد الشكاوى التي تلقاها خلال رحلاته الروحية للخارج، لاختلاف مواعيد الاحتفالات بالأعياد والمناسبات الدينية بين الكنيسة القبطية والكنائس الغربية.

وواجه البابا إشكالية أخرى تسببت في مشكلة كبيرة من قبل المعارضين لتطوير المنظومة داخل الكنيسة، فكان انفصال أبناء الجيلين الثاني والثالث من المهاجرين عن الكنيسة القبطية، والذين لا يعرف أغلبهم اللغة العربية، مما يشكل انفصالا ثقافيا عن اللغة التي تحدث بها الكبار والكثير منهم يذهب للكنيسة مجاملة للآباء، وهو ما سينتهي بمجرد وصول الأبناء لمرحلة الاستقلال.

وانتخب البابا تواضروس قرارا أن تكون الصلوات في الكنائس القبطية بالمهجر باللغة القبطية ولغة البلد التي يعيش فيه المواطنين المسيحيون، وعدم التمسك باللغة العربية، لأن أبناء الجيل الثاني والثالث من المهاجرين لا يتقنونها، ووجه المركز الإعلامي للكنيسة لترجمة قصصه للأطفال إلى اللغة الإنكليزية للتواصل مع الأجيال الناشئة ممن يعيشون في المهجر.

لدى أبناء أقباط المهجر حالة من الصراع والصدام والأفكار المتعارضة حيال مسألة الاندماج، سواء كان الاندماج اختياريا أم قسريا.

وعززت الكنيسة العزلة عندما اهتمت ببناء الحجر على حساب البشر، فالبابا السابق (شنودة الثالث) راح يتوسع في إنشاء الكنائس القبطية في الخارج لمواكبة عملية هجرة الأقباط التي تزايدت في فترة السبعينات والثمانينات من القرن الماضي، حتى بلغ عدد الدول التي تملك الكنيسة القبطية مقرات فيها نحو 60 دولة.

عمدت الكنيسة منذ وصول البابا تواضروس للكرسي البابوي عام 2012، على افتتاح كنائس قبطية في الدول التي لا وجود للكنيسة القبطية فيها، ووصل عدد الكنائس خارج مصر لنحو 360 كنيسة، فضلا عن 8 أديرة للرهبان واثنين للرهبانيات، لكن دون رؤية مستقبلية للتعامل مع التحديات التي تواجه الأجيال الجديدة.

انتبه البابا تواضروس إلى أن ذلك سوف يقود إلى الانفصال بكنائس خاصة بهم في المستقبل، وقد تجذبتهم كنائس أخرى إليها، أو يفقدون الهوية المصرية وسط صخب الحياة الغربية، علاوة على تمرد الشباب على نمط الفكر الروحاني ونزعة الفكر المادي والعلمي ما يتيح الفرصة لانتشار أديان الفكر الإلحادي، وتدرجيا تحول العشرات من الكنائس التي بناها الجيل الأول في الخارج إلى مبان خالية.

ولا ينكر خليل في تصريحات لـ«العرب»، أن هناك من تفرغ لإثارة الجدل وافتعال الأزمات وتضخيمها، مؤكدا أن غالبية المهاجرين أصحاب مواقف وطنية، ودعموا مصر في ثورة 30 يونيو، والتقى بعضهم بأعضاء في الكونغرس الأميركي لتوضيح صورة مصر والتشديد على أن ما جرى كان ثورة شعبية.

وأوضح خليل أن تحسن علاقة مؤسسات الدولة المصرية بأقباط المهجر يشجع الكنيسة على المزيد من الانفتاح، لأنها أول من تتجه إليها الأنظار عندما تزداد حدة تجاوزات أقباط المهجر. أما توتر العلاقة فيضع الكنيسة أمام خيارات صعبة، كان تتهاون معهم فتصيبها نيران الهجوم بالتواطؤ، أو تتخذ موقفا صارما تجاههم فتخسر صوتا وتبرعات في حاجة إليها، أو إمساك العصا من المنتصف باستخدام مبدأ التقية، فتعطي لنفسها رخصة بتركهم وشأنهم حينما تحتاج ذلك وتهاجمهم حين تضطر للهجوم.

قد يعود انفتاح الكنيسة المصرية على أقباط المهجر وإقامة مؤتمر لشباب العالم الآن، إلى فشل البابا تواضروس في إقناع متشدد الكنيسة بأفكاره الإصلاحية وتعرض خطواته في هذا المجال لانتقادات عنيفة، ما دفعه للاتجاه نحو الشباب في الخارج ليمهد الطريق لظهر الأفكار الرجعية وإحداث التغيير الذي يتوق له.

مؤتمر «العودة إلى الجذور» الذي يعقد حاليا بالمقر البابوي بدير الأنبا بيشوي في مصر، ليس فقط مجرد احتفال بمرور نصف قرن على إنشاء كنائس قبطية في المهجر، وإنما هو أيضا سعي نحو التصدي للتحديات التي أفرزتها هجرة المسيحيين المصريين نحو الغرب، وضمحلل الهويات الأصلية وتراجع الإحساس بالانتماء لدى أبناء المهاجرين الأقباط.

شيرين الديداموني

ولم يذكر العقبات التي واجهت تأخيرها، أو الدوافع التي ساهمت في إخراجها للنور الآن بتلك الصورة الجذابة. ربما تكون للأمر علاقة بالزيارة المقبلة للرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، للولايات المتحدة في سبتمبر المقبل لحضور اجتماعات الأمم المتحدة في نيويورك، فابرز الوفود المشاركة جاءت من أميركا، فضلا عن السبب المعلن بأن الغرض «تتمية الجانب الروحي والوطني للشباب الأقباط في المهجر».

وفقا لبعض التقديرات يبلغ إجمالي عدد المصريين المهاجرين بصورة دائمة في الدول غير العربية، حوالي 824 ألفا، نصفهم في الولايات المتحدة وكندا، والنصف الآخر يقطن في أستراليا وبريطانيا وإيطاليا واليونان. أشار كمال زاخر، مؤسس التيار العلماني في الكنيسة المصرية، إلى أن المؤتمر رسالة واضحة تؤكد تبني الكنيسة للتواصل، خاصة مع الجيل الثالث من المصريين بالخارج، ويدعم جناح الإصلاح، حيث رافق الشباب أساقفتهم من الخارج.

وأكد لـ«العرب» أن البابا تواضروس، يولي اهتماما بالشباب لإيمانه بأن الأجيال الجديدة تكسر القواعد التقليدية، وهم مستقبل الكنيسة ورموزها في الخارج، وربطهم بالكنيسة الأم يساهم في تصحيح الصور الخاطئة في أذهانهم بسبب تنويعها من قبل بعض وسائل الإعلام الدولية، ويحاول المؤتمر أن يبعد عقول شباب المهجر عن الأفكار التي تتجاهل المعتدات الأرثوذكسية.

ويرى بعض المراقبين أن المؤتمر سيكون له مردود إيجابي على الشباب، حيث ينتقل بفعالياته بين أكثر من محافظة لتعريف الشباب ببلدهم الأم.

أطلق مصطلح «أقباط المهجر» في السبعينات من القرن الماضي، إثر مظاهرات اندلعت في بعض المدن الأميركية نددت بسياسات الرئيس الراحل أنور السادات تجاه الأقباط، عقب وقوع بعض أحداث الفتنة الطائفية بين مسلمين وأقباط أثناء خلافه مع البابا شنودة، وكانت تندلع مظاهرات من وقت لآخر تندد بأوضاع المسيحيين في مصر، قبل أن تظهر منظمات قبطية تدعم السياسات المصرية منذ ثورة 30 يونيو 2013.

ورفض أكرم خليل، باحث قبطي، استخدام مصطلح أقباط المهجر باعتباره يختزل جميع المهاجرين المسيحيين المصريين وتقديمهم ككتلة متجانسة سياسيا وثقافيا واجتماعيا، وهذا ليس صحيحا، وأن الخطاب الإعلامي قام بتحويلهم إلى «عملاء وخونة»، واعتبار الناشطين منهم جزءا من مؤامرة دولية.

أين ضاع التسامح في حياة القرية المصرية

القرية؛ بما يستوجب مساعلة وزير الثقافة ووزيري التعليم العالي والإعلام وكذلك الأزهر والأوقاف.

لماذا نخلق البيئة الحاضنة للقهري والعجز والتشوه الإنساني؟ من يقف وراء غياب خطاب ثقافي وحضاري يعبر عن حلم الديار المصرية بالنهضة والأمل، قبل أن نسأل أهل القرية في الصعيد وسائق الحافلة العامة في القاهرة عن الدافع وراء عودة المظاهر القديمة.

إن من يخلق التناقضات يريد أن يؤكد على أسطورة الدولة حارسة التناقضات ودورها، الطبيعة التاريخية والجغرافية للشعب المصري تقول بطبيعته وسماحته الفطرية، وعندما يحدث العكس هنا عليك أن تفتش عن المستفيد. يجب عودة دور الدولة المصرية الفاعل واستبعاد أصحاب المصلحة على كافة المستويات، ويجب عودة الهوية المصرية المجمعّة من خلال الإعلام والتعليم والثقافة والدراما، ويجب أن تعود الفرق الشعبية تجوب النجوع والقرى وتقيم مراكز وبيوتًا للثقافة، وتعود لدورها وتضخ الأموال لذلك.

كل توجه نحو أفكار التشدد، هو رد فعل لغياب البديل، وانسحاب السياسة الثقافية للدولة من المشهد، وعجز عن تقديم مزيج ثقافي فاعل وقادر على الاحتواء. نحن نفتقد في كل مدينة لما يشبه المجلس الثقافي الذي يجمع كل عناصره الفاعلة، ويطور خطابا تفاعليا يعبر عن مجمل طموحه ومشاكله في آن واحد.

هنا المجتمع يصنع مقلته بنفسه. القرية التي في صعيد مصر، لماذا عجزت عن التسامح وقبول حق المسيحيين في ممارسة شعائرهم بالحرية التامة اللذين يقرهما الأصل الإسلامي؟ لماذا اختارت التشدد والارتكان لأفكار وتاويلات تحث على القطيعة والنفي للأخر والتعالي عليه؟ هل لأنها عجزت عن التحقق كجماعة قومية ذات هوية جامعة في محيطها، هل يغيب دور مؤسسات الدولة الثقافية والعلمية والدينية هناك، ولم تنتج أي منهم في تقديم خطاب جامع لأهل

المقدرة وإبنا علينا أن ننظر المداخل المقدسة كما وردت في أيديولوجيته المنزلة، وتلك أزمة ثقافية أخرى من أزمت الحالة العربية ومحاولتها التمثل الثقافي بنماذج أخرى. المثال هنا أن عجز سائق الحافلة/ العربية عن ممارسة الضبط السلوكي والأخلاقي في مجتمعه الشعبي/التحتي، سيجعله يختار فكرة كلية كبرى تعبر عن هذا العجز، متمثلة في المدرسة السلفية التي تقوم فكرتها على التركيز على المظهر واللبس والطقوس، والسكوت عن الأخلاق والقيم والسلوكيات،



أقباط مصر هدف الجماعات التكفيرية

في الحالة العربية، لخروج تيارات فكرية دينية جديدة تتجاوز وتفكك هالة فرق الدين السياسي في الإسلام، كما كان عصر النهضة لحظة مفصلية في الحالة الأوروبية، مع الاختلاف في ظروف ومخرجات كل حالة. ولكن مسار خروج الإخوان من الحكم وتفكيك وجودهم السياسي، لم يكن طبيعيا ولم يسمح للتجربة بأن تطور نفسها بنفسها، ربما لأن البنى الفوقية في الحالة العربية ما تزال ترى وظيفة ومبررا من وراء استمرار تلك الحالة (كما كانت العلاقة بين الملك والكنيسة في الحالة الأوروبية)، فالمتابع عن قرب للإخوان ومعظم التيارات التي على يمينهم ويسارهم من فرق الدين السياسي كالسلفيين والجهاديين، كان يدرك حالة اليأس والرغبة التي فرضها الواقع في البحث عن منافذ جديدة وتمثلات سياسية وفكرية جديدة، خاصة على مستوى القطاعات الشبابية والتنظيمية لهم، في ظل احتكاكهم الطويل بكل التيارات السياسية والخبرات المتركمة بالتجربة والممارسة.

لكن المشاهد الآن مقلقة، فعجز المجتمع عن توليد حلول جديدة ومسارات جديدة للتنمية والوعي والثقافة، وارتكان بناء الفوقية لحالة خلق التناقضات والتأكيد عليها، سيعيد إنتاج المسارات والتيارات القديمة نفسها، وكأننا ندور في حلقة مفرغة أو كأننا كلما هبّت لنا لحظة مفصلية قادرة على الإنتاج والتغيير، خرج لها أو أخرج لها من أصحاب الطوائف والملل والإيديولوجيات مشعوذ دجال، يقول إن هذه ليست اللحظة

د.حاتم الجوهري
كاتب مصري

شهدت الفترة الأخيرة عودة لعدة مظاهر تحسب على التيار الذي يسمى نفسه بـ«السلفية» في مصر، ففي فترة العيد شهدت إحدى قرى الصعيد بحافظة المنيا واقعة جديدة لمنع المسيحيين من ممارسة شعائرهم الدينية وأداء صلاتهم بالقرية.

كما شهدت البلاد عودة عدة ظواهر كانت تراجعت تماما بعد ثورة يناير، متمثلة في عودة دعاة شرائط الكاسيت بخطبهم القديمة في عربات المواصلات العامة والخاصة، ومواضيعهم التقليدية التي تلتصق بالجانب الشكلي أو الطقسي من الدين دون جانبه القيمي أو الأخلاقي أو الحضاري. وفي واقع الأمر هذه ظاهرة ملفتة لحد بعيد، فالأفكار التي تنتجها أو تقبلها المستويات الشعبية للمجتمع تعبر عن مستقبله من جهة، وتعبر في الوقت نفسه عن نسبة من قبول أو موافقة أو توظيف البنى الفوقية في ذات المجتمع لهذه الأفكار. إذا عدنا قليلا للوراء فسنجد أن تجربة ربط الممارسة السياسية بالدين، أو الحكم السياسي باسم السماء في الحالة العربية والإسلامية، قد وصلت إلى ذروتها بوصول الإخوان للحكم في مصر، عبر مسار من التفاهات مع البنى العميقة للدولة المصرية، وكانت التجربة من العجز والحماقة بحيث أنها كانت مؤهلة لتصبح لحظة مفصلية



اختارت اللجنة الثقافية لمعرض عمان الدولي للكتاب الروائية سميحة خريس «شخصية المعرض الثقافية»، للدورة الثامنة عشرة التي ستقام نهاية سبتمبر المقبل.



تحتفل دار «الكتب خان» للنشر بالقاهرة بإصدار رواية «سيدتان جادتان» وهي أول عمل مترجم إلى العربية للكاتبة الأميركية المهمة جين بولز.

«مسرح الصواري» يستقبل عروضاً روسية وجورجية وأرمينية وعربية

● المهرجان يحتفل هذا العام بيوبيله الفضي ● كتب وندوات وورشات عمل لتبادل الخبرات المسرحية



عروض جديدة متنوعة فنيا

ويذكر أن العروض المشاركة تتنافس على عدد من الجوائز في مجالات التمثيل، السينوغرافيا، الموسيقى، الإخراج، أفضل عرض، جائزة «إبراهيم بحر» للنص المسرحي، جائزة عبدالله السعداوي (لجنة التحكيم الخاصة).

الجدير بالذكر أن مسرح الصواري انطلق في البحرين منذ 1993، وقد خرج هذا المسرح من على خشبته العديد من الفنانين البحرينيين والخليجيين تحت إشراف عرابي المسرح البحريني ونقاده، مثل الفنان عبدالله السعداوي ويوسف الحمدان وإبراهيم خلفان.

وسبق لمهرجان الصواري أن توقف عن مسابقته السنوية لأكثر من عشر سنوات، حيث توقف سنة 2000 ثم عاد في عام 2013 و2014 و2016، بعروض ضعيفة لم تكن بمستوى تاريخه الطويل الذي كان يلهب ضمير المشاهدين والإعلام.

من تونس عبدالحليم المسعودي، ومن مصر محمود سعيد، وأحمد خميس، ونورا أمين ومحمد الروبي، ومن الكويت فيصل القحطاني وعبدالله العابر، ومن السعودية عباس الحايك، ومن أميركا روبيرتا ليفيتو، ومن البحرين عبدالله السعداوي وحسين الرفاعي، ومن سوريا نواف علي بونس.

كما ينظم المهرجان ورشة تدريبية للمدرسة الأميركية روبيرتا لوفيتو حول الشبكات المسرحية، وتأتي هذه الورشة بدعم من السفارة الأميركية في البحرين، وتبحث عن أهمية تكوين الشبكات والعلاقات في ما بين المسرحيين من مختلف دول العالم، بما يعزز التبادل الثقافي بينهم.

وقد اختارت إدارة المهرجان للجنة تحكيم الدورة نخبة من أهم المسرحيين، إذ يرأس اللجنة محمد الخزاعي من البحرين، وبعضوية كل من ناصر عبدالمعتم من مصر، والفنانة جوهانا جريسير من فرنسا.

وعربية ساهمت في إثراء المسرح المعاصر، إذ يكرم المهرجان الشاعر والكاتب المسرحي علي الشرقاوي من مملكة البحرين والفنانة نورا أمين من مصر، والفنان فيصل العميري من الكويت، والفنان حسين الرفاعي من البحرين.

وتحت شعار «المسرح.. وما بعد الإنسانية» تنطلق الدورة الأولى لمؤتمر الصواري الدولي المسرحي للشباب، وهو منصة دولية للمسرحيين يأتي بالتزامن مع المهرجان بهدف جمع أصحاب التجارب المسرحية المتميزة محليا وعربيا ودوليا، إذ يسلط المؤتمر الضوء على أهم المستجدات الفكرية والفنية في العالم بهدف رفد التجارب المسرحية بالتوجهات الفنية المعاصرة في الحركة المسرحية، وتبني مشروع مشترك يهدف إلى إثراء الحركة المسرحية.

وتشارك في المؤتمر نخبة من الباحثين في المسرح العربي والعالم، حيث يشارك

يعد مهرجان الصواري المسرحي الدولي للشباب من أهم المشاهد الثقافية البحرينية، الذي من الممكن أن يرصد المتابع من خلالها الواقع التجريبي في المسرح الخليجي، وقد قدم المهرجان على تعاقب دوراته الكثير من التجارب المسرحية الهامة. ويسعى في دورته الأخيرة إلى الانفتاح على البعدين العربي والعالمي، إضافة إلى دمج العروض بالورشات والجلسات النقدية.

زكي الصدير

ساكنة» من مصر، ومسرحية «صرخة الم» من الجزائر، ومسرحية «طيران فوق المدينة» من أرمينيا، ومسرحية «وقت للتجوال» من روسيا، ومسرحية «أيام صفراء» من جورجيا، ومسرحيتي «المفتاح» و«في الحلوة والمر» من البحرين، ومسرحية «ليس بعد» من تونس، ومسرحية «ساموت في المنفى»، وهي العرض الشرفي للمهرجان من مسرح القضية الفلسطينية.

وعن آلية الاختيار يقول رئيس المهرجان، ورئيس مجلس إدارة مسرح الصواري خالد الرويعي «تم اختيار العروض المسرحية المشاركة اعتمادا على الفرجة الشاملة المتكاملة التي تتمثل في توظيف جميع مقومات الفن المسرحي من رقص وموسيقى وإضاءة وشعر وسرد، والتي تجمع داخلها بين الفائدة المعرفية والمتعة الجمالية، وما يظهر جودة الانسجام الجماعي في العروض الحوارية الجماعية أو الانسجام الفردي في العروض المنوادية، وكذلك بناء على درجة استخدام تقنيات وتصورات إخراجية ومشاهد سينوغرافية وصور مشهدية درامية حديثة».

إصدارات ومؤتمرات

أكد الرويعي أن المهرجان سينشر إصدارات خاصة به، وأولها كتاب «مفارقة الممثل» للفيلسوف دينيس ديرو من ترجمة الكاتبة والفنانة نورا أمين، وكتاب «أن ترى 10 مخرجين من المسرحي البولندي» للمترجم غريب عوض، كما أن المهرجان حصل على ترخيص من إحدى المؤسسات الأمريكية العريقة في مجال الفنون لطباعة كتب خاص سيتم توزيعه على المشتركين في ورشة «الشبكات والشراقات».

كما يحتفل هذا العام مسرح الصواري باليوبيل الفضي على تأسيسه، لهذا سيتبنى في دورته الحالية تكريم شخصيات بحرينية

تتميز هذه الدورة من المهرجان بانتقال الفعاليات من الصعيد العربي إلى الصعيد العالمي في محاولة لفتح آفاق أوسع للتجارب المسرحية، تتلاقى فيها خبرات الشباب المسرحي البحريني بنظيرتها العربية والدولية بما يثري الحركة المسرحية، ويعود على المشاهدين بالتنوع.

وقد قامت لجنة اختيار العروض، المكونة من الفنانين حسن عبدالرحيم وإبراهيم خلفان وجمعان الرويعي، بالتصويت على الأعمال التي ستقدم، إذ شاهدت اللجنة حوالي 54 عرضا من مختلف دول العالم، وتميزت العروض - بحسب اللجنة - بالجدية وبالتنوع الفني، وكان جميعها محل إشادة، إلا أن سياسة المهرجان التي يحتم عليها اختيار عشرة عروض فقط دفعت باللجنة إلى اختيار العروض التالية: مسرحية «حضرة حرة» من سوريا/ ألمانيا، ومسرحية «تاء

المعروف

◀ هذه الدورة من المهرجان تتميز

بانتقال الفعاليات من الصعيد

العربي إلى العالمي فتحا لآفاق

أوسع للتجارب المسرحية

مشروع «كلمة» يطلق مبادرة «مواسم القراءة»

شغفا وهواية وليست عبثا أو واجبا.. وأكد سعيد حمدان الطنجي، مدير إدارة النشر بالدائرة، أن «مواسم القراءة مبادرة جديدة نأمل أن تلقى ترحيبا لدى جميع أفراد المجتمع، مماثلا لما حققته مبادراتنا السابقة، وأن تساهم في تطوير ثقافتهم وتنمية مهاراتهم في النقاش والحوار والتحليل والتفكير والانتباه، وتوسيع مداركهم، فالقراءة هي السبيل الأمثل للتعرف على ثقافة الآخرين، واكتساب الخبرات وتعزيز العلاقات الاجتماعية من أجل ترويض فكر المشاركة وقبول الآخر في الحياة، وبناء مستقبل آمن وواعد للجميع».

وجرى اختيار 10 كتب أدبية صغيرة الحجم من روايات وقصص قصيرة ومسرحيات لعدد من الكتاب ضمن مجموعة «قراءات الصيف».

واختير ضمن المجموعة كتاب «ثلاث روايات نموذجية ومقدمة»، تأليف الأديب والفيلسوف الإسباني ميغيل دي أونامونو، وهي ثلاث روايات قصيرة خرج بها الكاتب عن مسار الروايات السائد في عصره، مجزبا في الشكل من ناحية، ومتكئا على التراث من ناحية أخرى.

كما تقدم التظاهرة ثلاث روايات قصيرة للكاتب الفرنسي جان إشنورز تتمثل في «رافيل، عدو، بروق» التي تتحدث على التوالي عن ثلاثة من أعلام العصر الحديث، وهم المؤلف الموسيقي الفرنسي موريس رافيل، والعداء التشيكي إميل زاتوبك، والمخترع ومهندس الكهرباء الصربي نيكولا تسلا.

كما نجد رواية «زمن مالم» وهي رواية قصيرة من تأليف الكاتب الألماني دانيال كليمان يتناول فيها موضوع الزمن ومحاوله الإنسان الفرد الإفلات من قبضته. بين الحلم والواقع تجري أحداث هذه الرواية، وفيها يحاول البطل، عالم الفيزياء الشاب، أن يكسر القوانين الفيزيائية وأن يثبت خطأها.

أبوظبيي - تحت شعار «إذا كان الكتاب جديرا بالقراءة، فإنه جدير بأن يُقْتنى»، يطلق مشروع «كلمة» للترجمة في دائرة الثقافة والسياحة بأبوظبي مبادرة «مواسم القراءة». ويسعى المشروع من خلال هذه المبادرة إلى تعزيز عادة القراءة بين أفراد المجتمع، وتسلية الضوء على منشوراتها المتميزة، التي بلغت نحو ألف كتاب في غضون 10 سنوات، بطرح مجموعات محددة من الإصدارات، سيتم توفيرها في مراكز البيع قريبا.

تتألف كل مجموعة من عدد محدد من الكتب التي تدور حول الموضوع نفسه، أو تجمع بينها روابط مشتركة، بحيث تباع كل مجموعة كاملة، وبحسب خاص يبلغ 50 بالمتة. وسيتاح للجمهور شراء هذه المجموعات من خلال مراكز البيع ومكتبات دار الكتب، وفي عدد من المكتبات التجارية الكبرى في أبوظبي والمدن الأخرى في الإمارات العربية المتحدة، وتنطلق أولى هذه الحلقات والمجموعات القرائية مع فكرة «قراءات الصيف».

وقال عبدالله ماجد آل علي، المدير التنفيذي لقطاع دار الكتب بالإبارة في دائرة الثقافة والسياحة بأبوظبي «تأتي هذه المبادرة استمرازا للفعاليات التي أطلقتها دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي بهدف تعزيز عادة القراءة لدى المراحل العمرية كافة، وتمتيز هذه الإصدارات بأنها تنقل تجارب وثقافات وحضارات شعوب كثيرة، ومما لا شك فيه أن هذا التنوع يثري العقل ويفني بالمعرفة».

وأضاف آل علي «نسعى أن يتحول الكتاب إلى جزء من الحياة اليومية لأفراد المجتمع، ونسعى من خلال هذه المبادرة إلى خلق حالة قرائية استثنائية تشمل الأطفال والشباب والأهل، بما يساهم في تعزيز قيمة الكتاب المعرفي خارج إطار الكتاب الدراسي، لتكون القراءة بالنسبة للأفراد

العشق في النصوص المقدسة



وارد بدر السالم
كاتب عراقي

فيها من آيات وقصص ووقائع عن الأنبياء «العشاق» إضافة إلى مصدايات علمية وأدبية وبحثية وأطاريح تتسجم وهدف الكتاب في الكشف عن هذه العلاقة المتداخلة بين الأنبياء وما شابها من شكوك وإضافات وتشويه.

هذا الكتاب انطوى على أسئلة صريحة في مفهوم العشق في النص المقدس وعلاقته بالفكر الأسطوري والجنس من جهة، وصلة القرى بين المقدس والجنس من جهة أخرى، واستفهامات عن هل أن النص المقدس يناقض نفسه من حيث كونه خطاب عشق التنس فيه الديني بالمقدس والجنسي بالمحرم والمدنس بالطاهر؟ ومثل هذا الأسئلة التي نخترها كقيلة بان تجعل من هذا الكتاب فريدا بنوعية طرحه لهذه الإشكاليات النبوية-التاريخية في علاقة الحياتي بالسماوي الطاهر وصلته بالأرضي-المدنس في تطويق مفردة «العشق» وشرحها معجميا ومن ثم انفتاحها على دلالات متناثرة عبر شواهد نصية ولغوية ووقائع تاريخية ومعلوماتية رصينة استقتت من مصادر متعددة، ومحركاتها وتحليلها بموشور نقدي تاريخي تحليلي وبمنهجية علمية صارمة.

تنفرد هذه الباحثة بموضوع مسكوت عنه حقبا تاريخية طويلة وفتتح فيه بحثا أكاديميا متسعا في فصوص الكتب السماوية ونصوصها «العشقية» التي تتشابه في مواضع وتفرقت في أخرى في طريقة القص والسرد والروي ودلالاته التاريخية المتعددة. حينما أخذت موضوع «العشق» كعنونة شاملة موحية ودالة على اشتقاقات أخرى وقفت عليها في ثلاثة أبواب متعددة الفصول والتوجهات في الجسد والعشق والنص والأسطورة والدين ورموز ودلالات اللذة وسمات جسد العشق والمقدس والمدنس وما بينهما من تفصيلات دقيقة تصل إلى حد البنية السدمية في جسد العشق وجوارحه من عين وفم ويد ورائحة وما إلى ذلك من دقة نصوصية استخرجت من النصوص السماوية بدقة حريصة جريئة ومغامرة في تناول هذا الموضوع والبياته تحت بند عريض وهو: الأنبياء.

المسكوت عنه في النصوص المقدسة ترك التأويل يأخذ مدياته البعيدة، ولم تكن الدراسات والبحوث كافية لفتح باب المغامرة واستجلاء الغموض في تلك النصوص لبعض المظان الأسطورية والواقعية والخيالية وما دونه الرواة على من التاريخ في تلك النصوص، وموضوعه الحب، العشق، الجنس، الشبق، واشتقاقاتها الكثيرة من الموضوعات الأثرية في الكتابة العربية قديما وحديثا ولم تكد تلك النصوص تخلو من الإشارة إليها صراحة أو تلميحاً، وقد شكلت في الأدبيات الخاصة والعامة نوعا من المحرّضات الاجتماعية التي كانت تعكس السلطات الدينية على وجه التحديد، وبقيت حتى هذا اليوم من بين الثالوث المحرم تداوله: السياسة، الدين، الجنس، بشكل سافر في تطويق تدابير المعنى وحصره في «الجنس» لما لهذه المفردة من وقع معروف اجتماعيا ودينا، فكيف لو تم التفرقة إلى مفردة «العشق» المجردة من النزوات وحصرها في النصوص المقدسة (القرآن- الإنجيل- التوراة) وبالتالي معابنة موقف الأنبياء والرسول من هذه الموضوعات الأثرية وما فيها من اشتقاقات جنسية صريحة؟ وكيف يمكن التماهي ما بين المقدس الديني، والمدنس الجنسي؟ وكيف تعامل الأنبياء المقدسون مع الجنس المدنس بوصفه فطرة طبيعية في الحياة؟

هذا موضوع شائك ومعقد ومتداخل كثيرا في النصوص الدينية المقدسة، لا سيما وموضوع «العشق» تحتل معنى «الجنس» أيضا وتشير إليه، وليست مشكلة أن يكون الجنس هو المشكلة بحد ذاته، بقدر ما تكون الإشارة صريحة إلى الأنبياء الذين صرحهم «العشق» في كتاب جديد مثير للباحثة التونسية زهرة ثابت حمل عنوان «العشق في النصوص المقدسة» وصدر مؤخرا عن دار الرافدين في بيروت. ويُعد كتابا مصدرا دقيقا اعتمد أساسا على نصوص القرآن والإنجيل والتوراة وما

«العاجز»، تأليف الكاتب الكردي صلاح الدين بولوت، تتناول حياة شاب قضى عشر سنوات في المعتقل بتركيا وخرج عاجزا بعد معاناة من التعذيب الجسدي والنفسي.

ويقدم مشروع كلمة كذلك ضمن مبادرة «مواسم القراءة» كتاب «الكوندي لوكاتور: كتاب الحكايات والمسامرات والأمثال المفيدة»، تأليف الإسباني دون خوان مانويل (أشهر كتاب النثر الخيالي في العصور الوسطى)، ويتضمن مجموع الحكايات والمواعظ الشعبية التي جمعها المؤلف عام 1335، ويضم كل التراث المحكي والشفاهي الذي أورثه العرب المسلمون والشعوب الأخرى في إسبانيا.

◀ الإصدارات التي يقدمها مشروع

كلمة تتميز بأنها تنقل تجارب

وثقافات وحضارات شعوب كثيرة،

ما يثري العقل والروح

ويمكن للجمهور أيضا الاطلاع على «قصص قصيرة»، للكاتب الإسباني خوسيه مارييا ميرينو، فيها رؤية مغايرة للآداب الملترزم، وتطغى عليها الفانتازيا، واستعادة الأسطورة والأدب الشفهي، فضلا عن التأثر بروايات أميركا اللاتينية. ونجد كذلك كتاب «أبو الهول، الضمادة، فيدرا»، وهي ثلاث مسرحيات من تأليف الكاتب والفيلسوف الإسباني ميغيل دي أونامونو، الذي مارس الكتابة المسرحية مثل بقية فنون الكتابة الفكرية والأدبية، وجعلها مختبرا لشواغله وأفكاره الفلسفية والسياسية والوجودية.

آخر الكتب هو «الحجرة الزرقاء الدامية: توماس مان وعقدة الذنب» وهو دراسة أدبية للكاتب الألماني ميشائيل مار، تتناول يوميات وحياة الأديب الألماني الشهير توماس مان الحاصل على جائزة نوبل للأدب. يُذكر أن شعار المبادرة «إذا كان الكتاب جديرا بالقراءة، فإنه جدير بأن يُقْتنى» هو مقولة للشاعر والمفكر الاجتماعي الإنكليزي جون راسكين.





أدار الدكتور منى بونعامة، مدير إدارة المحتوى والنشر في معهد الشارقة للتراث، صباح الأربعاء، حلقة نقاشية نظماً المعهد بعنوان "النجم سهيل، تاريخ وأساطير".



عن اتحاد كتاب وأدباء الإمارات صدر للناقد ربيع يحيى الخواجة كتاب «الدلالة الحافة في شعرية النص الجديد» عن تجربة الشاعر الإماراتي حبيب الصايغ.

مهرجانات السينما حملت الأفلام العربية إلى العالمية

● الناقد المصري محمد حفطي: ملتقى القاهرة السينمائي فرصة مهمة لتطوير صناعة السينما



مصلحة مهرجان القاهرة السينمائي فوق المصلحة الشخصية

تحاول الخروج منها تدريجياً، وهناك مؤشرات لتحسن الوضع، وأن المهرجان وفي محاولة منه لتجنب الضغط على الحكومة، (وزارتي الثقافة والمالية)، يسعى للحصول على رعاية شركاء، مؤكداً على أن مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، لديه ما يؤهله للمنافسة على المستوى الدولي، ليس فقط بسبب سمعته ولكن بسبب مدينة القاهرة وجمهورها الذي لا يستهان به.

أما عن التحضيرات وجديد المهرجان في دورة هذا العام، فيقول حفطي، منذ اللحظة التي توليت فيها إدارة المهرجان بدأنا بالتحضيرات، لدينا الآن فريق للبرمجة والإدارة الفنية ولجان المشاهدة والمكتب الإعلامي، أما بالنسبة لما هو جديد، فهناك مبادرات جديدة للمهرجان كخلق منصة للصناعة السينمائية، مهمتها دعم صناعات الأفلام من مخرجين ومنتجين، مرفقة بورش وندوات لتلك الصناعة، وماستر كلاس، كل ذلك بالشراكة مع جهات مختصة من العالم وليس فقط من الوطن العربي، كما سيكون هناك سوق، ولكنه مخصص فقط للإنتاج السينمائي المشترك، وسيكون هناك دعم للأفلام وتطويرها من خلال الجوائز التي سيقدّمها ملتقى القاهرة السينمائي.

القاهرة السينمائي، ويكون لي فيلم مشارك فيه، هذا بعد ذاته سيعتبر نقطة هجوم للإعلام والصحافة التي ترغب في مهاجمة المهرجان أو انتقاده.

أما عن سبب اختياره لرئاسة مهرجان القاهرة السينمائي لهذا العام، يقول حفطي في الحقيقة لا أعرف السبب الذي دفع وزيرة الثقافة لاختياري لهذا المنصب، ولكنه يعتقد أن الأمر يتعلق برغبة وزارة الثقافة في الاعتماد على الشباب، ورغم أنه تجاوز الأربعين بقليل إلا أنه يعتبر نفسه شاباً مقارنة بأصغر من شغل ذلك المنصب، مضيفاً "ربما يرتبط الأمر بكفاءتي، على اعتياري اكتسبت الخبرة في التسويق من خلال احتكاكي بالمهرجانات الخارجية وبالمنتجين والموزعين، على مدى العشر سنوات السابقة".

ويؤكد حفطي على أنه لا يملك الخبرة في إدارة المهرجانات، وعليه أن يستفيد من الخبرات الموجودة، سواء في مهرجان القاهرة السينمائي أو في المهرجانات الأخرى، والعمل على تشكيل فريق يساعده على تكوين الرؤية التي يود تحقيقها، خاصة أن تمويل المهرجان مازال ضعيفاً، خصوصاً وأن مصر تمر بأزمة اقتصادية

الإنتاج السينمائي هو أيضاً من ضروب الإبداع، خاصة وإن قام به كاتب سيناريو مثل المصري محمد حفطي، الذي يجسد التكامل في العمل بين كونه سيناريسيت ومنتجاً يحاول الترويج للسينما العربية. "العرب" التقت محمد حفطي، أثناء مشاركته في لجنة تحكيم مهرجان السينما العربية في باريس، للحديث عن السينما العربية وحضورها عالمياً، وعن صعوبة منصبه الجديد كرئيس لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي. في دورته الـ40، في ظل عدم التنسيق والتنافس الشديد عربياً.

والأفكار والاقتراحات، وطريقة التعاون، خاصة في ظل هذا التنافس، الذي يراه إيجابياً وشريفاً، صحيح أن لكل مهرجان إدارته المستقلة وقراراته، كما يقول، لكننا نحاول التنسيق قدر الإمكان، لافتاً إلى أنه مؤخراً في مهرجان كان، التقى بالسيد نجيب عباد مدير مهرجان قرطاج من أجل هذا الأمر. وعن رأيه كمنتج وموزع، بمعزل عن دوره الجديد كرئيس لمهرجان القاهرة، في تنظيم مهرجان الجونة السينمائي الدولي في مصر وميزانيته الضخمة، وما يشاع عنه من تسديد لمبالغ مالية كمقابل لعرض الأفلام، وصعوبة مفاصلته بمهرجان القاهرة، يقول محدثاً "بصفتي منتجاً، لو خيرت سأختار المهرجان الذي سيفيد أفلامي بشكل أكبر، وهذا القرار يخضع لعدة عوامل وليس لعامل واحد، المسألة ليست مسألة من يدفع مالا، وسبق لي وأن شاركت في الدورة الأولى من مهرجان الجونة بفيلم الافتتاح، وفي الحقيقة لم أتلق أي أسئلة عن ذلك العرض، لأن الجونة، لا يدفع مقابل مالياً للأفلام العربية المشاركة في المسابقة الرسمية، ولكنه قد يدفع مبالغ رمزية للأفلام العالمية المشاركة في البانوراما أو ما شابه".

ويضيف "الحافز الأساسي للمخرجين والمنتجين العرب في المشاركة ضمن مهرجان الجونة، هو الرغبة بالفوز بجائزة، وبالتالي هناك رغبة بالحصول على العائد المالي من تلك الجائزة، كما أن الفيلم سيأخذ مساحة من الاهتمام الإعلامي، تساعد لاحقاً في التوزيع والتسويق، وبصفتي منتجاً سابتحت عن المكان الذي يحقق النجاح الأكبر للفيلم ويتناسب مع خطتي التوزيعية، وهذا العام أشارك في الجونة من خلال فيلم 'يوم الدين'، وهو الفيلم الذي سبق وأن شارك في المسابقة الرسمية لمهرجان 'كان' السينمائي، واخترت الجونة لسينمائي تحديداً، لأن موعد انعقاده، مناسب جداً للفيلم، الذي يجب أن يعرض في قاعات السينما المصرية مع نهاية شهر سبتمبر، ليكون ذلك مؤهلاً للترشيح لاختيارات الأوسكار عن مصر لهذا العام".

التعويل على الشباب

حول تضارب المصالح ما بين دوره كرئيس لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي، ومهنته الأصلية كمنتج وموزع لديه أفلام، يؤكد حفطي، أنه منذ توليه إدارة مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، وضع مصلحة المهرجان فوق مصلحة شركته الخاصة، "لأن هذا العمل يعتبر عملاً عامياً، ولا يمكن أن يُعرض المهرجان لهكذا قضية أو مسألة (قضية تضارب المصالح)، ويضيف "بالتالي، كيف يمكن لي أن أكون رئيساً لمهرجان

لمى طيارة

باريس - محمد حفطي سيناريسيت، مصري، منتج وموزع سينمائي وتلفزيوني، تخرّج من كلية الهندسة، له عدة سيناريوهات سينمائية، وعلاوة على اشتغاله في التأليف قام بتأسيس شركتي "فيلم كلينيك" و"ميديا كلينيك للإنتاج"، كما سبق له وأن كان مدير مهرجان الإسماعيلية للأفلام التسجيلية والوثائقية الذي ينظمه المركز القومي للسينما في مصر، وللمرة الأولى، بترأس مهرجان القاهرة السينمائي الدولي.

مهرجانات السينما

بداية بشير محمد حفطي إلى أن الأفلام العربية أصبحت متواجدة بشكل كبير في العالم كله، من خلال المهرجانات، وأصبح لديها جمهورها، سواء من العرب المتواجدين في الخارج، أو من قبل الأوروبيين أنفسهم الذين بدأوا يتعرفون عليها وعلى صناعتها من مخرجين ومنتجين، مؤكداً على الجهد الذي يبذله معهد العالم العربي في باريس، عبر مهرجان الفيلم العربي الذي كان يقام سابقاً بشكل دوري، إذ يعتبر منبراً للأفلام العربية في أوروبا.

يقول حفطي "تأتي دورة هذا العام من مهرجان الفيلم العربي بباريس كدورة أولى بعد انقطاع طويل لتعيد الحضور السينمائي العربي المميز في أوروبا، وقد أسعدني وجودي فيها بصفتي عضواً في لجنة تحكيم الأفلام الروائية (الطويلة والقصيرة)، وأكثر ما لفت انتباهي هو إقبال الجمهور على العروض، كما أن المهرجان يعتبر فرصة للتعرف على المحترفين في مجالات عدة وللتناقش معهم حول الأفلام وتقويم السينما العربية، ومناقشة قضاياها والتحديات التي تتعرض لها".

أما عن كونه رئيساً لمهرجان القاهرة السينمائي ومسألة التنسيق ما بين المهرجانات السينمائية وخصوصاً في ظل التنافس على العرض الأول، فيشير حفطي إلى أنه كان وما زال على علاقة طيبة بالمهرجانات، خاصة باعتباره منتجاً يشارك بأفلامه، وعلى سبيل المثال كان على اتصال مع إدارة مهرجان دبي السينمائي، كما أنه يعتبر إدارة مهرجان الجونة من ضمن الأصدقاء، يحاول أن يتبادل معهم الآراء

بفضل التظاهرات الكبرى أصبحت الأفلام العربية متواجدة في العالم كله من خلال المهرجانات وأصبح لديها جمهورها

كتاب عن ابن رشد من خلال تجربة فلسفية ذات طابع شخصي

الرشدية لعبت دوراً بالغ الأهمية في النهضة الأوروبية، لكن ذلك لا يعني البتة عدم التعرض لآرائه بنظرة نقدية

رصدنا الفصل الأول ويتعجب المؤلف "ها أنا ذا أمد يدي لابن رشد معتذراً له عن قصور سابق مني تجاه الرجل الذي أرى أنه شغل الدنيا وشغلته عن جدارة واستحقاق. وأنه بلا شك لعب دوراً رئيساً في حركة التنوير التي بدأت إرهاباً هنا في بدايات عصر النهضة؛ حيث لعبت الرشدية دوراً بالغ الأهمية في هذا الصدد، لكن ذلك لا يعني البتة أنني وافقت فيلسوفنا هنا على ما قاله، فلقد عرضت آراءه هنا من وجهة نظر نقدية، وهذا فحواه أنني وافقت أحياناً واختلفت معه أحياناً أخرى، فليس ثمة فيلسوف، مهما كان قدره أو شأنه، عالياً على النقد، لأن آراء الفيلسوف هي في نهاية المطاف وجهة نظر إنسانية تعبر عن رأي صاحبها الذي ليس معصوماً من الخطأ".

جدير بالتنويه أن الكتاب صدر ضمن مطبوعات الهيئة المصرية العامة للكتاب.

وتناول الفصل الثاني المنهج الفلسفي عند ابن رشد، أما الفصل الثالث فخصصه عون لابن رشد الإنسان، ليتعرض إثر ذلك إلى فكرة الأوهية عند الفيلسوف الأندلسي، ويختتم مقارباته بتفكيك العالم عند ابن رشد.

يقول المؤلف "لقد حاولت من خلال هذه الفصول جميعها أن أبين أن ابن رشد جمع بين الشريعة والحكمة على صعيد واحد. وأنه أبداً لم يكن عدواً لا للدين ولا للفريق الإسلامية على طول الخط، لأنه آفاد منهم، وتقدهم. وافقهم حيناً واختلف معهم أحياناً أخرى. كما حاولت أن أؤكد -بحق- أن التنوير لدى ابن رشد له معنى ومغزى عن معناه الغربي، حيث الفصل الكامل بين الدين والدنيا. ذلكم أن تجربة ابن رشد الدينية كانت أعمق وأقوى مما يتصوره البعض من خلال قراءة سطحية عاجلة لبعض مؤلفاته، فضلاً عن أن فريقاً كبيراً من الباحثين التمس عليه الأمر، أو قل جانبته الصواب، حينما لم يضع خطوطاً فاصلة بين ابن رشد الشارح وابن رشد الفيلسوف الإسلامي، وهذا ما حاولت هذه الدراسة أن تلقي الضوء عليه، اعتماداً على مؤلفات ابن رشد في المقام الأول".

وجاء هذا العمل ليصحح موقفاً من ابن رشد كان نادماً من مجموعة من العوامل

تنتقطع في المستقبل. قد تكون هناك قطيعة فلسفية، سواء بين المشرق والمغرب، أما الحديث عن "قطع" الصلة الفكرية بين المشرق الإسلامي ومغرب، فأمر يحتاج إلى الواقع وترفضه "الثقافة" التي يصعب اعتقادها في حدود جغرافية محددة.

أما عن عنوان كتاب "ابن رشد بين الشريعة والحكمة"، فيقول المؤلف "أثرت أن أجعل في العنوان كلمة الشريعة سابقة على الحكمة، مع أن عنوان كتاب ابن رشد هو 'فصل المقال فيما بين الحكمة والشريعة من الاتصال' ولقد رأيت أنه بالنسبة إلى ابن رشد كانت الشريعة عنده، من حيث التحصيل العلمي والنشأة الدينية، سابقة على الحكمة أي الفلسفة، لأن الـرشد كان مهتم قضية الدولة الإسلامية وفقهاؤها، وهذا المنصب قد شغله ابن رشد فترة من الزمن، لهذا، لما كانت الفلسفة بالنسبة إلى دراسة ابن رشد لاحقة للشريعة، فقد أشرت أن أجعل عنوان كتابي هذا ابن رشد بين الشريعة والحكمة".

جاءت هذه الدراسة في خمسة فصول بدأها الباحث من تجربته الفلسفية وابن رشد،

حازم خالد
القاهرة - كتاب "ابن رشد بين الشريعة والحكمة" لمؤلفه الدكتور فيصل بدير عون، هو ثمرة جهد متواصل امتد على عشرات السنين، حرص في تأليفه على أن يحمل الطابع الشخصي للمؤلف الذي أثر أن يكتبه من خلال تجربة فلسفية شخصية بدأت معه منذ انخراطه في دراسة الفلسفة أوائل ستينيات القرن الماضي ومازالت قائمة حتى الآن، حيث تزداد خصوبة وثرأ مع مرور الأيام والسنين بازدياد قراءة الجديد في حقل الفلسفة بوجه عام والفلسفة الإسلامية بوجه خاص.

لقد حرص المؤلف على أن يضع ابن رشد في إطاره التاريخي على ضوء حالة الفلسفة في المغرب الإسلامي، وعلى ضوء الحالة السياسية التي كان عليها المغرب خلال فترتي دولتي المرابطين والموحدين، لأن الصلة بين مشرق العالم الإسلامي ومغرب لم تنقطع، سواء في الماضي أو الحاضر، وبحسب عون أنها لن



تهافت النقد الأكاديمي



أبو بكر العبادي
كاتب تونسي

لا تكاد مقالة من مقالات الناقد الأكاديميين العرب تخلو من هذا المصطلح الذي ابتكره الفرنسي جيرار جنيت عام 1987، أي قبل إحدى وثلاثين سنة، في إطار نظريته عن الشعرية كمنهجية لدراسة الأشكال الأدبية دراسة آلية، فهم ينطلقون من "العتبات" في تحليل الآثار الفنية، يستقرون دلالاتها، لاعتقادهم أنها تسهم في استجلاء غوامض النص المدرس وفرض مغالته، وأنها من النص بمثابة المقدمة التي تكشف عما استتر من معانيه وما أشكل من رموزه.

وحسب اللبيب أن يتوقف عند تلك العتبات ليكتشف أنها تجانب الواقع في أكثر من موضع، فضلاً عن كونها لا تضيف شيئاً إلى القارئ، ولا تساعد على فهم أعمق للنص. فـ"عتبة العنوان" مثلاً ليست دائماً مفتاحاً لولوج النص، كما هي الحال في "اسم الورد"، وهو عنوان أشبه بعناوين الروايات البوليسية التي لا تنطبق في الغالب على المحتوى، وقد اعترف أمبرتو إيكو نفسه أنه اختاره لاعتقاده بأن العنوان لا ينبغي أن يكون أحادي المعنى يفرض فكرة مسبقة عن النص، بل ينبغي فسح المجال لتعدد الخيارات والقراءات.

كذلك مسرحية تشيكوف "مضار التدخين" إذ لا علاقة لها بإطلاق الإيمان على السجائر ولا بالإقلاع عنها... وقس على ذلك أمثلة كثيرة. وأما "عتبة الصورة"، التي يعدها نقادنا مدخلا هي أيضاً لقراءة الرواية، فإنها غائبة في الروايات الصادرة عن أهم دور النشر الفرنسية أمثال غاليمار وسوي وغراسي وكلها موحدة الأغلفة، خالية من الرسوم والصور، فكيف يمكن اعتمادها إذن مطية لولوج النص؟ كذلك "عتبة المؤلف" و"عتبة الإهداء" و"عتبة التصوير" و"عتبة تحديد الجنس" وما إلى ذلك من حواجز اعتاد القارئ أن يتخطاها جميعاً ليمضي إلى النص مباشرة، بل إن العمل يمكن أن يروج دون أن يحتفظ القراء باسم صاحبه، ولا أن يعرفوا صورته، ثم ما موقف ناقد "عتباتي" من رواية تصدر في طبعين مختلفتين؟ هل يمكن تطبيق تلك النظرية على الرواية نفسها بالطريقة نفسها؟ ذلك اختصر الإنكليز الطريق فقالوا: "لا تحكموا على الكتاب من غلافه".

معرض في عمر الـ70

فرانكفورت (ألمانيا) - يحتفل معرض فرانكفورت الدولي للكتاب، في دورته لعام 2018، بمرور 70 عاماً على انطلاقته، ويستضيف في هذه الدورة دولة جورجيا، وتنطلق فعاليات المعرض في الفترة من 10 وحتى 14 أكتوبر المقبل.

وقال منظمو معرض فرانكفورت الدولي للكتاب، في بيان لجمهوره على موقعه الرسمي، إن هذا العام سوف يشهد الاحتفال بمرور 70 عاماً على الانطلاق، وبالنسبة إلى محبي الكتب من جميع أنحاء العالم وصناعة النشر، فإن المعرض سوف يناقش كل المواضيع المتعلقة بها مرة أخرى، بداية من المحتوى المطبوع والرقمي والمواضيع ذات الصلة. وتابع "إن معرض فرانكفورت الدولي للكتاب هو السوق الدولي الأكثر أهمية للمحتوى، بالإضافة إلى أنه معلم أساسي في المجتمع ومهرجان ثقافي كبير. وفي هذه الدورة سوف نتطلع إلى الاحتفال بضيف الشرف، جورجيا، لاكتشاف ثقافة وأدب هذا البلد المتنوع".

ونذكر أن معرض فرانكفورت الدولي للكتاب أكبر تظاهرات دولية ثقافية، تعنى بالكتب والأدب بمختلف أجناسه، ما يجعله الأهم في العالم. وعلاوة على عرض الكتب يمثل المعرض فرصة للقاء بين الكتاب من مختلف أنحاء العالم، ما يحقق له الثراء الثقافي.

لمراسلة المحرر
culture@alarab.co.uk

سينما



تشارك النجمة درة ضمن فريق عمل فيلم «يوم مصري» الذي يجري تصويره حالياً، وتجسد الفنانة التونسية في العمل شخصية ممرضة في أحد المستشفيات المصرية.

تعود النجمة المصرية غادة عادل لمشاركة كريم عبدالعزيز بطولته فيلمهما الجديد «نادي الرجال السري»، وذلك بعد أكثر من 10 أعوام على مشاركتهما في فيلم «الباشا تلميذ».



مهرجان فينيسيا الـ75 يفتتح بالرحلة الأولى إلى القمر

● «الرجل الأول» يروي قصة أول رائد فضاء أميركي ● فيلم يحكي خفايا رحلة «أبوللو 11» ويؤنس طاقمها



رحلة محفوفة بالمخاطر



على أهية الاستعداد

والأجهزة والتعقيدات التكنولوجية، إلى «أنسنة» رائد الفضاء أرمسترونغ وتصوير معاناته ومعاناة أسرته والتضحية الهائلة التي قدمها هو كما قدمها زملاؤه الذين سبقوه في المحاولة وفقدوا أرواحهم.

◀ **الفيلم يركز كثيرا على المواقف القاسية التي يتعرض لها الطيارون أثناء الاختبارات، وما يتعرضون له من حوادث قاتلة**

ولكن السؤال الطبيعي عقب مشاهدة الفيلم يصبح: وماذا بعد الوصول إلى القمر؟ هل بات العالم أكثر أمانا واستقرارا وسلاما؟ وهل نجح في السيطرة على التلوث الهائل وما ينتج عنه من احتباس حراري أصبح يهدد كوكب الأرض بوقوع الكثير من الكوارث؟

وتراوحها بين الحب والقلق والخوف على أبنائها وزوجها ورغبتها المكتومة في التمدد على دور الزوجة التقليدية، مع شعورها القوي في الوقت نفسه بالمسؤولية.

عالم السياسة

يشير الفيلم إلى الخلفية السياسية للفترة خلال عهد الرئيس جونسون، والتظاهرات الاحتجاجية التي اندلعت ضد حرب فيتنام، لكن أفضل ما فيه الجزء الخاص بالاعتراضات التي واجهها برنامج ناسا للوصول إلى القمر حتى من داخل البيت الأبيض نفسه ومن أعضاء بارزين في الكونغرس ونشطاء في حركة الحريات المدنية، بدعوى أن أميركا لديها أولويات أخرى، وأن الوصول إلى القمر لن يحقق لها شيئا.

لقد نجحت أميركا حقا في التفوق على الاتحاد السوفيتي في سباق الفضاء، ولا شك أن الفيلم يحتفي بهذا التفوق، ويمجده ويسعى، رغم تضمينه الكثير من الألاعيب

نظام الصواريخ التي تحمل سفن الفضاء وكثرة المصطلحات العلمية والتقنية التي تسبب الكثير من الإرباك للمشاهد.

ولا شك أن داميان شازيل بذل جهدا كبيرا كي يتطابق فيلمه بشكل مدهش مع الحقائق العلمية لتكنولوجيا الفضاء وآلياتها وأطرها ووسائلها، ولا شك أنه نجح في إدارة طاقم الممثلين وخلق أجواء السنينتات سواء في المشاهد الخارجية أو الداخلية، مع ملاحظة أن المنتج المنفذ للفيلم ليس أقل من ستيفن سبيلبرغ نفسه، رائد أفلام الخيال الفضائي، إذا جاز التعبير.

ريان كوسلنغ أدى الدور بإقناع ونجح في التعبير عن القلق والتوتر والحزن إلى الأسرة، خاصة أن شازيل كان ينتقل عبر أسلوب المونتاج المتوازي من العمل في المحطة الفضائية، إلى ما يحدث على صعيد البيت والأسرة.

أما النجمة الحقيقية للفيلم، فهي الممثلة الجميلة كلير فاي التي قامت بدور الزوجة جانيت شيرون، بشخصيتها القوية الأسرة،

افتتحت مساء الأربعاء الدورة الـ75 من مهرجان فينيسيا السينمائي، أعرق المهرجانات السينمائية في العالم، بالفيلم الأميركي «الرجل الأول» الذي أخرجه داميان شازيل، وقام ببطولته ممثله المفضل ريان كوسلنغ الذي قام ببطولة فيلم شازيل السابق «لا لا لاند» الذي افتتح به المهرجان قبل عامين.

زوجته التي توفيت منذ سنوات، على سطح القمر.

كيف وصلت كاترين كاليندر إلى القمر؟ القصة تروي أن مخترا يدعى جوزيف كافور اخترع مادة أطلق عليها كافوريت كغذاء بتوليد قوة دفع هائلة للأجسام التي تطلق بها، وبالتالي أمكن بواسطتها طلاء سفينة فضاء ودفعها من دون حاجة إلى أي صواريخ للوصول إلى القمر.

وقد أعيد إنتاج نفس القصة عام 2010، ولكن في مسلسل تلفزيوني بالعنوان نفسه من إخراج مارك غيتيس وإنتاج تلفزيون «بي. بي. سي».

أما فيلم «الرجل الأول» لمخرجه داميان شازيل (33 عاما)، فهو يختلف كلية عن الأفلام السابقة التي ظهرت عن حلم الإنسان في الوصول إلى القمر، كما يختلف عن فيلم «جاذبية الأرض» لالفونسو كوارون الذي افتتح به المهرجان في 2013، فهو ليس أحد أفلام «الخيال العلمي».

والسبب أنه يروي على صعيد الدراما، القصة الحقيقية وراء الوصول إلى القمر من خلال جهود وكالة الفضاء الأميركية وغيرها من الوكالات المتخصصة في أبحاث الفضاء في الولايات المتحدة والتضحيات الكبيرة التي قدمها عدد من رواد الفضاء والعلماء الذين ضحوا بأرواحهم قبل أن يتمكن نيل أرمسترونغ وزميله من الوصول إلى القمر، لكن التركيز الأساسي هنا على شخصية أرمسترونغ فقط باعتباره الرجل الأول الذي سار على سطح القمر.

ويسير الفيلم على خطى أفلام هوليوود المثيرة، فهو يركز كثيرا على المواقف القاسية التي يتعرض لها الطيارون أثناء الاختبارات، ثم ما يقع من كوارث لبعضهم يلقون فيها حتفهم، لكن في الوقت نفسه، يهتم بالعودة إلى الحياة الخاصة لأرمسترونغ مع أسرته: زوجته وولديه، والإشارة إلى أنه فقد ابنة في البداية، وكيف عانت زوجته من غيابه المستمر عن البيت ثم اندفاعه في طموحه المهني لتحقيق المستحيل غير مبال بما يمكن أن ينتج عن مغامرته الكبرى إذا ما لقي حتفه.

مواقف إنسانية

في الفيلم الكثير من المواقف الإنسانية المليئة بالمشاعر مثل المواجهة مع زوجته قبيل رحيله للذهاب في رحلة أبوللو 11، عندما ترغمه على الجلوس إلى ولديه، الطفلين، وإخبارهما بالحقيقة، أي حقيقة أنه سيذهب وربما لن يعود أبدا، أو تصوير مشاعر أرمسترونغ بعد أن يلمس القمر.

ومع ذلك، يعاني الفيلم من الاستطرادات ومن كثرة المشاهد «التقنية»، أي تلك التي تتركز كثيرا على الجوانب الفنية في تطوير



أمير العمري

ناقد سينمائي مصري

◻ **فينيسيا (إيطاليا)** - أصبح مهرجان فينيسيا خلال السنوات الست الأخيرة أفضل نشاط مديره الفني البرتو باربير، المنافس الأول لمهرجان كان، أهم وأكبر مهرجانات السينما في العالم، وأصبح تقليدا ثابتا لديه أن يفتتح بفيلم من أفلام هوليوود التي يمكنها أن تشق طريقها نحو ترشيحات الأوسكار. ويروي فيلم «الرجل الأول» The First Man، الذي افتتح به المهرجان دورته الـ75 الأربعاء، قصة أول رجل وطا بقدمه سطح القمر وهو رائد الفضاء الأميركي نيل أرمسترونغ، قائد مركبة الفضاء أبوللو 11 التي انطلقت في 20 يوليو 1969 في أول رحلة من نوعها إلى القمر الذي كان دائما يثير الخيال الإنساني.

الحقيقة والخيال

لكن فيلم «الرجل الأول» ليس الأول الذي يروي هذه القصة المثيرة، فقد سبقه فيلم «أول رجال في القمر» First Men in the Moon الذي أخرجه عام 1964 ناتان جوران عن قصة ه. ج. ويلز من عام 1901، وهي قصة خيالية بالطبع.

والفيلم يصور كيف ترسل الأمم المتحدة بعثة إلى القمر لكي تكتشف هناك وجود العلم البريطاني مشغوعا باسم سيدة بريطانية تدعى كاترين كاليندر، وهو ما يشير إلى أنها سبقت هؤلاء الرجال في الوصول إلى القمر، وبالبصحة والتعقب يتم العثور على زوجها نزيل إحدى مصحات العجائز، حيث يمنعونه من مشاهدة أخبار البعثة الفضائية الجديدة ولا يقيمون وزنا لما يردده من أنه كان مع



◀ **داميان شازيل بذل جهدا كبيرا كي يتطابق فيلمه بشكل مدهش مع الحقائق العلمية لتكنولوجيا الفضاء وآلياتها ووسائلها**

عرض سينمائي نادر لإحدى تحف السينما الصامتة في فينيسيا

متعهدا بالعفو عن اليهود. وهناك قصص أخرى فرعية تجري داخل الغيتو، تدور حول الحب والغيرة والإنقاذ، ولا شك أن هناك الكثير من التشابه بين فكرة الفيلم وفكرة رواية فرانكشتاين، لكن الغوليم يسبق في السينما ظهور الأفلام عن رواية ماري شيللي الشهيرة.

ويصنف فيلم «الغوليم» من أفلام الرعب، لكن أهميته الحقيقية أنه من أوائل الأفلام التي أظهرت القدرة الخاصة للصور والديكورات التعبيرية كالتجاويف والكهوف ذات الأسقف المقوسة، والجدران التي تنعكس عليها الظلال المخيفة والأبراج المدببة.

ويلعب الفيلم أيضا شأنه في ذلك شأن فرانكشتاين على فكرة تمرد المخلوق «الشريتر» على خالقه، ثم فكرة البراءة أمام الشر، ويجعل الطغلة الصغيرة البريئة التي يحملها الغوليم هي التي تقضي عليه بعد أن خرج من عقاله واتجه لتدمير صانعه وأبناء جلدته بسبب اكتسابه مشاعر إنسانية ترتبط بالشهوة الجنسية.

لا شك أن العرض على إحدى كبرى الشاشات في العالم في مسرح دارسينا والذي حضره نحو 1800 متفرج، تجربة ممتعة بفضل تضافر الموسيقى الحية مع الصور الصامتة، إنه احتفاء كبير بالفن في إحدى قلاع الفن التي ترتبط بأعظم بينالي للفنون في العالم، أي بينالي فينيسيا الدولي.

خاصة أسطورية من الطين هو «الغوليم»، وهي كلمة تكتسب معنى دينيا في الأدبيات اليهودية للمخلوق الخارق الذي يستمد قوة الشر من الشيطان نفسه.

ويصبح الغوليم ذلك الكائن المدمر، هو الذي يسخره الحاخام-الساحر لإنقاذ اليهود من الغناء بقوته، وعندما يستعرض الحاخام أمام الإمبراطور قدرة الغوليم ويكاد يسقط سقف القصر الإمبراطوري فوق رأس الإمبراطور وحاشيته، يطلب الإمبراطور من الحاخام أن يواجه الغوليم حتى يتوقف



الفيلم أنتج وعرض عام 1920

وتدور أحداث الفيلم في مدينة براغ في القرن السادس عشر، ويبدأ بالحاخام اليهودي «لويو» داخل الغيتو، وهو يستطلع النجوم فيبرك أن هناك كارثة ستحل باليهود جميعا، وأن الإمبراطور الروماني قد أصدر فرمانا بضرورة مغادرة اليهود المدينة قبل نهاية الشهر وإلا أبادهم بسبب غضبه عليهم لسخريتهم من الأعياد المسيحية المقدسة. وهو ما يعني أن الفيلم يلعب على فكرة «اضطهاد اليهود» من قبل المسيحيين، ويقوم الحاخام بالتالي بخلق كائن يمتلك قوة

وكان يُعتقد أن هذا الفيلم قد أصبح من الأفلام المفقودة، ولكن تم إعداد نسخة عام 2012 من الفيلم القديم، أما النسخة الجديدة، فهي أرقي وأكثر الإنجاز اكتمالا واعتمدت على نسخ من النيجاتيف تم العثور عليها في التسعينات كانت قد صدرت للخارج، وأهمها النيجاتيف الذي عثر عليه في أميركا، ويعتقد أيضا أنه مطابق للنسخة الألمانية، لكن بعض اللقطات فيها تعرضت للحذف.

أما النيجاتيف الثاني فقد عثر عليه مؤخرا في سينماتيك بروكسل (بلجيكا)، وقد أمكن في النهاية الحصول على نسخة رقمية عالية الجودة (4 ك) هي التي عرضت في مهرجان فينيسيا السينمائي الـ75، كما تم تنظيف النسخة واستبعاد بعض التأثيرات البصرية الحادة التي لم تعد مناسبة للعرض الحديث. وقد صاحب العرض عزف موسيقي حي للموسيقى الأصلية التي كانت تصاحب الفيلم في دور العرض الألمانية، بعد أن تمكن الموسيقار الألباني أدمير شووكوراتي من إعادة توليفها وتنسيقها لكي تحدث نفس ما كان لها من تأثير أصلي.

وأصبح العرض بالتالي متعة لا يسهل تكرارها، فقد نجح أفراد الفرقة الخمسة في متابعة مناظر الفيلم عبر شاشات الكومبيوتر وكانوا يستخدمون الطبول والآلات، بالإضافة إلى الكيبورد لتوليد الموسيقى التعبيرية الهائلة التي أصبح العرض من دونها لا معنى له.

◻ قبل يوم من الافتتاح الرسمي للدورة الـ75 من مهرجان فينيسيا السينمائي، نظم المهرجان عرضا احتفاليا نادرا، مصحوبا بالموسيقى الحية، للفيلم الألماني الكلاسيكي الصامت «الغوليم: كيف جاء إلى العالم» The Golem: How He Came into the World أخرجه وقام ببطولته الألماني بول فيغنر، كحدث استثنائي من الأحداث التي يحتفل بها عشاق السينما حول العالم، ويمكن أيضا ترجمة كلمة «الغوليم» إلى «المخلوق».

والفيلم أحد الأفلام التي أنتجت في زمن جمهورية فايمار في ألمانيا، فقد أنتج وعرض عام 1920، وكان أحد أبرز الأفلام التي ظهرت ضمن المدرسة التعبيرية السينمائية، أما التعبيرية فهي الحركة التي ظهرت في أوائل القرن العشرين في ألمانيا، في الفن التشكيلي والمسرح والسينما والتصوير، وكان فناؤو التعبيرية يقدمون «صورة مشوهة بطريقة فنية للواقع» وليس نقل أو نسخ الواقع مبتعدين عن فكرة الإيحاء بالواقعية، فالهدف هو التعبير عن الأحاسيس عبر الصور.

◀ **مهرجان فينيسيا قدم فيلم «الغوليم» الذي أخرجه وقام ببطولته الألماني بول فيغنر، كحدث سينمائي استثنائي**

حذر أطباء من أن مرض اليد والقدم والفم يهاجم الأطفال الصغار الأقل من 10 سنوات بصفة خاصة في أواخر فصل الصيف وخلال فصل الخريف وهو مرض فيروسي تسببه الفيروسات المعوية.



التطبيب عن بعد ينقذ حياة مرضى القلب

● متابعة المرضى عن بعد تخفف فترة إقامتهم في المستشفى ● مركز التطبيب يراقب تطور الحالة ويتدخل عند اللزوم



التواصل مع المرضى يكشف تراجع صحتهم قبل شعورهم بالمضاعفات

يزيد تغير معدل ضربات القلب. وهذا التغيير ينخفض عند الاستماع لموسيقى البوب ويظل ثابتا خلال الصمت.

ولوحظت أيضا مستويات قلقهم والمخاطر الإيجابية التي أبلغوا عنها بنفسهم. وتشير النتائج إلى أن الاستماع لموسيقى اليوغا

التحدث شهريا مع المركز الطبي في الظروف العادية. مع المتابعة المستمرة لمرضى القلب، يوصي الأطباء بضرورة الالتزام بتوصيات المختصين وتناول الدواء في مواعيدته واتباع نظام غذائي صحي، مع تجنب التوتر والضغط.

تجدر الإشارة إلى أن هناك بحثا جديدا أفاد أن الاستماع لموسيقى اليوغا قبل النوم يمكن أن يحول دون الإصابة بازمة قلبية مميتة.

وجاء على الموقع الإلكتروني لصحيفة ديلي ميل البريطانية أن الدراسة وجدت أن الاستماع إلى نغمات مهدئة وتاملية قبل خلود المرء للنوم مباشرة يزيد تغير معدل ضربات القلب. ويتم تعريف هذا بأنه الزمن بين ضربات القلب ويشير إلى قدرة القلب على تغيير سرعة ضرباته استجابة للخطر أو فترات الاسترخاء.

وتشير الأبحاث السابقة إلى أن انخفاض معدل ضربات القلب يزيد خطر إصابة الشخص بازمة قلبية أو سكتة دماغية بواقع ما يصل إلى 45 بالمئة، ويجعل الشخص الذي يعاني من مثل هذه الحالة أكثر عرضة للوفاة.

وقالت الطيبة ناريس سين، من مستشفى سونيل المتخصصة بالهند، "ربما لم يوافق العلم دائما، ولكن الهنود آمنوا منذ فترة طويلة بقوة العلاجات المختلفة أكثر من الأدوية على أنها وسيلة لعلاج الأمراض". وأضافت "الاستماع إلى الموسيقى المهدئة قبل النوم علاج رخيص ويسهل تطبيقه، ولا يمكن أن يخلف ضررا".

وقام الباحثون بتشغيل أصوات مختلفة لـ 149 شخصا صحيفا يبلغ متوسط أعمارهم 26 عاما، في ثلاث ليال منفصلة قبل أن يخلدوا للنوم.

وتم تشغيل موسيقى اليوغا لبعض المشاركين في حين استمع آخرون لنغمات "بوب" ذات إيقاع مطرد، بينما جلس البقية في صمت قبل الخلود للنوم.

وفي كل جلسة، جرى قياس معدل ضربات قلب المشاركين لمدة خمس دقائق قبل بدء الاستماع للموسيقى أو الصمت وعشر دقائق خلالها وخمس دقائق بعدها.

يعاني مرضى القلب من سرعة تقلب حالتهم الصحية، حتى بعد تلقي العلاج اللازم ومغادرة المستشفى. عدم استقرار صحة القلب، يعرض حياة المرضى لخطر الموت في أي لحظة. أثبت فريق من الأطباء أن التواصل المستمر مع المرضى ومتابعة حالتهم وهم في البيت، يساعدهم، بدرجة كبيرة، على استباق الأسوأ وتغيير جرعات الدواء أو طلب الإسعاف في الوقت المناسب.

لندن - نجح أطباء مستشفى شاريتيه الجامعي في برلين وممرضوه في متابعة مرضى بالقلب عن بعد مما ساهم في إنقاذهم من الموت.

وأظهرت نتائج الدراسة التي أجراها باحثون بالمستشفى للمرة الأولى أن التطبيب عن بعد يمكن أن يساهم في إنقاذ حياة المصابين المعرضين لمخاطر صحية جسيمة مثل المصابين بضعف عضلة القلب. وأكدت الدراسة التي أشرف عليها فريديريش كولر أن الرعاية الصحية التي يحظى بها مرضى القلب تساهم أيضا في خفض فترة إقامتهم في المستشفى في ظل الرعاية المكثفة.

وأكد أولريش فراي، المدير الطبي لمستشفى شاريتيه الجامعي في برلين، أن الأطباء رصدوا التأثيرات الإيجابية للتطبيب عن بعد في مناطق المدن والأرياف. ونشرت نتائج الدراسة في العدد الأخير من مجلة "زي لانست" المتخصصة.

وكان الأطباء يبلغون المسعفين إذا تطلب الأمر إحضار هؤلاء المرضى للمستشفى.

يؤكد كولر أن البيانات التي تلقاها مركز التطبيب عن بعد كانت تظهر التراجع في صحة المرضى قبل أن يشعر المرضى بمضاعفات هذا التراجع كما كان يحدث على سبيل المثال مع تراكم المياه في الجسم.

وخلص أصحاب التجربة إلى أن عدد حالات الوفاة بين مجموعة المرضى الذين لم يخضعوا للرعاية الصحية عن بعد بلغ 11 من بين كل 100 مريض بضعف القلب سنويا مقارنة بـ 8 وفيات كل 100 حالة من بين المرضى الذين خضعوا للمتابعة عن بعد.

كما كان عدد الأيام التي اضطر فيها المرضى الذين خضعوا للمتابعة عن بعد للإقامة في المستشفى لتلقي العلاج المكثف أقل من أقرانهم الذين لم يوافقوا المركز الطبي في شاريتيه ببياناتهم الصحية أولا بأول.

استمر مرضى القلب في المتابعة مع أطباؤهم القريبين من منازلهم، إضافة إلى

المرعاية التقليدية. أكد كولر أن الدراسة التي قام بها فريقه من أكبر الدراسات التي أجريت في التطبيب عن بعد على مستوى العالم. اعتمد المرضى الذين شملتهم الرعاية الصحية عن بعد على مجموعة من الأجهزة في إرسال بياناتهم يوميا على مدى عام. من بين هذه البيانات قراءات تخطيط كهربائية القلب وضغط الدم والوزن وتقرير لحالتهم الصحية الأخيرة. وتم تصميم هذه الأجهزة وفقا لمعدي الدراسة بحيث يسهل حتى على كبار السن استخدامها بعد تدريب قصير عليها.

تعامل الأطباء في المركز، الذي يعمل على مدار 24 ساعة وأعد خصيصا لذلك في مستشفى شاريتيه، مع القراءات الملفتة للنظر حيث كانوا يتصلون بالمرضى الذين تغيرت صحتهم سلبا ويوصونهم بالجرعات المناسبة لتحسين أدائهم الصحي.

وكان الأطباء يبلغون المسعفين إذا تطلب الأمر إحضار هؤلاء المرضى للمستشفى. يؤكد كولر أن البيانات التي تلقاها مركز التطبيب عن بعد كانت تظهر التراجع في صحة المرضى قبل أن يشعر المرضى بمضاعفات هذا التراجع كما كان يحدث على سبيل المثال مع تراكم المياه في الجسم.

وخلص أصحاب التجربة إلى أن عدد حالات الوفاة بين مجموعة المرضى الذين لم يخضعوا للرعاية الصحية عن بعد بلغ 11 من بين كل 100 مريض بضعف القلب سنويا مقارنة بـ 8 وفيات كل 100 حالة من بين المرضى الذين خضعوا للمتابعة عن بعد.

كما كان عدد الأيام التي اضطر فيها المرضى الذين خضعوا للمتابعة عن بعد للإقامة في المستشفى لتلقي العلاج المكثف أقل من أقرانهم الذين لم يوافقوا المركز الطبي في شاريتيه ببياناتهم الصحية أولا بأول. استمر مرضى القلب في المتابعة مع أطباؤهم القريبين من منازلهم، إضافة إلى

شملت الدراسة 1500 مريض بضعف القلب من 13 ولاية ألمانية بعد مغادرة المستشفى. قال طبيب القلب كولر إن هؤلاء المرضى المصابين بضعف القلب معرضون في الغالب للخضوع للعلاج في المستشفى بعد فترة قصيرة من إنهائه أو الموت عند الابتعاد عن الرعاية الصحية المتخصصة التي توفرها المستشفى.

شارك نحو نصف المرضى في المتابعة الطبية عن بعد في حين خضع النصف الباقي

أمراض الأطفال تهاجم الكبار أيضا

عرضة للعدوى إذا كانوا على اتصال مع الفيروس. ويتعرض عدد من البالغين لخطر العدوى، عند السفر إلى البلدان التي لا تزال تشهد عددا كبيرا من الإصابات بالحصبة، مثل أوروبا.

ويمكن أن يسبب فيروس الحصبة التهاب الحلق المخاطي والقصبة الهوائية والشعب الهوائية، ويؤدي إلى حدوث الجلطات الهوائية والتهاب الشعب الهوائية، وقد تصل الخطورة إلى تطور الضائقة التنفسية الشديدة. ومن جانبها شددت البروفيسور إريكا باوم على ضرورة أن يكون الكبار على دراية بالمضاعفات المحتملة لأمراض الأطفال.

وأوضح عضو الجمعية الألمانية لطب الأمراض المعدية أن العلماء يعتقدون أن المسار الشديد لهذه الأمراض لدى الكبار يرجع إلى أن ردة فعل جهاز المناعة لديهم أضعف؛ نظرا إلى أنه أقوى من جهاز المناعة لدى الأطفال.

وأضاف زالتسبيرجر أن البالغين المصابين بأمراض الأطفال يشعرون بمزيد من التعب والإعياء. وغالبا ما يشفى الكبار من هذه الأمراض، ولكن في بعض الأحيان قد يتسبب جدري الماء مثلا في الوفاة لدى البالغين.

وبشكل خاص، تصيب الحصبة البالغين الذين لم يتم تطعيمهم ضد المرض وهم أكثر

لا برلين - لا تقتصر أمراض الأطفال المعدية على الصغار فقط، بل إنها قد تهاجم الكبار أيضا؛ حيث قد يصاب المرء بالحصبة أو النكاف في سن العشرين. وغالبا ما تتخذ هذه الأمراض مسارا شديدا لدى الكبار، وقد تتسبب في مضاعفات خطيرة كالعمق مثلا أو قد تؤدي في بعض الحالات إلى الوفاة.

قال البروفيسور بيرند زالتسبيرجر إن أمراض الأطفال المعدية، كالحصبة والنكاف والسعال الديكي وجدري الماء، تصيب البالغين أيضا وغالبا ما تتخذ مسارا شديدا لديهم؛ حيث غالبا ما تكون مضاعفاتها أكثر مقارنة بالأطفال.

تدفئة السيارة لفترة طويلة تضر بخصوبة الرجل

الكهربائي المدفأ يرفع درجة حرارة الخصيتين ويؤثر بالتالي على عدد الحيوانات المنوية ونشاطها ونوعيتها.

ويعمل الاستخدام المستمر للمقعد المدفأ على رفع درجة حرارة الخصيتين بمقدار 0.7 درجة مئوية كمعدل وهو ما يؤثر على خصوبة السائق الذكر.

وتشير الدراسة، التي نشرت في مجلة "الخصوبة والعقم"، إلى أن رفع درجة حرارة الخصيتين يمكن أن يؤخر الحمل لدى الزوجين الطبيعيين إذا كان الزوج يقود السيارة باستمرار لمدة 3 ساعات يوميا.

الطبية بالضعف الجنسي لدى الرجال، وليس هناك صلة لتدفئة المقاعد بهذه الحالة، بالإضافة إلى أن نوعية الحيوانات المنوية تختلف من وقت لآخر، فمثلا إذا قام الرجل بفحص الحيوانات المنوية قبل وبعد إجازته السنوية، سيكتشف أن حالة الحيوانات المنوية بعد الإجازة أفضل بكثير من حالتها قبل الإجازة.

وأوضح باحثون آخرون أن استخدام مقعد التدفئة في السيارة بشكل مستمر، يمكن أن يضر بخصوبة الرجل. وتوصل أطباء جامعة غيسن الطبية الألمانية إلى أن المقعد

فرايبورغ (ألمانيا) - يعتقد البعض أن تدفئة المقاعد في السيارات الحديثة تؤثر بالسلب على خصوبة الرجال. فما مدى صحة هذا الاعتقاد؟

للإجابة عن هذا السؤال أوضح أخصائي المسالك البولية الألماني كريستيان ليبر أن درجة الحرارة المثالية للخصيتين تقل بمقدار درجتين عن درجة حرارة الجسم البالغة 37 مئوية، كما أن السخونة الزائدة تؤثر بالسلب على إنتاج الحيوانات المنوية، سواء كان ذلك يتعلق بعدد الحيوانات المنوية أو نوعيتها.

ولا ترتفع درجة حرارة الخصيتين بصورة كبيرة عند تشغيل تدفئة المقاعد، ولكن أظهرت بعض الدراسات أنه يمكن قياس درجة حرارة مرتفعة بصورة ملحوظة أثناء الرحلات الطويلة، ومع ذلك يجب التعامل مع مثل هذه النتائج بحذر؛ نظرا إلى أنه لم يتم حتى الآن إثبات ما إذا كان ذلك يؤثر بالسلب على إنتاج الحيوانات المنوية، وهو ما ينطبق أيضا على ارتداء الملابس الداخلية الضيقة.

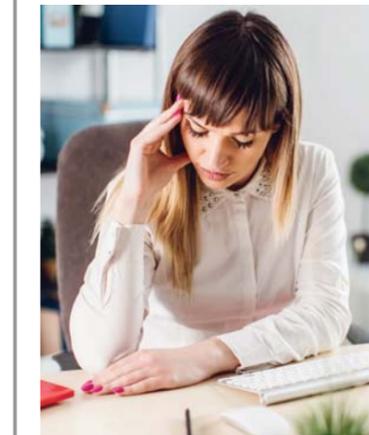
ويهدئ كريستيان ليبر من روع قائدي السيارات العاديين، مؤكدا أنه لا يوجد خوف من تعرض السائق للعجز الجنسي بسبب تدفئة المقاعد، ولكنه لفت أنظار قائدي السيارات المحترفين، الذين يستخدمون تدفئة المقاعد يوميا مع ارتداء الجينز الضيق، إلى أن هذه الأمور قد تؤثر بالسلب على الخصوبة، غير أن هذه التأثيرات تكون محدودة للغاية.

وبطبيعة الحال لا يتسبب مقعد السيارة في العجز الجنسي أو ما يعرف من الناحية

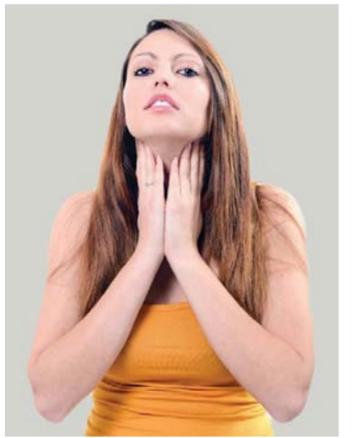
الحياة صحة



أظهرت دراسة حديثة، أجراها فريق من الباحثين في جامعة لوند الطبية في بولندا، أن تناول منتجات الألبان، يحمي الأشخاص من خطر الوفاة بالأمراض الدماغية الوعائية أو السكتة الدماغية.



أشار فريق من الباحثين إلى أن هناك مواقف يشعر المرء فيها بالتعب أكثر من الآخرين، ولكن إذا ظهر التعب بشكل متكرر فإنه قد يكون مؤشرا على الإصابة بمرض السكري.



قال أطباء ألمان إن التهاب الغدة الدرقية (الهاشيموتو) هو مرض مناعي ذاتي يتم فيه إنتاج أجسام مضادة لخلايا الغدة الدرقية، وهو من أكثر الأسباب شيوعا لقصور الدرقية المزمن.



توصل علماء إلى خلية جديدة و"فريدة" من نوعها في دماغ الإنسان، مسؤولة عن "إسكات" الخلايا العصبية، أطلق عليها اسم "وزهب"، وما يجعل هذه الخلية فريدة هو أنها تتواجد عند البشر فقط.



السخونة الزائدة تؤثر بالسلب على إنتاج الحيوانات المنوية



خرج المئات من الصحافيين، الأربعاء لليوم الثاني على التوالي، بمدينة سراييفو عاصمة البوسنة والهرسك، في مسيرة احتجاجية تضامنا مع مراسل يعمل في قناة مستقلة تتعصب لضرب البوسنة تعرض لضرب المبرح من قبل مجهولين، وطالب الصحافيون بوقف الضغوط والاعتداءات على زملاء المهنة.

الاتحاد العالمي لوسائل الإعلام الإلكتروني واجهة التضليل الإيراني

● عملية إيرانية اعتمدت على الحجم لا على الجودة وظلت غير مرصودة لسنوات



عناوين واضحة الغايات

المواقع التي قالت شركة فاير أي الأسبوع الماضي إنها تدار من إيران، مع الزعم أنها منابر محلية أميركية أو بريطانية. وعلى سبيل المثال، مقال نشره في يناير موقع ليبرتي فريوم برس عن تحقيق الجيش السوري حليف إيران مكاسب في ساحة المعركة. هذا المقال كان مصدره الاتحاد العالمي لوسائل الإعلام الإلكتروني رغم أنه نقل أساسا من خبرين لوكالة فارس الإيرانية نقل لأنباء. ويعتبر ليبرتي فريوم برس أحد المواقع الأميركية الوهمية التي كشفت عنها فاير أي. وقال لي فوستر المحلل لدلا فاير أي، إن موقع (أي.يو.في.إم.برس)، وهو أحد أكبر مواقع الاتحاد العالمي لوسائل الإعلام الإلكتروني، جرى تسجيله في يناير 2015 بنفس عنوان البريد الإلكتروني المستخدم لتسجيل موقعين تأكد بالفعل أن إيران تديرهما.

الخاصة بيوتيوب". ولم يرد الاتحاد العالمي لوسائل الإعلام الإلكتروني على العديد من الرسائل بالبريد الإلكتروني أو وسائل التواصل الاجتماعي طلبا للتعليق. ولا يخفي الاتحاد أهدافه، فالوثائق على موقعه الرئيسي تقول إن مقره طهران وإن أهدافه تتضمن "مواجهة ما تقوم به جهات الاستخبارات العالمية الصهيونية". ويستخدم الاتحاد شبكة مواقع، بما في ذلك قناة على يوتيوب وخدمة للأخبار العاجلة وتطبيق على الهواتف المحمولة وحساب للرسوم الكاريكاتيرية التي تسخر من إسرائيل والسعودية المنافس الإقليمي لإيران، لتوزيع المحتوى المأخوذ من وسائل إعلام إيرانية رسمية ومنابر أخرى تدعم موقف إيران في ما يتعلق بالقضايا الجيوسياسية. ثم يقوم عدد من المواقع الإعلامية البديلة باستنساخ هذا المحتوى، بما في ذلك بعض

وأخرون الأسبوع الماضي أدت إلى المزيد من الاهتمام بمثل هذه الحسابات الوهمية". وأحالت تويتر إلى بيان بثته في تغريدة الاثنين الماضي بعد وقت قصير من طلب من رويترز للتعليق. وقال البيان إن الشركة حذفت منذ الأسبوع الماضي 486 حسابا آخر لانتهاكها شروط الاستخدام مما يرفع إجمالي عدد الحسابات الموقوفة إلى 770 حسابا. وقالت تويتر "زعم أقل من مئة من إجمالي الحسابات الموقوفة البالغة 770 حسابا أن مقره الولايات المتحدة والكثير من هذه الحسابات كان يتقاسم تعليقات مثيرة للانقسام المجتمعي". ورفضت غوغل التعليق لكنها حذفت حساب الاتحاد العالمي لوسائل الإعلام الإلكتروني على يوتيوب بعد أن اتصلت رويترز بالمزيد للتحقق من الأمر. وقالت رسالة ظهرت على الصفحة الثلاثاء إن الحساب تقرر "حذفه لانتهاكها شروط الخدمة

كشفت تقرير حديث أن شبكة المواقع وحسابات مواقع التواصل الاجتماعي الجديدة التي يطلق عليها اسم الاتحاد العالمي لوسائل الإعلام الإلكترونية، ما هي في الحقيقة إلا جزء من مشروع إيراني للتأثير سرا على الرأي العام في دول أخرى، وتبث محتوى من وسائل إعلام إيرانية رسمية ومنابر أخرى متحالفة مع حكومة طهران عبر الإنترنت.

التلفزيونية الإيرانية ووكالة فارس الإيرانية للأنباء وقناة المنار التلفزيونية التابعة لجماعة حزب الله اللبنانية. ولم ترد قناة برس ولا وكالة فارس وقناة المنار وممثلون عن الحكومة الإيرانية على طلبات التعليق. ورفضت البعثة الإيرانية لدى الأمم المتحدة الأسبوع الماضي الاتهامات بوجود مثل هذه الحملة الإيرانية واصفة إياها "بالسخيفة".

وتسلط شبكة المعلومات المضللة واسعة النطاق تلك، الضوء على كيفية استغلال مجموعات متعددة مرتبطة بالنظام الإيراني ووسائل التواصل الاجتماعي للتلاعب بالمستخدمين والترويج لتوجهاتها الجيوسياسية وكيف تصعب على شركات التكنولوجيا حماية المستخدمين من التدخل السياسي على منصاتهما.

وفي يوليو اتهمت هيئة محلفين أميركية 12 روسيا قال الادعاء إنهم ضباط مخابرات بتهم التسلسل إلى مواقع مجموعات سياسية في حملة الانتخابات الرئاسية الأميركية عام 2016. وتنفى روسيا المزاعم. وقال مسؤولون أميركيون إن روسيا قد تحاول أيضا تعطيل انتخابات التجديد النصفي للكونغرس المقررة في نوفمبر.

وقال بن نيمو من مركز الأبحاث الجنائية الرقمية بالمجلس الأطلسي الذي سبق أن استعانت به فيسبوك لتحليل حملات تضليل، إن شبكة الاتحاد العالمي لوسائل الإعلام الإلكتروني توضح مدى حجم العملية الإيرانية. وأضاف "إنها مضخم كبير لرسائل الدولة الإيرانية... وعبر هذا مدى سهولة إدارة عملية دعائية عبر الشبكة العنكبوتية حتى عندما يكون مستوى المهارات ضعيفا. العملية الإيرانية اعتمدت على الحجم لا على الجودة لكنها ظلت غير مرصودة لسنوات". وقال جاي نانكارو المتحدث باسم فيسبوك إن الشركة ما زالت تحقق في ما يتعلق بحسابات وصفحات ذات صلة بإيران وإنها حذفت المزيد الثلاثاء. وأضاف "هذا تحقيق جار وسنستمر لمعرفة المزيد... يسعدنا أن نعلم أن المعلومات التي تقاسمناها نحن

لندن - تحذفت وسائل الإعلام العالمية طيلة الأيام الماضية عن الدعاية الإيرانية المضللة للتأثير على مستخدمي شبكة الإنترنت حول العالم، غير أن تقارير حديثة كشفت أن حجم هذا التضليل أكبر من التقديرات السابقة التي ذكرتها شركات الإنترنت.

وتوصلت وكالة رويترز للأنباء إلى أن عملية الدعاية الإيرانية تضم شبكة منتشرة من المواقع الإلكترونية مجهولة المصدر وحسابات على وسائل التواصل الاجتماعي بإحدى عشرة لغة. وذكرت شركة فيسبوك وغيرها من الشركات الأسبوع الماضي أن العديد من حسابات التواصل الاجتماعي والمواقع كانت جزءا من مشروع إيراني للتأثير سرا على الرأي العام في دول أخرى. لكن تحليلا أجرته رويترز أضاف عشرة مواقع أخرى والعشرات من الحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك وإنستغرام وتويتر ويوتيوب.

غوغل حذف حساب الاتحاد العالمي لوسائل الإعلام الإلكتروني على يوتيوب بعد أن تفتن لخطره عبر أسئلة تلقاها عنه

وراجعت شركة الأمن الإلكتروني فاير أي ومقرها الولايات المتحدة وشركة كلير سكاى ما توصلت إليه رويترز، وقالنا إن مؤشرات فنية توضح أن شبكة المواقع وحسابات مواقع التواصل الاجتماعي الجديدة التي يطلق عليها اسم الاتحاد العالمي لوسائل الإعلام الإلكترونية هي جزء من نفس الحملة والتي حذفت فيسبوك وتويتر وغوغل أجزاء منها الأسبوع الماضي.

ويبث الاتحاد العالمي لوسائل الإعلام الإلكتروني محتوى من وسائل إعلام إيرانية رسمية ومنابر أخرى متحالفة مع حكومة طهران عبر الإنترنت، وكثيرا ما يخفي المصدر الرئيسي للمعلومات مثل قناة برس

فيسبوك يشعل المنافسة على خدمات الفيديو

عليها برامج مثل (هدى بوس) لخبرة التجميل هدى قطان ومباريات دوري البيسبول الأميركي للمحترفين على الهواء مباشرة.

ونوهت سيمو "نعلم أن الطريق كان طويلا لكننا نعمل بجهد لضمان أن تكون تجربة أد بريكس جيدة لشركائنا ومجتمعنا". وذكرت أن نسبة 55 في المئة من الإيرادات ستكون من حق صانع المحتوى و45 في المئة ستكون لفيسبوك، مضيفة أن هذه هي القسمة المعمول بها في الولايات المتحدة. وقالت فيسبوك إن المشاركة في أد بريكس تتطلب أن يكون الناشر قد صنع محتوى مدته ثلاث دقائق وحصل على أكثر من 30 ألف مشاهدة لأكثر من دقيقة في المجل على مدى الشهرين الماضيين كما يتعين أن يكون له عشرة آلاف متابع.

وأكدت سيمو أن فيسبوك تعمل على عدد من الخيارات الأخرى حتى يتسنى لصناع الفيديو جني المال مثل إتاحة المجال أمام الجمهور لدعم صناعاتهم المفضلين مباشرة من خلال الاشتراكات.

وتابعت قائلة إن اشتراكات المعجبين "أمر مطروح الآن لعدد قليل من الصناع لكننا نعزّم توسيع هذا البرنامج قريبا". ومن شأن هذه الخدمة السماح للمستخدمين بتحميل تسجيلات مصورة جديدة وأيضاً بمشاهدة أحدث الفيديوهات المصنفة تبعاً لمواضيعها، فضلاً عن حفظ بعض التسجيلات المصورة والتواصل وحتى التفاعل مع منتجي مضمين الفيديو.

ويأتي ذلك بعد أسبوعين على إعلان فيسبوك أنها ستبث مجانا ومباشرة مباريات كأس أوروبا في كرة القدم ودوري أبطال أوروبا والدوري الأوروبي لمستخدميها في أميركا الجنوبية، وكذلك مباريات الدوري الإسباني لمشتركيها في جنوب آسيا.

لندن - تستخدم المنافسة بين عمالقة الإنترنت على استقطاب المستخدمين بمزايا وخدمات مبتكرة، وفي هذا الإطار أطلقت شركة فيسبوك خدمة (ووتش) لتسجيلات الفيديو على مستوى العالم بعد عام واحد من إطلاقها في الولايات المتحدة، لتقدم بذلك محتوى أصليا من الأخبار الترفيهية والرياضية لمنافسة منصات مثل موقع يوتيوب والملوك لشركة الفابت.

وقالت مسؤولة الفيديو في فيسبوك فيديجي سيمو إن الخدمة اكتسبت زخما حقيقيا في سوق مزدهرة لأنها تستند إلى مبدأ يجعل مشاهدة مقاطع الفيديو نشاطا اجتماعيا.

وأضافت للصحافيين "يقضي ما يربو على 50 مليون شخص في الولايات المتحدة دقيقة على الأقل شهريا في مشاهدة مقاطع فيديو على ووتش، ومنذ بداية 2018 زاد في المجل وقت مشاهدة المقاطع المصورة على فيسبوك ووتش 14 مرة عما كان عليه". وتابعت "من خلال ووتش... يمكنك أن تجري محادثة بشأن المحتوى مع الأصدقاء أو المعجبين الآخرين بل وصناع الفيديو أنفسهم". وتزيد شركة فيسبوك من حدة المنافسة مع المجموعات الأميركية الأخرى العاملة في القطاع خصوصا غوغل مع منصة يوتيوب وأيضاً أمازون التي باتت تقدم مضمين فيديو على الطلب مع خدمتها "برايم". وأشارت فيسبوك إلى أن صناع مقاطع الفيديو سيتمكنون من جني المال نظير تسجيلاتهم باستخدام خدمة (أد بريكس) التابعة للشركة في بريطانيا وأيرلندا وأستراليا ونيوزيلندا إلى جانب الولايات المتحدة اعتبارا من الخميس، وستنضم دول أخرى كثيرة في ما بعد. وأضافت أن الناشرين يحققون "إيرادات مجدية" بفضل نظام فيسبوك الآلي للإعلان عبر الفيديو على هذه المنصة التي عرضت

صحافة الواقع الافتراضي ثورة على الأسلوب التقليدي بشروط إبداعية

السرد ورواية ونقل الأحداث والتجارب وإظهار المشاعر بادوات التعبير الافتراضية، وذلك كمشكل جديد من نظم الإعلام التفاعلية التي تحقق حلم الإنسان في أن يكون جزءا من الرواية التي يخيلها أو تحكى له، فضلا عن كونها وسيلة تحقق للإنسان حلم استكشاف أماكن لا يمكن أن يصل إليها وتحقق له حلم الإبحار في مجالات لا يستطيع رؤيتها.

ويضع عباس مختصرا لأنواع وأشكال صحافة الواقع الافتراضي كما يلي: أولا صحافة نشأت في العوالم الافتراضية ومارست عملها فيها. ثانيا صحافة استفادت من تكنولوجيا الواقع الافتراضي وغيره. ثالثا صحافة أنتجت موضوعات بتكنولوجيات الواقع الافتراضي المختلفة. وبالرغم من الاستثمارات الهائلة في تكنولوجيا الواقع الافتراضي فإن استخدامها في الصحافة ظل محدودا، ولزمن طويل مع استثناءات قليلة فقد تركز ظهور هذا النوع الناشئ من الصحافة داخل بعض المؤسسات الإعلامية التقليدية الكبرى مثل شبكتي "سي. إن. إن" و"بي.بي.سي"، وبعض الصحف مثل واشنطن بوست ونيويورك تايمز ومؤسسات التكنولوجيا وصناع العوالم الافتراضية وعدد قليل من الجهات المستقلة والجهود الفردية.

وبلغت عباس إلى وجود شروط لصحافة الواقع الافتراضي شأنها شأن أي عمل مهني إبداعي متكامل تطلب مجموعة من الشروط التي إذا ما تم الالتزام بها أو أغلبها ستمكن منتجها في الوصول إلى غاياتهم وأهدافهم المرجوة من إنتاج موضوعاتهم الصحافية بالواقع الافتراضي. وتحمل صحافة العالم الافتراضي جوانب من خصائص صحافة الإنترنت بأشكالها المختلفة وينظم الكتابة ونشر المعلومات وتوزيعها في تطبيقات الإعلام الجديد، فضلا عن تمتعها بأفضل ميزات وتكنولوجيات النشر الإلكتروني.

صحافة الواقع الافتراضي ثورة على الأسلوب التقليدي بشروط إبداعية

الافتراضي" مجموعة التطورات في استخدامات الواقع الافتراضي بأشكاله المختلفة في مجال الإعلام، والتغيرات التي أحدثها وسيدخلها في الإنتاج الإعلامي والتحول في طرق رواية الأحداث، والتعبير عن الموضوعات والأفكار والمشاعر، وما يستتبع ذلك من إعادة النظر الكاملة في الأشكال التقليدية للتعامل مع جميع العناصر المكونة لأي عمل إعلامي يمر من خلال تقنيات الواقع الافتراضي.

ويرى أن التطور أكثر قوة بظهور التقنيات التفاعلية التي باتت تحقق للناس مجالا اتصاليا متعدد الاتجاهات، وصولا إلى حدوث النقلة الرقمية الذكية الجارية في وقتنا الحالي، والتي تجمع بين كل ما تقدم في منصات مفتوحة، بل تضيف إليه نوعا اتصاليا جديدا من خلال تطبيقات الواقع الافتراضي المختلفة. وجاءت هذه النقلة الهائلة بمنظومة جديدة في طرق وأساليب

محمد الحمامصي حملت وسائل الإعلام الجديدة تحديات لا حد لها تجاه المفاهيم والتقاليد والأساليب الموروثة في منظومة إنتاج المحتوى الإعلامي وإيصاله إلى الجمهور، وغيّرت التقنيات الرقمية الطريقة التي يتفاعل بها الناس مع بعضهم البعض، في شبكات التواصل الاجتماعي، والعوالم الافتراضية وشبكات الألعاب متعددة اللاعبين، والمؤتمرات البعيدة التفاعلية وغيرها.

ولم يقم التطور التكنولوجي المتسارع، لمنجى الإعلام ومثاقبه وخدمهم الفرصة لأن يعرفوا أو يفهموا أو حتى يشعروا بما يجري في أماكن بعيدة جدا عنهم، ولكن أيضا تمكنهم من التفاعل مع عناصر الأحداث البعيدة والاندماج فيها.

ويستعرض الباحث الدكتور عباس مصطفى صادق في كتابه "الإعلام والواقع



تقنية تفاعلية



قرر تطبيق إنستغرام إضافة خاصية جديدة لتوثيق حسابات الشخصيات والعلامات التجارية الكبيرة والمنظمات. وأوضح المسؤول عن التكنولوجيا في إنستغرام مايك كريفر أن علامة زرقاء ستشير إلى أن صاحب حساب ما خضع لمسار تحقق بما يشمل خصوصاً نسخة عن بطاقة الهوية. وقال «إبعاد الناس سيني النية عن شبكتنا مهم جداً».

@alarabonline

رأي ترامب صواب يحتمل الخطأ: الخوارزميات في قفص الاتهام

● الخوارزميات سلاح عمالقة التكنولوجيا ضد ترامب ● «الانحياز الخوارزمي» حق يكفله الدستور الأميركي



تضخيم أخطاء ترامب.. حرب باردة

وبحسب ترامب فإن 96 بالمئة من نتائج البحث عن أخبار ترامب على غوغل تأتي من وسائل الإعلام الوطنية اليسارية. إلا أن شركة غوغل نفت اتهامات ترامب لها بالانحياز. وقال المتحدث باسم الشركة في رسالة إلكترونية إن «عمليات البحث لا تستخدم لوضع أجندات سياسية، ونحن لا نجعل نتائجنا تنحاز إلى أي أيديولوجية سياسية». وأضاف «نعمل باستمرار على تحسين بحث غوغل ولا نصنف نتائج البحث للتلاعب بالمشاعر السياسية». وفي غياب ما يثبت أن شركات الإنترنت تقوم فعلاً بحجب معلومات لأسباب سياسية والعديد من المحافظين لديهم عدد كبير من المتابعين على الإنترنت، فإن الرأي العام مسألة أخرى.

الإنترنت العملاقة منبها فيسبوك وغوغل وتويتر إلى أن «تكون حذرة»، وذلك بعد هجومه على ما وصفه بنتائج بحث «مزورة» على الإنترنت. ولم يقدم ترامب أي تفاصيل بشأن التدابير التي يعتزم القيام بها وما إذا كان سيخضع أي تدابير، لكن مسؤولاً في البيت الأبيض قال إن الإدارة قد تنظر في قانون رداً على شكاوى الرئيس. وقالت نوالا أوكونر رئيسة مركز الديمقراطية والتكنولوجيا ومقره واشنطن إن «الانحياز الخوارزمي» يعد سؤالاً مشروعاً، لكن لا يوجد أي إثبات على الانحياز، وسيكون من المقلق إذا ما حاولت الحكومة التدخل بسن قوانين. وأضافت «من المقلق جداً أن يحاول أي مسؤول وضع ضغط شعبي على منصة بسبب أخبار ومعلومات مهمة للديمقراطية».

على تقديم أخبار جيدة فقط ستكون انتهاكاً فاضحاً للتعديل الأول للدستور الذي يضمن حرية التعبير. وقال إن «أي محاولة من ترامب لمعالجة نتائج محركات البحث ستشكل انتهاكاً للتعديل الأول». وقال النائب الديمقراطي عن كاليفورنيا تيد ليو إن تصريحات ترامب لا تظهر سوى أنه يرفض قبول تغطية الأخبار السلبية. وكتب في تغريدة «بدلاً من نظرية مؤامرة جديدة ضد دونالد ترامب، فإن الشرح الأسهل هو أنه عندما يتصرف رئيس الولايات المتحدة بشكل سيء، مثل فصله الأطفال عن آبائهم أو عدم احترام بطل أميركي، فإن الصحافة الحرة تنقل ذلك». وكان دونالد ترامب صعد هجماته على مجموعات

لا أحد يعرف كيف تعمل الخوارزميات ولا سرها حتى من صاغها أول مرة، إنها أكواد برمجية معقدة، وكثيراً ما واجهت شركات الإنترنت العملاقة شكاوى متعلقة بنتائج البحث القائمة على التسلسل الخوارزمي. ويبدو أن الخوارزميات عدو ترامب الجديد، بعد محاولته، دون دليل، إثبات أنه يمكن التلاعب بها، لكن وفق مراقبين، حجم تأثيرها يظل مسألة خلافية.

أن هناك أدلة قليلة على انحياز نتائج البحث على غوغل لأسباب سياسية. وإذا ما انحازت لن يكون للرئيس مجال كبير للتحرك بموجب الدستور الذي يحمي حرية التعبير. وقال إريك غولدمان رئيس معهد قانون التكنولوجيا العالية في جامعة سانتا كلارا إن «الانتهاكات بانحياز محركات البحث تتكرر منذ وجود هذه المحركات. بالفعل، محركات البحث منحازة بمعنى أنها تفضل بعض المعلومات على أخرى». ويرفض عمالقة التكنولوجيا دوماً أن يلعبوا دور «الإله» عندما يتعلق الأمر بخوارزمياتهم.

وحسب شرح شركة غوغل فإن «منزلة موقع في محرك بحث غوغل من حيث نتيجة البحث تعتمد بشكل كبير على خوارزميات الكمبيوتر الذي يستخدم الآلاف من العوامل لحساب تعلق صفحة بموضوع البحث». ويؤكد مراقبون أن الأمر ليس متعلقاً بترامب فقط. وكذلك على ذلك، فقد تلقى الباحثون عن ميشيل زوجة الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما عام 2009 صوراً للسيدة الأولى بملامح تشبه القردة. ولم تسمح غوغل للصور بل وضحت الشركة السبب إلى جانبها.

أما البحث عن كلمة «مغتصب» فكان يظهر على الأقل 5 صور لبيبي كلينتون من بين 10 نتائج في القمة. الكلمات الدلالية التي الحقت بالرئيس الـ42 للولايات المتحدة كانت تصدر أول صفحة في موقع ريديت، وهو حسب تقدير موقع رصد الحركة الكسما، من المواقع العشرين الأعلى زيارة في الولايات المتحدة. وأشار غولدمان إلى أن أي محاولات من جانب الحكومة لإجبار محركات البحث

واشنطن - كل ما يفعله الرئيس الأميركي دونالد ترامب، سواء كان تافهاً أو مهماً، يتشكل الحدث على الشبكات الاجتماعية التابعة لعمالقة التكنولوجيا على غرار فيسبوك وغوغل وتويتر. ويقول خبراء إن «أحداثاً تافهة كثيرة كانت ستمر مرور الكرام لو أن أحداً آخر مكان ترامب، لكن لأنه ترامب فالأمر مختلف». وكمثال على ذلك فعندما تكتب كلمة «أبله» (بالإنجليزية) على محرك البحث غوغل فإن ترامب هو أول نتيجة تتلقاها. ويرجع جزء من هذا إلى أن أغنية فرقة Green Day «غرين داي» تحمل عنوان «الأبله الأميركي» (American Idiot).

ومنذ ذلك الحين، هناك حملة جادة لإقبات تلاحق نظام خوارزميات غوغل بالربط بين الكلمة والصورة. وكذلك عند كتابة كلمة «مهرج» في محرك البحث أيضاً، تبرز صور لدمى عملاقة لترامب بزي مهرج إضافة إلى مقالات يزعم فيها أصحابها أن ترامب مجرد مهرج ليس أكثر.

فهل يعمل عمالقة التكنولوجيا حقاً ضد الرئيس الأميركي مستخدمين سلاح «الانحياز الخوارزمي»؟

إن ما يتشاهده المستخدمون عبر وسائل التواصل الاجتماعي، الخاضعة لخوارزميات معقدة لا يعرف أحد كيف تعمل إلا من صاغها، يشكّل جزءاً هاماً من وعيهم، يؤثر على أحلامهم وحالتهم النفسية وتصوراتهم حول أنفسهم والآخرين ليصبح مواقفهم. وتقرر الخوارزميات بشكل متزايد ما يصل إلى المستخدمين وما يتم تجاهله من معلومات؛ بل تقرر ما يُنشر وما يُحجب. ووفق تقرير مركز الإنترنت وحقوق الإنسان في جامعة فينبرغ في برلين ينطبق هذا على مختلف أنواع نتائج البحث.

تحليل أن هذه القوة، التي تدعى خوارزميات، تتحكم في المستخدمين وهي في يد عمالقة التكنولوجيا حصراً وقررت أن تدخل بها «حرباً باردة» ضد ترامب. ويؤكد محللون مختصون بالتكنولوجيا ووسائل الإعلام



الانحياز الخوارزمي

عندما يتصرف الرئيس بشكل سيء، فإن الصحافة الحرة تنقل ذلك



إريك غولدمان، تيد ليو، خبير تكنولوجياي، نائب ديمقراطي



محررات البحث، إنها تفضل بعض المعلومات على أخرى

هاشتاغ اليوم



قتل باسم الدين في لبنان

واعترفت مغردة:

@LeilaH
في موضوع الشيخ الذي أفتى بقتل شخص لأنه قال «حل-عن-ربي... اللوم الأول يقع على الدولة التي تسمح بدخول أموال من الخارج (مشبوهة أو عن نية حسنة) لتمويل بناء جوامع وحوزات دينية في مناطق الفقر والحرمان. الفقير لا يريد جامعا بمليون دولار. الفقير يحتاج لتعليم ووظيفة. #الإرهاب ابن التعصب والتطرف. وأكد معلق:

@HalaAhmadN
أنتم عبدة مذاهب وطوائف... ولستم عبدة الرب الذي أنزل الدين. وكتبت معلقة:

@nadine7addad
هذه الأوطان جافة بما فيه الكفاية، وناسها متاهبون دائماً لإفلات أيدي بعضهم البعض، وحتى لقطعها إن أرادوا! والوقت لم يعد كفيلاً لترميم شيء! #حل-عن-ربي. وتفاعل مغرد مؤكداً:

@TarekALJs
المشكلة ليست مع الله.. المشكلة الحقيقية مع كائنات حقيرة تعتقد أنها متحدة باسم الله وتقوم بأفعال شنيعة باسم الله، بل تعتقد بأن الله قد أعطاهم صكوك الجنة والنار تدخل الجنة من تشاء وتقتل من تشاء بيدها الملك وهي على حق مبن! #حل-عن-ربي.

بيروت - «حل عن ربي» جملة تسببت في مقتل رجل في لبنان. وفي التفاصيل، بسبب «حل عن ربي» فقد شق صدر الشاب محمد الدهيبي بساطور وأخرج قلبه من جسده، ونُقل به بأشجع الطرق من طرف إمام جامع وشقيقه. ووصف مغرد:

@marounkhoury9
جريمة داعشية في الشمال والسبب عبارة #حل-عن-ربي. وغرد معلق:

@husseinfawaz_1
أنجيلا ميركل: الهند والصين عدد سكانهما أكثر من 2 مليار لديهما 150 ربا و800 عقيدة مختلفة ويعيشون بسلام مع بعضهم بينما المسلمون لديهم رب واحد وكتاب واحد وشوارعهم تلونت بالدم، القاتل يصرخ لله أكبر والمقتول يصرخ لله أكبر #حل-عن-ربي. واعتبر آخر:

@charboul82
بس تعطوا أهمية لرجل الدين وتكبر الخسة براسو، لازم تتوقعوا هيك نتيجة. ما حكم الدين بأي مكان إلا وخربه، سواء كان مسيحياً أو مسلماً أو يهودياً. لا حل إلا بالدولة المدنية. #حل-عن-ربي.

@yumnafawaz
حل-عن-ربي في رسالة يجب أن تتوجه بشكل خاص لمتحلي الدين تحديداً #حلوا-عن-الله.

أبرز تغريدات العرب



Tawrthatik

نفسياً.. الحزن الذي ينتابك في بعض الليالي دون سبب، يكون عبارة عن دفعة متأخرة من مواقف مؤلمة قديمة تماسكت فيها وكان يفترض أن تبكي حينها.

iAsmr2

وسلام على من رأى عيناً كادت أن تبكي فأضحكها.

93lokaa

لا أحب التسرع في اتخاذ قرارات خاطئة. أحب أن أفكر وأخذ القرار الخاطئ عن قناعة.

تابعوا

FaridaOsman
فريدة عثمان سباحة مصرية.

AbdullahThabit

مخترع الفرحة في الموسيقى العربية بليغ حمدي، لا قبله ولا بعده في هذا المرح المحض.. الغريب أنه شكل مع عبد الحليم هذه البهجة العارمة، بالرغم من أن حياة كل منهما أشقى من الأخرى!

DaliaTSeoudy

كل مشكلاتنا في مصر ناتجة عن غياب مبدأ المحاسبة. في كل «مؤسسة وطنية» ستجد مجموعة من اللصوص. مصر.

ms_a2012

نحن نعيش عصر التفاهة.. حيث حفل الزفاف أهم من الحب، ومراسم الدفن أهم من الميت، والملابس أهم من الجسد، والمعبد أهم من الله.

aabozeid1

العمر ليس إلا رقم عش واستمتع بما أعطاك الله من نعمه، لا تقتل اللحظة، الحياة جميلة.

JamalhusA

لماذا تحتاج الجرة! يكفيك الصدق.

salrashed

الخارج (ما تعيشه) يعكس الداخل (ما تحسه). هو انعكاس دقيق جداً يرفض جل الناس تصديقه؛ ولذلك لا تتطور حياتهم كثيراً. أولئك الذين يحسنون إدارة الداخل يحسنون توجيه الخارج.

shamsofficial

لا تصدقوا الكلام الحلو الطويل، خذوا الحقيقة من أفواه المواقف!

sbob3333

اللغة أهون من لوحة المفاتيح! بعضهم رأى أن كتابة الكسرة تحت تاء المخاطبة صعبة على لوحة المفاتيح، وبدلاً من مطالبة مصممي لوحات المفاتيح بإيجاد حل، دعا إلى تغيير اللغة العربية!

تحقيق

شباب صناعة الفخار وصغارها ينقذون مهنة الآباء والأجداد من الانقراض، عبر محاولات تسويق إلكتروني نجحت في إعادة استقطاب محبي المنتجات الطينية إلى المنطقة من جديد.

مصابون عراقيون بمتلازمة داون يقهرون المرض بالنجاح في تمثيل بلادهم في مسابقات دولية عبر فوزهم بميداليات في عدد من الرياضات.

أطفال عراقيون يقهرون متلازمة داون بالرياضة

● مصابون بخلل وراثي لا يجدون دعماً حكومياً في العراق

أثبت عدد من الأطفال العراقيين من المصابين بمتلازمة داون أنهم لا يقلون شأنًا وقدرًا عن أقرانهم الأصحاء في تمثيل بلادهم ورفع رايتهما في المسابقات الدولية، حيث تمكنوا بفضل عزيمةهم وطموحهم الكبيرين من حصد الميداليات الذهبية والفضية في عدد من الرياضات الأولمبية، أمّلين في الحصول على الدعم الكافي من بلدهم.

□ بغداد - على الرغم من اختلاف النمو المعرفي بين المصابين بمتلازمة داون من شخص إلى آخر - إذ لا يمكن التنبؤ بمستوى قدرات المصاب عند ولادته بشكل يعتمد عليه كما لا يمكن أن يتوقع نموه المعرفي بناءً على سماته الجسدية الخاصة بالمرض - أثبت عدد من الأطفال العراقيين المصابين بهذا المرض تفوقاً في عدد من الرياضات يمكنهم من رفع راية بلادهم في محافل ومسابقات دولية.

انترعت هبة مبدئيتين ذهبيتين في اليونان عام 2011 والولايات المتحدة عام 2015، فهذه الشابة العراقية المصابة بمتلازمة داون ترفع راية بلدها في المسابقات الدولية وتستعد الآن لدورة الأولمبياد الخاص في أبوظبي بعد أشهر.

تحرص هذه الشابة على تأمل إنجازاتها في لعبة الريشة الطائرة، محدثة في ميدالياتها وصورها المنشورة في المجلات، قائلة "أريد أن أوصل التدريب وأحصل على ميداليات جديدة، أنا بطلة رياضية".

وأشارت والدتها سعاد التي تواكبها باستمرار إلى أنها "كانت قبل سنوات غير مستقرة، ومنورة أحياناً مع أفراد العائلة" التي تعيش في منزل متواضع في أحد أحياء العاصمة بغداد.

لكنها حين كانت في العاشرة من عمرها، تعلقت بالرياضة، بداية بكرة الطاولة التي فازت فيها بميدالية ذهبية في لوس أنجلوس كسبت بفضلها منحة مالية شهرية بقيمة 600 دولار من وزارة الشباب والرياضة، قبل أن تحترف الريشة الطائرة.

وأضافت والدتها وهي تقلب ميداليات ابنتها "بفضل إصرارها تغلبت على حالتها الصحية وأصبحت رياضية بطلة وهي عادة ما تفخر بهذا الموضوع".

وتحمل هبة بميداليات جديدة، في انتظار الأولمبياد الخاص في عام 2019، وإلى جانب هبة تستعد ضي وادي (17 عاماً) لمسابقات أبو ظبي، وكانت قد شاركت في الدورة السابقة التي أقيمت في الإمارة نفسها، وحصدت ميداليتين ذهبيتين وفضية في سباق 25 و50 متراً، متغلبة على منافسين من 22 دولة.



تمثيل البلاد واجب مقدس



حصد عدد كبير من الميداليات

يتعرضون لمواقف من التمييز العنصري والإساءة في المحيط الاجتماعي الأوسع، ولذلك اختير يوم 21 مارس 2006 ليكون لأول مرة اليوم العالمي لمتلازمة داون ليحبر الشهر واليوم عن كون المرض ثالثة صبغي (شهر 3) في كروموسوم 21 (يوم 21)، وفي الولايات المتحدة تقيم الجمعية الوطنية لمتلازمة داون شهر متلازمة داون كل أكتوبر لتبديد الصورة النمطية عن المرض وزيادة الوعي به، كما أن بعض المنظمات مثل أولمبياد هاواي الخاصة تقدم تدريباً رياضياً لذوي الإعاقات الذهنية ومنهم المصابون بمتلازمة داون.

وبقدر ما تعبر سعاد، والدته هبة، عن اعتزازها بما حققته ابنتها، لا تخفي المهارة وانزعاجها مما تواجهه خارج البيت، لافتة إلى أن هناك "لأسف، في المجتمع العراقي من لا يراعي تلك الخصوصية"، مضيفة "في بعض الأماكن، يحاول البعض الابتعاد عن هبة وكأنه يخاف منها، وهي تسألني ببراعة، لماذا يبتعدون عني؟".

وتابعت "أحياناً تبكي، لكنني أقول لها: أنت أفضل منهم، أنت بطلة".

ومع أن العيش وسط العائلة مفضل على العيش في معاهد خاصة فإن المصابين

ويحاول علي الذي يتحدث بصعوبة تسهيل الشرح بالإشارة، فيشير بإصبعه إلى عينه للقول إنه حصد ميدالية خلال بطولة أقيمت في مدينة العين الإماراتية.

لكن حسين علي (20 عاماً) - صاحب ذهبية فضية في سباقات الجري - لم يتحدث عن إنجازاته، بل أراد أن يرد الدين لأسرته

قائلاً "أمي وأبي ساعداني كي أصبح بطلا رياضياً".

رغم هذه الإنجازات لا يشعر هؤلاء الأبطال الرياضيون وأهاليهم بانهم مرتاحون في مجتمعهم.

إصرار وعزيمة على المضي قدماً



صغار الحرفيين ينعشون صناعة الفخار بأفكار مبتكرة وتسويق جذاب

● الجيل الجديد يفتح سوقاً عالمية للمنتجات الطينية عبر الإنترنت ● التكنولوجيا الحديثة سهلت معرفة المسؤولين بمشكلات الصانع

الإنترنت عند زيادة عدد الزائرين، إنما صار تصدير منتجات الفخار إلى أسواق ألمانيا وهولندا والولايات المتحدة تخصصاً لعدد من مكاتب التصدير التي تحرص على زيارة القرية بشكل دوري لطلب تصميمات بعينها.

كذلك ساهمت عملية الترويج في زيادة الطلب المحلي على منتجات الفخار خاصة بين الشركات العاملة في مجال التشطيبات والديكورات، والتي تطلب نماذج محددة. عوض ذلك التراجع السابق في الطلب الذي تعرضت له الصناعة قبل عشرين عاماً بسبب الإحجام عن شراء القالب والأواني المستخدمة لتبريد المياه نتيجة ظهور مبردات المياه المعروفة في مصر الكهربائية، كما استبدلت الكثير من ربات البيوت الطواجن

الفخارية بأوان حديدية مصنوعة من السيراميك والگرانيت، فضلاً عن ذلك اضحى لجوء الأجيال الجديدة من صناع الفخار إلى التكنولوجيا الحديثة من العناصر الأساسية لإبلاغ المسؤولين بمشكلات الصانع، فأصحاب الصناعة يعانون من ارتفاع تكاليف التشغيل، وارتفاع تكاليف النقل، بالإضافة إلى عدم تقنين أوضاع الكثير منهم، ما دفعهم إلى إقامة دعاوى قضائية ضد محافظة القاهرة التي يرون أنها تغالي في تحديد رسوم حق الانتفاع بأماكن يقولون إنهم ولدوا فيها وتوارثوها دون سند ملكية.

تصورات عديدة طرحها باحثون متخصصون في فن الخزف والفخار في الآونة الأخيرة حول اقتراب انقراض مهنة صناعة الفخار في مصر، غير أن تلك التصورات أغفلت دور الصبية الصغار والجيل الجديد في إعادة إحياء الصناعة والوصول بها إلى عواصم الدول الكبرى.

الجمهور إلى القرية ومشاهدة آخر الأعمال الفنية البيعية.

ويؤكد أصحاب الورش أن ما صنعه الصغار مؤخرًا كان بادرة خير بعد أن أدى نشر صور الأعمال الفخارية إلكترونياً إلى قدوم متخصصين أجانب في الفن للإطلاع على غرائب وعجائب الفخار، خاصة الذي يبده الصغار.

وقال ناصر أبو الهدي -أحد الحرفيين- لـ"العرب" إن باحثاً متخصصاً في فن الفخار جاء بصحبة زوجته من ألمانيا، وطلبت زوجته مشاهدة عملية تصنيع نافورات المياه الكبيرة التي توضع في صالات الاستقبال في بعض القصور والمنازل الأوروبية، جلست السيدة الألمانية أمام كهل يصب الطين في قالب مستدير وابنه الصغير يقوم بتدوير القالب بشكل سريع، لتجد أمامها خلال دقائق نافورة ضخمة جاهزة للنقش والحرق.

ما يدور على صفحات التواصل الاجتماعي محل اهتمام من شباب المنطقة وصبيته الذين يصرّون على إمكانية تعريف العالم بمهاراتهم وفنونهم بصورة أوسع اعتماداً على التكنولوجيا الحديثة.

وذكر إسماعيل محمود -أحد الصناع الشبان- لـ"العرب" "لقد جاء إلينا زائرون كثيرون عن طريق الإنترنت، شاهدوا صور منتجات المنطقة المعروضة وأعجبوا بها كثيراً، وأقبلوا على شرائها"، مضيفاً "كنا نعتمد في البداية على الأفواج السياحية وكانت تمر علينا خلال عودتها من زيارة مجمع الأديان أو كنائس مصر القديمة القريبة من المنطقة، غير أنها اختفت بعد ثورة 25 يناير عام 2011، والآن لا يأتي الأجانب إلا عن طريق ما يشاهونه على المواقع الإلكترونية".

لم يتوقف ما صنعه الصغار من دعاية على

من الطين بهيئة زخرفية يحفظها عن ظهر قلب، مؤكداً لـ"العرب" أنه تعلم المهنة من أبيه في سن السابعة.

التحق بدرالدين بالمدرسة الابتدائية مثل جميع أقرانه من أبناء صناع الفخار رغبة في محو الأمية، غير أنهم يعتبرون التعليم الحقيقي تعلم الحرفة والتفنن فيها.

يلجأ الجيل الجديد من الصغار بإنعاش الحرفة القديمة، وإعادة المشتري إليها، كما كان في السابق، ويحمل شباب الحرفيين رؤى مختلفة عن آباءهم في إيجاد حلول جديدة من أجل الترويج للمنتجات الطينية، من ضمن تلك المحاولات التسويق الإلكتروني عبر الإنترنت.

أنشأ شباب القرية العشرات من الصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي، واستغلوا التقدم التكنولوجي، ليقوموا بعرض التصميمات الجديدة والأفكار المبتكرة في التصنيع والزخرفة عبر الإنترنت لجذب

هندسية متنوعة، جلتها ساهم في صناعتها أطفال وشباب وربما أسر كاملة تمضي ساعات طويلة في التزيين لجذب المارة.

تتباين مساحات الورش بين مفتي وثلاث مئة متر، تتكون كل واحدة من طابقين، في الطابق العلوي يجلس محترفو الزخرفة خلف كل ورشة حيث يتم تكويم الطين المجلوب من مدينة أسوان جنوباً، ثم يطحن في منطقة شق الشعبان بضاحية حلوان المتاخمة للقاهرة، قبل أن يصل إلى أيدي المبدعين البسطاء.

ورغم حالة الانكسار البادية على وجوه المخضرمين من الصناع والحرفيين بسبب سوء الأحوال المادية، وتجاهل الجهات الحكومية لهم، لم تنتقل تلك الحالة إلى الأطفال والصبية الصغار الذين يبذلون أكثر نشاطاً وانخراطاً في العمل من آباءهم.

يظهر محمد بدرالدين ذو السنوات العشر سعيداً وراضياً، وهو منتهك في تخريم فانوس



سرعة تنم عن إتقان ومهارة

منطقة صناعة الفخار تتحول تدريجياً إلى مشروع متكامل لبعث جيل من الصناع الصغار



لمواجهة انتفاخ العين ينصح بالإكثار من شرب الماء، ووضع شرائح الخيار على الجفون لمدة 10 دقائق وتكرار هذا الإجراء عدة مرات على مدار اليوم، كما تتمتع شرائح البطاطا بالتأثير ذاته.

متخصصون يحذرون من الصداقة غير المشروطة بين الأم وابنتها المراهقة

● التمييز بين ما هو سرّي وخاص مفيد في علاقة الأم بابنتها ● عندما تتبدل الأدوار تأخذ الابنة على عاتقها مهمة رعاية الأم



صداقة مشروطة

مهياة لاستيعابها، فضلاً عن الاحتفاظ بها أو حتى كتمانها لوقت قصير، والأهم من ذلك فهي ليست وظيفتها.

في حين، ستصبح العلاقة بين الأم والابنة أكثر نضجاً عندما تكبر المراهقة فتكون راشدة، مع الأخذ في نظر الاعتبار أن تأخذ هذه الصداقة أشكالاً مختلفة، ربما تتبدل الأدوار فتأخذ الابنة دور الطرف الذي يأخذ على عاتقه مهمة توفير الرعاية وتولي واجبات كانت في وقت الطفولة حكراً على الأم، إلا أن الأم فيما يتقدم بها العمر ستكون هي الشخص الذي يحتاج إلى الرعاية وهذا التغيير أمر طبيعي تحتّمه الطبيعة.

تبقى موضوع الصداقة في إطار محدد قدر الإمكان ومشروط وأن تشعر الابنة المراهقة بأنه مهما يكن من أمر هذه الصداقة، فإن أي خطر يمكن أن يصيبها أو يقرب منها فإنها ستعلم أحدهم، سيكون الأب هو الشخص المرجح في هذه المواقف، ليقوم بواجبه أو للحصول على مساعدته.

وفي المقابل، فإن المهمة التي تقوم بها الابنة المراهقة في محاولة لتحمل عبء أسرار الأم، ستكون مهمة عسيرة يصعب عليها حملها، فأسرار تتعلق بالمشاكل الزوجية والاكتماب ونقل المسؤوليات المادية غير جدية بطفلة مراهقة، وهي بالتأكيد غير

للاستجابة بشكل فاعل، فإذا كانت في موضع الصديق لابنتها وطلبت منها عدم إخبار الآخرين بما تعانيه، كما هو الحال في العلاقة التي تربط بين صديقتين، فإنه تصرف يتسم بعدم النضج والتخلي عن مسؤوليتها باعتبارها أما تمتلك الحق والدور والقرار في تقديم الحماية لابنتها، فإذا لم تمدّ الأم يد المساعدة لابنتها في مواقف كهذه فما هو دورها إذن؟ بمعنى آخر، لا يمكن أن تكون هناك أسرار مشتركة بين الأم وابنتها من زاوية لا تجد فيها أي خطر محدد، فالأسرار ليست ملكاً خاصاً لكنها قد تكون مشكلة تستدعي حلاً طارئاً. وعلى الأم، وعلى ناحية أخرى، أن

تسعى بعض الأمهات إلى الالتزام بكل ما من شأنه أن يقوي أسس الصداقة مع بناتهن المراهقات، بصرف النظر عن أن يكون الهدف من وراء ذلك كسب ثقة الابنة وبالتالي محاولة التطفل على أسرارها الشخصية لمعرفة ما يدور في رأسها أو خلف كواليس حياتها اليومية، التي تعتمد التعيم عليها بقصد أو بغير قصد. فهل يمكن أن تصبح الأم صديقة مقربة لابنتها من دون أن يسيء ذلك إلى أحدهما الطرفين؟

نهى الصراف

للشعور بالأمان فيما تمثل أساس احترام الذات وبناء علاقة نفسية سليمة، طالما أن دور الأم يبقئها في موقع السلطة ويحتم عليها اتخاذ القرارات المناسبة في داخل الأسرة ولمصلحة أبنائها، حيث تقع عليها هذه المسؤولية رعاية ابنتها المراهقة وأن تكون موجودة متى احتاجتها، وبالتالي، فهي ليست علاقة تبادلية بطبيعة الحال.

أدينا بانك ليز، وهي مستشارة وباحثة أميركية متخصصة في تقديم المشورة في حالات الإجهاد النفسي الناجمة عن اضطراب الصدمة، وتعمل اختصاصية اجتماعية إكلينيكية مرخصة، تؤكد على أن حياة الأم على ثقة ابنتها والمحافظة عليها أمر بالغ الأهمية لعلاقة صحية بين الأبنين، لذلك يصبح من الجيد التمييز بين ما هو سرّي وخاص؛ فالخاص أمر لا يشكل خطورة على الطفلة أو المراهقة ولا يهدد سلامتها بأي شكل من الأشكال، فقد يكون شعورها بالحزن لفقدانها صداقة كان لها قيمة مهمة في حياتها. أما الأسرار ففيها ما فيها من مشاعر الخوف، الخجل أو العار ربما، خاصة إن كانت غير معلنة أو سعت المراهقة إلى كتمانها وعدم الإفصاح عنها حتى لأقرب صديقة، فهذا الأمر من شأنه أن يشكل خطراً على الصحة النفسية والعقلية.

وعلى سبيل المثال، يمكن أن تخبر الابنة المراهقة والدتها بأنها منغمرة في سلوك إبداء الذات؛ وسببه عجز المراهقة في التعامل مع مشاعر الألم العاطفي وبدلاً عن التعبير عنها بطرق صحية، يتسم رد الفعل للاستجابة لها بكونه عنيفاً يهدف إلى إبداء الذات. وسلوك إبداء الذات يكون في بدايته ألم نفسي، لا يتحملة الفرد ليقوم بتحويله إلى ألم وإيذاء جسدي قد ينتج عنه شعور مؤقت بالراحة سرعان ما يزول، ليعود المراهق إلى حالته الأولى وهكذا. ويمكن أن يرتبط هذا السلوك بمجموعة متنوعة من الاضطرابات النفسية، كالقلق واضطراب الأكل والإجهاد والاكتماب. هنا، تجد الأم نفسها ملزمة

لا ترغب أغلب الأمهات بالحصول على ثقة بناتهن المراهقات، وهن لا يترددن من أجل تحقيق هذا الهدف للعب دور الصديقة المقربة لابنتها، حتى إذا كان هذا الأمر في حدود الادعاء.

وعلى الرغم من أن هذا النوع من العلاقات قد يبدو ناجحاً في بعض المواقف، إلا أن علماء النفس يعتبرونه مضرّة لنمو الفتاة العاطفي والعقلي، فهو قد يجعلها تتجاهل شعورها الشخصي كما يحملها مسؤولية مراعاة مشاعر الأم وتلبية احتياجاتها النفسية، في الوقت الذي تحتاج فيه البنت المراهقة أما حقيقية تهتم لها ولاحتياجاتها هي، فالأم لا تستطيع أن تلعب جميع الأدوار في وقت واحد، أي أن تكون صديقة وأما ولعل الدور الأخير هو ما يناسب الابنة بصورة أكبر وأكثر واقعية، فمن دون الأم لا تستطيع الفتاة أن تحصل على نموذج حقيقي ومثل يحتذى لتكون أما صالحة في المستقبل.

أسرار تتعلق بالمشاكل الزوجية ونقل المسؤوليات المادية غير جدية بطفلة مراهقة، وهي غير مهياة لاستيعابها

ويستخدم تعبير "أفضل الأصدقاء إلى الأبد" عادة من قبل المراهقات تعبيراً عن علاقة الصداقة الحميمة بين الفتيات، وهن عادة يتبادلن الأسرار ويشاركن بعضهن البعض أرق التفاصيل عن حياتهن العائلية والشخصية. لكن، بتطبيق هذا المفهوم على علاقة الأم بابنتها، لن يعود الأمر له فائدة عملية؛ فالأم هي شخص ناضج وليست نظيرة لابنتها كما أن الفتاة تعد طفلة في هذه السن وتحتاج إلى أن تميز من هو الشخص المسؤول عنها، إذ أنها الطريقة المثلى

معادلة القوة والضعف عند المرأة

جدا أمام المعشوق لدرجة سمحت له بالتمادي في توجيه الإهانة وتكرارها دون خوف من العواقب. ضعيفتان لدرجة الإساءة إلى النفس. فالشخص الذي يقبل بوضع ضد رغبته يدخل في معركة مع نفسه، وهي أشد المعارك قسوة وأكثرها إيذاء.

لكن ماذا عن هذه القدرة الخارقة على الحب وعلى التسامح والعطاء؟ أليس في ذلك قوة لا تعادلها قوة؟ وماذا عن الضعف الذي يتحول بمجرد بلوغه أكثر مستوياته اندحاراً إلى قبضه. قوة جبارة، وطاقة هائلة ليس بمقدور أي شخص أن يمتلكها. امرأتان أحبنا بصديق شديد، بقوة، وعطاء بلا حد، بقلب واسع جداً، قادر على تحمل الأذى والتصالح معه، والاستمتاع مع ذلك بهذا الحب القليل، القاسي. شيء يشبه أن تكون لك قدم واحدة ومع ذلك تتشارك في سباق للركض، أو أن تكون عاجزاً عن النطق ولكنك لا تتوقف عن الدنونة.

هل كان يجب أن نتخلى عن هذا الحب؟ أنا أقول "لا". ليس من أجل ما حصلنا عليه، فهو قليل وشحيح ولا يستحق التضحية. ولكن من أجل ما كانتا قادرتين على عطائه. الحب ليس ما نأخذ، بل ما نعطى. ليس ما هو موجود في قلوب الآخرين من أجلنا، بل ما هو موجود في قلوبنا من أجلهم.

حب المرأة المخلص الصادق لرجل لا يستحق حبها، قوة في نظري، بغض النظر عن النتائج المترتبة عليه. قد تخسر كثيراً: نفسها، شهرتها، وفي أحيان كثيرة حياتها (سليفا بلاث) لكنها خسارة الراح في معركة صداقة ومن أجل هدف حقيقي يشبه قلبه.

مع الحب، بكل خسارته، مع الصدق وإن قاد إلى الموت. ماذا تفعل بعقل متقد يقظ متزن، بحسب الخسارات والأرباح، ويقدر المخاطر ويتحسس لكل شيء؟ حياة كهذه لا تليق إلا بمن يرغب أن يظل عائماً على السطح، غافلاً عن كنوز الجوهر ودرره. العميقون، الصادقون، المجازفون، سيقبلون بالذهاب في رحلة أعمق، حتى وإن لم يعودوا منها أبداً. بوكوفسكي يقول "ابحث عما تحبه ودعه يقتلك".

لمياء المقدم

كاتبة تونسية



قرأت نقاشاً على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) حول من هي المرأة القوية: هل هي تلك التي تصبر على الظلم والمعاناة وتحب بلا قيد أو شرط مهما صادفت من أذى وهجران ونكران للجميل؟ أم هي القدرة على أخذ قرار الانسحاب من علاقة مستنزفة لطاقتها ومضرة بحياتها؟ النماذج الأولى كثيرة، من بينها شخصيات معروفة عانت من علاقات معقدة وسوء معاملة لكنها أصرت على البقاء، من بينها على سبيل المثال الرسامة المكسيكية المعروفة فريدا كالمو التي شققت كثيراً في علاقاتها بالرسام ديبغو ريفيرا، وتعرضت لأذى لفظي وجسدي منه، فضلاً عن خيانتها المتكررة لها، إلا أن كل ذلك لم يدفعها إلى تركه، بل بالعكس، كانت كلما تركته عادت إليه باندهاش أقوى. وهناك أيضاً مثال الراقصة المصرية سامية جمال التي أحببت الممثل رشدي أبابطة ولم تتخل عنه أبداً، رغم أنه عرف عليها الكثير من النساء، وكان يعود إليها بعد كل علاقة فاشلة ليجد لها انتظاره.

نموذجان لامرأتين قبلتا بالإهانة والعنف والخيانة والهجران وسوء المعاملة، ولم تسعيا إلى وضع حد لحياة كهذه رغم قدرتهما على ذلك. فما الذي يدفع رسامة مشهورة عالمياً إلى القبول بهكذا وضع؟ وما الذي يجعل راقصة محبوبة من ملايين الرجال تقبل بأن يخونها حبيبها عشرات المرات، وتفتح له حضنها مجدداً بعد كل خيانة؟ والسؤال الأهم: هل هذا التصرف دليل قوة أم ضعف؟ المؤكد أن هاتين المرأتين كانتا عاشقتين، وأن الحب هو ما جعلهما تقبلان بوضع مهين كهذا، والحب سلطان كما نعرف، إذا أحكم قبضته على قلب أحدهم أو إحداهن حوله إلى حطام. لكن حتى العشق لا يبرر الانسحاق ونكران الذات إلى هذه الدرجة؟ أليس كذلك؟ لقد كانتا ضعيفتين

اغتصاب جماعي وتعذيب لفتاة قاصر يهزان المغرب

محمد بن امحمد العلوي

خديجة وقعت بين مخالب عشرة أشخاص اقتادوها إلى منزل مهجور ومارسوا عليها جميع أنواع التعذيب والاعتصاب

خديجة، بعدما أوقفت 8 من المشتبهين فيهم، وأحالتهم على الوكيل العام للملك في محكمة الاستئناف بمدينة بنى ملال، في انتظار انطلاق أولى جلسات محاكمتهم، في 6 من شهر سبتمبر المقبل.

وفي هذا الإطار يعتقد سعيد بنيس أستاذ العلوم الاجتماعية بجامعة محمد الخامس بالرباط، في تصريح لـ"العرب"، أن القوانين تردع المذنب لكنها لا يمكن أن تساهم بشكل كبير في الوقاية، وأظن أن الدور هنا هو دور محاضن التنشئة (المدرسة، العائلة، النقابات، الأحزاب، الجمعيات...)، والجيل المستهدف هو الجيل القادم عبر نهج تنشئة مستدامة.

ورغم تعالي الأصوات بضرورة تشريع قوانين رادعة للمعتدين إلا أن الباحث المغربي سعيد بنيس، يرفض فرض عقوبات زجرية على المعتصبين، من قبيل الإعدام والإخفاء، مؤكداً أن المقاربة الأمنية وحدها غير كافية للحد من الظاهرة، بقدر ما نحتاج إلى مقاربة ثقافية وفكرية، لأن الردع وحده ليس علاجاً. وقال الأب

محمد أقرو أن ما تعرضت له ابنته من اغتصاب ووشم وكَي بتلك الطريقة الهمجية من الممكن أن تتعرض له أي فتاة أو امرأة، وأنه لن يسامح في حقها لتأخذ العدالة مجراها مع هؤلاء الذين ينتمون إلى نفس الجماعة.

وطالب ناشطون جميع الأطباء المتخصصين من أجل إزالة الوشوم التي تركها المعتصبون من على أعضاء جسد الضحية، ونظراً إلى أن تلك الوشوم لازالت في مرحلتها الأولى فعلياً كما أكد أطباء مختصون فإنه بالإمكان مسحها ومعالجة آثارها بشكل سريع وسهل.

ونظراً إلى الحالة المادية الضعيفة لعائلة خديجة التي لا تؤهلها لمتابعة حالتها لدى مختصين لمحو آثار الوشم وأيضاً معالجة الآثار النفسية التي خلفتها تلك المدة من الممارسات السادية ضد ابنته، فقد أكد والد خديجة، أنه تلقى اتصالات من أطباء من مختلف المدن المغربية ودول أخرى يقدمون يد المساعدة.

وفي هذا الصدد أعلن فوز زهمول المتخصص في فنون الوشم، من تونس، عن تمكنه من التواصل مع والد القاصر مؤكداً أن والد الطفلة أخبره عن وضعها الصحي والنفسي وبأنها "تعاني من الألم الجسدي والصدمة"، فاعلن فوز عن استعدادة لإزالة الوشوم وبأن فريق عمل يحاول إيجاد وسيلة لنقل خديجة إلى تونس، لأن العائلة فقيرة جداً وتعيش في منطقة نائية في المغرب.

ورغم نفي بعض عائلات المتهمين قيام أبنائهم بتلك الأفعال المنسوبة إليهم وإلقاء المسؤولية على الفتاة، فقد علق رواد التواصل الاجتماعي على ضرورة تربية الأبناء ومواكبتهم ومن يقترف الذنب يستحق العقوبة، ومهما فعلت فهي إنسانة وليس هناك مبرر للاعتداء.

ونظراً إلى أن الشاب المعتصّب لا يرى في فعل الاغتصاب فعلاً سلبياً يشجبه المجتمع بل يمثل الرجولة والقوة والكمال الاجتماعي، فقد طالب الباحث سعيد بنيس، بوضع آليات لتتبع الجناة والإنصات للشباب وفهم تفكيرهم الذي يدفعهم إلى التحرش، مورداً أن الحلول الأمنية تكون مواكبة وليست عبارة عن ردود فعل عبر القيام بحملات أمنية مشددة.

أخذت قضية القاصر خديجة ذات الـ17 ربيعاً، التي اغتصبت من قبل 10 أشخاص بمنطقة ولاد عباد ضواحي الفقيه بنصالح، بجهة تادلة ازيلال، وسط المغرب، أبعادا تضامنية واسعة من هيئات حقوقية وناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي الذين ناشدوا الجميع بتقديم يد العون للضحية ومواكبتها نفسياً وجسدياً ومطالبتهم بإزالة أشد العقوبات على هؤلاء الذين وصفهم بـ"الوحوش البشرية".

وكانت الضحية خديجة قد وقعت بين مخالب عشرة أشخاص اقتادوها إلى منزل مهجور ومارسوا عليها جميع أنواع التعذيب والاعتصاب لمدة شهرين، قبل أن يلقوا بها في أحد الأماكن وتمكن شخصان من العثور عليها بإحدى الجحان، بعدما تكاثفت جهود السلطات الأمنية لإيجادها.

وسم «كلنا خديجة»، كان شعار الحملة التضامنية التي طالب من خلالها نشطاء المصالح المختصة بالتدخل لإنقاذ الفتاة المتدهورة نفسياً، والبحث في القضية لمعالجة الجناة، خصوصاً أن أولئك الأشخاص عرّضوا الضحية بعد احتجاجها للملكي باستخدام السجائر والضرب وتناوبوا على اغتصابها والوشم في عدة مناطق من جسمها. وتمكنت عناصر الدرك الملكي، السبت، من توقيف 3 أشخاص يشتبه في تورطهم في قضية اغتصاب



تحت وقع الصدمة



«كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين يعد قيمة مضافة وتوتيجا لهذه النسخة، وسنعمل على رفع قيمة الدوري من كافة النواحي».

نواف التمياط
رئيس اتحاد كرة القدم السعودي المكلف



«فترة المعسكر الخارجي للأبيض الإماراتي استعدادا للألعاب الآسيوية للشباب 2019، كانت ناجحة وشهدت تدريبات مكثفة من قبل الجهاز الفني».

بدر أحمد
مدير منتخب الإمارات لكرة القدم للشباب

الدوري السعودي ينطلق حاملا اسم الأمير محمد بن سلمان

الرجل الذي قاد المنتخب السعودي في بطولة كأس آسيا 2019 من بطولة الدوري السعودي في كرة القدم بعد أشهر من الإنفاق والتعاقدات مع لاعبين أجانب وعرب، وذلك في مسعى لتقديم ما اعتبره مسؤولون سعوديون "أفخم" دوري محلي وسيحمل للمرة الأولى اسم ولي العهد الأمير محمد بن سلمان.

وستشهد البطولة التي تحظى بمتابعة محلية واسعة، عربيا ودوليا، زيادة في عدد الفرق إلى 16 بدلا من 14، ورفع عدد اللاعبين الأجانب في كل فريق إلى ثمانية. وسيصل عدد اللاعبين الأجانب إلى 128 لاعبا منهم 43 برازيليا، بعدما أبرمت الأندية 90 صفقة مع لاعبين أجانب خلال الأشهر الماضية، حظيت بدعم مباشر من رئيس الهيئة العامة للرياضة تركي آل الشيخ.

وخلال احتفال أقيم ليلة الثلاثاء لتقديم الفرق واللاعبين رسميا، قال تركي آل الشيخ في مداخلة هاتفية "لم أجد مسمى يليق بالدوري ويكون عرفانا لما قدمه الأمير محمد بن سلمان لأبناء وبنات الوطن، إلا أن أطلق نسخة خاصة ولمرة واحدة على كأس خاص ولمرة واحدة، يسمى كأس الأمير محمد بن سلمان للدوري السعودي".

واعتبر المسؤول المقرب من ولي العهد، والذي يشغل منصب مستشار في الديوان الملكي، أن "هذا أقل ما نقدمه" للأمير، معتبرا أن "أفخم وأحدث وأفضل دوري مر على تاريخ السعودية، لم يكن ليحقق دون دعم القيادة".

وسبق للسلطات السعودية أن أطلقت اسم الأمير محمد بن سلمان أيضا على دوري الدرجة الأولى (الثانية عمليا).

ووجه آل الشيخ الأربعة تحذيرا شديد اللهجة للفرق التي لم تعين حتى الآن مدريا محليا في جهازها الفني إلى جانب عضو سعودي في الجهاز الطبي. وكتب عبر حسابه على تويتر "تتبقى 24 ساعة لاستكمال الشروط لن نتساهل مع من لم يلتزم".

وكان نادي الهلال حامل اللقب والذي يرأسه النجم السابق سامي الجابر، من أنشط الأندية خلال الفترة الماضية، إذ أبرم سلسلة تعاقدات أبرزها مع المدرب البرتغالي جورجي جيزوس، وأفضل لاعب في آسيا لعام 2016 الإماراتي عمر عبدالرحمن من العين الإماراتي، والمهاجم الفرنسي المخضرم بافيتيمبي غوميس قادما من قلعة سراسي التركي.

ويبدأ الهلال في الدفاع عن لقبه عندما يستقبل الفيحاء الجمعة على ملعب جامعة الملك سعود في مباراة يطمح من خلالها لتأكيد أفضليته وقدرته على التتويج باللقب للمرة الثالثة تواليا. واستهل الفريق موسمه بالفوز بكأس السوبر على حساب الاتحاد (2-1).

أما الفيحاء الذي نجح بحجز مقعده بين الكبار في عامه الأول في دوري المحترفين، فقد حافظ على قوامه الأساسي وعلى مدربه

مرة، ضمن منافسات دورة الألعاب الآسيوية في إندونيسيا، فيما وصلت الصين، إحكام قبضتها على منافسات ألعاب القوى، اليوم الثلاثاء.

وسيطهر سباق 4 في 400 متر تتابع مختلط، على الصعيد الدولي، لأول مرة في بطولة العالم التي ستقام في الدوحة العام طوكيو 2020.

وركض عباس عباس، المولود في نيجيريا في آخر مراحل التتابع، لتنتهي البحرين السباق في 3 دقائق و11.89 ثانية، متقدمة بفارق مريح على الهند صاحبة المركز الثاني، بينما أحرزت كازاخستان الميدالية البرونزية. وقال عباس للصحافيين "هكذا الانتصار المميز يعني لنا شيئا كثيرا. إنها المرة الأولى التي نسجل فيها رقما محليا وآسيويا، اعتقد أنه رقم عالمي أيضا".

وتابع "شارك في السباق، عداءان من الرجال، وعداءتان من السيدات، وهذا يظهر الصعوبة، لأننا اعتدنا على أن يركض في هذا السباق، 4 متسابقين من الرجال".

وأحرزت الصين، المركز الأول في 4 من إجمالي 6 منافسات أخرى في اليوم الرابع من مسابقة ألعاب القوى.

ونجح الصيني تشي وينج، في الدفاع عن لقبه في سباق 110 أمتار حواجز، مسجلا 13.34 ثانية، وهو أفضل رقم في الموسم. وأنهى تشي، السباق في المركز الأول متفوقا على تشن كويرو من تايوان، والياباني شونجا تاكاياما.

وشاركت ليو هوي، حاملة الرقم الآسيوي في رمي الرمح، والذي سجلته في بطولة العالم في لندن 2017 وكان 67.59 متر، في منافسات ألعاب آسيا، وهي مرشحة لإحراز الذهبية، لكنها اكتفت بالمركز الثاني بعد مواطنها ليو شينج. ونالت ليو شينج، الذهبية بعد أن سجلت رقما آسيويا جديدا قدره 66.09 متر، متفوقة على صاحبة المركز الثاني التي سجلت 63.16 متر.

وقالت ليو "كان أدائي في الجزء الأول غير متناسق، كل ما يمكنني قوله أنني بذلت قصارى جهدي، لكنني لم أكن أتوقع الفوز. هذه البطولة أفضل استعدادا للدورة الأولمبية المقبلة".



نجوم تسجلهم ذاكرة جاكرتا

البحرين تواصل تسيدها على تصنيف العرب في ألعاب آسيا

● تسع ميداليات ذهبية تضع نجوم البحرين على قائمة الترتيب

وأصلت البحرين تسيدها عربيا على الذهب في "أم الألعاب" بإندونيسيا وحققت رقما قياسيا بمعادلتها النسخة الأخيرة في ألعاب إينشيون 2014 برصيد 19 ميدالية إلى الآن منها 9 ذهبية، لتكون بذلك على رأس قائمة الفرق العربية المشاركة.

في الدورة الثالثة التي أقيمت في إينشيون الكورية الجنوبية (56.57 م). وبذلك حقق العراق ميداليته الثالثة في ألعاب 2018، بعد ذهبية صفاء راشد في رفع الأثقال (وزن 85 كغ)، فضضية وزن 105 للربيع سلوان جاسم.

أما الكويت التي تشكلت أسبانيا 2018 أول دورة رياضية بشارك رياضيوها فيها تحت راية بلادهم منذ الإنقاذ الذي فرض أواخر عام 2015، رفعت رصيدها إلى أربع ميداليات: ذهبية على الشطفي في الكاراتيه (وزن تحت 67 كغ) فضضية أحمد المسفر (وزن تحت 84 كغ)، وذهبية منصور الرشيد في فئة "السكرت" ضمن منافسات الرماية.

وأتيح للرياضيين الكويتيين المشاركة في أسبانيا 2018 تحت راية بلادهم، بعد قرار اللجنة الأولمبية الدولية قبيل انطلاق الألعاب، برفع مشروط للإيقاف الذي فرض على البلاد على خلفية التدخل السياسي في الشأن الرياضي.

وواصلت البحرين حصد الميداليات الذهبية في دورة الألعاب الآسيوية 18 المقامة حاليا في إندونيسيا بعد تتويجها بلقب سبائي 5 آلاف متر سيدات وسبائي 4 في 400 متر تتابع مختلط.

وانتهت البحرين اليوم العاشر للدورة بأربع ميداليات حيث أحرزت أيضا برونزيتين ورفعت رصيدها الإجمالي إلى 16 ميدالية في المركز الثاني عشر، في جدول الميداليات والأولى عربيا.

وحصدت العداءة كالكيدان بيفكادو، ذهبية خمسة آلاف متر للسيدات في زمن قدره 15 دقيقة و8 دقائق و8 ثوان بينما اقتنصت زميلتها بوننتو ريبينو البرونزية.

وحقق فريق التتابع المختلط المكون من علي خميس وأولواكيمي اديكوبا وسلوى ناصر وعباس ابوبكر المركز الأول والذهبية وحلت منال الجراوي ثالثة في سباق 800 متر للسيدات واقتنصت البرونزية.

كما فازت البحرين بذهبية سباق 4 في 400 متر تتابع مختلط، الذي ينظم لأول

جاكرتا - حققت العداءة البحرينية إيديديونغ أوفيني أوديونغ ذهبيتها الثانية في دورة الألعاب الآسيوية 2018، بتتويجها الأربعة بسباق 200 م، لترفع رصيدها في الدورة القارية الحالية إلى تسع ذهبيات كلها في "أم الألعاب".

وعادلت البحرين بذلك الرقم الذي حققته في النسخة الأخيرة في أسبانيا إينشيون 2014، حيث حققت حينها 19 ميدالية، منها 9 ذهبية. وبذهبية أوديونغ الثانية، والتي أضيف إليها الأربعة برونزية مواطنها يعقوب يعقوب في سباق 200 م للرجال، بات في رصيده البحرين 18 ميدالية (9 ذهبية، 3 فضة، 6 برونزية)، وهي الأفضل بين ترتيب الدول العربية.

البحرين تعادل الرقم الذي حققته في نسخة أسبانيا إينشيون 2014، حيث حققت حينها 19 ميدالية منها 9 ذهبية

وحققت العداءة البحرينية توقيت 22.96 ثانية، متقدمة على الهندية دوتي شاندا (23.20 ث) والصينية وي يونغلي (23.27 ث).

وفي الفضة نفسها لدى الرجال، حل البحريني يعقوب يعقوب في المركز الثالث بفارق 0.22 ثانية عن الياباني يوكي كويكي الذي أحرز الذهبية بتوقيت 20.23 ثانية، بفارق الصورة النهائية عن يانغ تشونهان من الصين تايبيه الذي حقق التوقيت نفسه.

وفي منافسات رمي القرص، حقق العراقي مصطفى كاظم داغر (22 عاما) الميدالية الفضية، والرامي الكويتي عيسى الزنكوي (25 عاما) البرونزية.

وألت ذهبية المسابقة إلى الرامي الإيراني إحسان حدادي (65.71 م)، يليه العراقي مع 60.09 م، والكويتي مع 59.44 م.

وسبق للزنكوي أن حل ثامنا في "أسبانيا غوانغزو 2010" في الصين (54.19 م) وتاسعا

لقاءات التشويق

العين يبدأ مرحلة ما بعد عمر عبدالرحمن في الدوري الإماراتي

زوران ماميتش الذي قاد العين إلى ثنائية الموسم الماضي يشهد على أن فريقه يحتاج إلى التأقلم مع اللعب دون عمر عبدالرحمن

الموسم الماضي للمرة الأولى في تاريخه، على أن فريقه يحتاج إلى التأقلم مع اللعب بغياب عبدالرحمن. وقال "اعتدنا الموسم الماضي على اللعب دون 'عموري' الذي غاب عن مباريات عدة بسبب الإصابة في وسط الموسم، عموري بات لاعبا في الهلال ويجب أن نركز الآن على ما لدينا من لاعبين"، معتبرا أن "وجوده له تأثير كبير على الفريق، لكن يجب نسيان الأمر والتركيز على الفريق ككل".

ورغم خسارة "عموري"، لم يرقم العين بتعاقدات نوعية واكتفى بضم خميس سعد من شباب الأهلي وجمال معروف من الشارقة اللذين كانا في الموسم الماضي في عداد الاحتياطيين بفريقيهما. وحافظ الفريق على

عقده مع العين، ناديه منذ عام 2006. وبدا تأثير غيابهما واضحا على فريقه في البطولتين اللتين شارك فيهما مع بداية الموسم الحالي، حين خرج من الدور 32 لكأس العرب للأندية الأبطال (خسر ذهابا 2-1 أمام وفاق سطيف الجزائري وفاز إيابا 1-0)، وفشل في إحراز كأس السوبر المحلية بسقوطه أمام الوحدة بركلات الترجيح 4-3 (الوقت الأصلي 3-3). وكان اللاعب قد كتب عبر حسابه على تويتر إثر خسارة فريقه السابق في السوبر "حظ أوفر لإخواني لاعبي نادي العين والجماهير على خسارة كأس السوبر الإماراتية، وإن شاء الله تتعوض في البطولات القادمة".

وشدد المدرب الكرواتي زوران ماميتش الذي قاد العين إلى ثنائية الدوري والكأس في

دبي - يسعى فريق العين الإماراتي إلى التكيف مع رحيل نجمه الأول عمر عبدالرحمن إلى الهلال السعودي وتحقيق بداية قوية عندما يستهل حملة الدفاع عن لقبه بضيافة نادي الإمارات الجمعة، ضمن المرحلة الأولى من النسخة 44 من الدوري الإماراتي لكرة القدم التي تنطلق الخميس. وفرض عبدالرحمن (26 عاما) نفسه النجم الأول للكرة الإماراتية ونادي العين في السنوات الأخيرة وقاد فريقه للفوز بلقب الدوري أربع مرات آخرها الموسم الماضي الذي فاز فيه بجائزة أفضل لاعب.

وانتقل أفضل لاعب آسيوي لعام 2016 هذا الصيف لينضم إلى الهلال بعد انتهاء





«لوف لن يكون حكيما إذا ناقش كافة الأمور أمام عامة الناس، وإذا كان هناك شيء للمناقشة، وقد فعل ذلك بالفعل مع مسؤولي الاتحاد الألماني وسيحدث مع اللاعبين المهمين».

أولي هونيس
رئيس نادي بايرن ميونخ الألماني

«كارلو أنشيلوتي ليس مدربا رائعا فقط، لكنه شخص ذكي أيضا.. إنه لن يتجاهل ما قام به سلفه ماوريتسيو ساري، لكنه سيظهر قدراته الشخصية مع مرور الوقت».

جيامبييرو فينتورا
المدير الفني السابق لمنتخب إيطاليا

شفانينشتايفر يودع بايرن محمولا على الأعناق

● تكريم خاص للمدير الفني يوب هاينكس ● نجم البافاري يقدم ذهبية كأس العالم هدية لمتحف الفريق



حانت ساعة الرحيل

انشيلوتي قوله "يجب أن نأخذ في الاعتبار ما تم إنجازه من قبل بجانب مدى المعرفة لدى اللاعبين، ومن ثم تأتي أفكار المدربين التي يتم نقلها للاعبين".

وتابع "أهم شيء هو النظر لخصائص اللاعبين، وهو الأمر الذي سيتم بناء عليه الأسلوب وليس العكس، وهذا هو العمل الذي أقوم به في نابولي".

وأكمل "لا يجب أن ننسى ما تم في الماضي ولكن نحن نحاول إضافة طرق جديدة مثل اللعب بشكل عمودي وأن نلعب بشكل منفتح، لا أعلم الوقت اللازم بالضبط لكي ننفذ ذلك ولكن أأمل أن نقوم بشيء جيد".

وعن فترة تواجده في بايرن ميونخ، قال "كانت تجربة غير عادية، الأمور هناك لم تمض بشكل سيء ولكن المشكلة كانت تكمن في أنهم لم يرغبوا في التغيير، أعتقد أنها مسألة فلسفة".

وقال هاينكس "لا أعرف ما هي خطط شفانينشتايفر بعد الاعتزال، ولكن سمعته وشخصيته وتاريخه في كرة القدم تجعله مرشحا لتولي منصب قيادي في بايرن".

وأضاف "بالطبع هو بحاجة للتعليم، فالولي هونيس وكارل هاينز رومينيغ ه احتاجا سنوات للوصول للقمة وباستيان قادر على فعل ذلك".

واختتم بقوله "أتخيل أن يخلف شفانينشتايفر ولام هونيس ورومينيغه ولكنهما يجب أن يكونا جاهزين، وأن يعملوا بشغف، وهو ما فعله هونيس ورومينيغه منذ عقود".

وتحدث كارلو أنشيلوتي المدير الفني لنابولي عن السياسة التي يسير عليها منذ توليه مسؤولية تدريب الفريق بعد تحقيق الفوز بأول جولتين بالكالتشيو. ونقلت صحيفة "لإجازيتا ديلو سبورت" عن

شفانينشتايفر. وعانى ليون جوريتسكا من إصابة في الكاحل، بعد التحام مع كريستيان دين، لاعب شيكاغو فاير، إلا أن الدولي الألماني ظل مستقليا على أرض الملعب قبل أن يشير إلى حاجته للعلاج.

واستبدل جوريتسكا بعد الإصابة، إلا أن خروجه وهو يسير على قدميه أعطى إشارة إيجابية حول عدم خطورة الإصابة.

وقال هانز مولر فولفارت طبيب النادي البافاري إن جوريتسكا اختل توازنه وتعرض لإصابة في الكاحل.

ولم يتم الكشف حتى الآن عن المدة التي سيحتاجها اللاعب ليون جوريتسكا من أجل التماثل للشفاء.

ورشح يوب هاينكس مدرب بايرن ميونخ السابق الثنائي باستيان شفانينشتايفر وفيليب لام، لتولي رئاسة النادي البافاري في السنوات المقبلة.

الأكد أن أصعب مرحلة في حياة اللاعب هي لحظة الرحيل عن الملاعب ومغادرة العشبة الأخضر الذي يحلم أي هاو ويافع جديد بدخوله، تلك هي أحكام الكرة ووقائعها التي وضعت نجم ألمانيا الأول وفريق بايرن ميونخ باستيان شفانينشتايفر أمام حتمية الرحيل عن "الليانز أرينا" على أمل العودة إليه من أبواب أخرى لعل أبرزها التدريب.

وسام الاستحقاق البافاري، وأصبح العضو الـ 18 بين مشاهير بايرن في متحف النادي إلى جانب أساطير اللعبة فرانتس بكنباور، غيرد مولر، سيب ماير، لوثر ماتيس وفيليب لام. وأهدى شفانينشتايفر متحف النادي ذهبية كأس العالم التي أحرزها مع منتخب بلاده في مونديال 2014 في البرازيل.

ووجه شفانينشتايفر، الشكر للجماهير التي احتشدت في ملعب الليانز أرينا، قائلا "أنا واحد منكم وسأظل كذلك، الماضي الخاص بي لا ينتمي إلا للبايرن، وليس هناك أي فريق آخر".

وقال شفانيني في تصريحات لقناة "إز. والتسجيل مجددا، أنا سعيد حقا".

والفخر أن اللعب بقميص بايرن ميونخ الأول للبايرن من 2002 حتى 2015، قبل أن ينتقل إلى مانشستر يونايتد في تجربة غير ناجحة، ليرحل بعدها إلى شيكاغو فاير.

وأشاد فرانك ريبيري نجم بايرن ميونخ بزميله السابق باستيان شفانينشتايفر عقب المباراة التكريمية التي لعبت على شرفه الثلاثاء بين الفريق البافاري وشيكاغو فاير.

وقال ريبيري عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي تويتر "لهذا أحب عائلة بايرن ميونخ، يا لها من ليلة وداعية لصديقي شفانينشتايفر".

وأضاف الدولي الفرنسي السابق "باستي أنت شخص عظيم، وأنا ممتن لكل اللحظات التي جمعتنا سويا، أتمنى الأفضل لمستقبلك". وحصل يوب هاينكس، المدير الفني السابق لبايرن ميونخ، على جائزة أفضل مدرب عن الموسم الماضي قبل مباراة السوادع لنجم البافاري السابق باستيان شفانينشتايفر.

وقدم كارل هاينز وايلد رئيس تحرير مجلة "كيكر"، الجائزة للمدرب المخضرم وسط تصفيق مدو من الحضور في ملعب الليانز أرينا. كما حصل هاينكس (73 عاما) على جائزة أفضل مدرب من قراء المجلة.

وتولى هاينكس تدريب بايرن في أكتوبر الماضي خلفا لكارلو أنشيلوتي، حيث حصل كابين أو مهاجم مانشستر يونايتد ماركوس راشفورد.

وخلافا لفاردي ومسيرته القصيرة مع المنتخب الوطني، يعتبر كايهل من مخضرمي

«ميونخ (ألمانيا) - باستيان شفانينشتايفر، سجل هدفا» هكذا هدف الجمهور في درجات ملعب "الليانز أرينا" في المباراة الاحتفالية بوداع نجم المنتخب الألماني لكرة القدم بين فريقه السابق بايرن ميونخ الألماني والحالي شيكاغو فاير الأميركي.

وسجل "شفانيني" كما يطلق عليه محبوبه الهدف الرابع للعلاق البافاري في المباراة ليلة الثلاثاء الأربعاء، قبل أن يحمله زملاؤه على الأكتاف.

وقال شفانينشتايفر "أنا واحد منكم وسأبقى كذلك دائما"، وبدا متاثرا في مقطع فيديو بثه العملاق البافاري وبعض نجوم اللعبة.

وكما درجت العادة في مثل هذه المناسبات، خاض شفانينشتايفر الشوط الأول مع شيكاغو قبل أن ينتقل إلى الضفة الأخرى حيث سجل الهدف الرابع الأخير لبايرن في الدقيقة 83 (4-0).

وقال اللاعب الذي أمضى مسيرته المحلية مع بايرن ميونخ فقط قبل الانتقال إلى مانشستر يونايتد الإنكليزي ومنه إلى شيكاغو "ماضي هو بايرن، وليس أحدا غيره. من دونكم، لما كنت هنا الليلة".

وقالت زوجة اللاعب، الذي اعتزل دوليا قبل عامين بعد أن خاض 121 مباراة مع منتخب بلاده، نجمة كرة المضرب الصربية السابقة أنا إيفانوفيتش قبل المباراة "هذا شرف كبير له" في إشارة إلى المباراة المخصصة لتكريم زوجها.

يوب هاينكس:

لا أعرف ما هي خطط

شفانينشتايفر، لكنه مرشح

لتولي منصب في بايرن



وخاض شفانينشتايفر (34 عاما) أكثر من 500 مباراة بقميص بايرن الذي انضم إلى صفوفه في سن الثالثة عشرة. وسجل له 68 هدفا وأحرز معه 22 لقباً منها دوري أبطال أوروبا (2013) وثمانية في الوندسليغا، وهو يلعب حاليا مع شيكاغو منذ 2017 بعد 18 شهرا مع فريق "الشياطين الحمر" الإنكليزي. وحصل قائد المنتخب الألماني السابق الذي كان يطلق عليه "إله كرة القدم"، الأحد على

عضو الاتحاد المصري:

أزمة صلاح في طريقها للحل

حب الجماهير الجارف وانتظارها وتهافتها عليه داخل وخارج المعسكر، حالت دون تنفيذ أي ضوابط تنظيمية".

وأضاف "ما تحدث عنه صلاح من طلبات له وللاعبين كوسيلة السفر أو شكل الإقامة، تمنيناها أن تتم بشكل أو بآخر يوما ما كسائر المنتخبات، ولكن تبقى الإمكانات المتاحة ورؤية المسؤولين في العامل الحاسم".

وواصل "لا جدوى للحديث عن المزيد من التفاصيل الإدارية، التي كان يمكن حلها بطرق أقل تعقيدا، لأنه في اعتقادي أن أزمة صلاح مع الاتحاد أكبر من مجرد خلاف على أمور تنظيمية أو استغلال حقوق أو مطالب لم يستجيب لها، ولكن الخصومة قائمة على عدم قناعة من الأساس، سواء بأشخاص أو بمنظومة العمل".

اتحاد الكرة المصري يدرس طلبات

صلاح من أجل تعميمها على كامل

الفريق وليس على اللاعب بمفرده

من أجل المصلحة العامة

وكان محمد صلاح قد أكد الإثنين أنه لا يجب الدخول في صراعات مع أحد، لكنه طلب بعض الأمور من اتحاد الكرة في بلاده، قبل الانتظام في معسكر الفراعنة، تحضيرا لمواجهة النيجر في تصفيات كأس الأمم الأفريقية 2019.

وأشار صلاح عبر مقطع مصور نشره عبر صفحته الرسمية على فيسبوك، إلى أن مطالبه لكل اللاعبين وليس له لوحده لضمان المزيد من التركيز. وقال لاعب تشيلسي السابق إن "التشويه أسهل طريقة للتضليل" مؤكدا أن طلبه بتوفير حراسة وحماية للاعبين هو أمر طبيعي في أوروبا وأن الجميع يعلم ذلك. كما شدد صلاح على أنه لم يطلب توفير انتقالات خاصة له بعيدا عن زملائه، موضحا أنه طلب فقط تسهيل إجراءات خروجه من المطار حين يصل من إنكلترا.

القاهرة - أكد أحمد مجاهد عضو مجلس إدارة الاتحاد المصري، أن أزمة محمد صلاح نجم ليفربول الإنكليزي اقتربت من الانتهاء.

وأضاف مجاهد في تصريحات صحافية أن اتحاد الكرة يدرس طلبات صلاح من أجل تعميمها على المنتخب بأكمله وليس على اللاعب بمفرده من أجل المصلحة العامة.

وأشار مجاهد إلى أن اتحاد الكرة لم يبخل على اللاعبين بشكل عام، خصوصا وأنه يرغب في تحقيق طموحات وآمال الجماهير المصرية.

وكان محمد صلاح قد طلب توفير حراسة خاصة به حتى يستطيع التحرك داخل وخارج فندق الإقامة خلال معسكرات الفراعنة دون حدوث مضايقات له.

وتحدث شريف إكرامي حارس مرمر منتخب مصر والنادي الأهلي عن أزمة محمد صلاح، نجم ليفربول الإنكليزي مع اتحاد الكرة حول بعض القواعد التنظيمية لمعسكرات الفراعنة.

وكتب إكرامي عبر حسابه على موقع تويتر "في ما يخص أزمة صلاح مع اتحاد الكرة، أريد توضيح بعض الأمور الخاصة فقط بالمنتخب، وليس الغرض إنصاف طرف على حساب الطرف الآخر، ولكن لتوضيح الحقيقة، من واقع تواجدي في المعسكر الأخير، وكأحد قائدي المنتخب".

وأضاف "كل ما تحدث عنه صلاح من تفاصيل، خلال معسكر المنتخب الأخير في مصر، من انتهاك لخصوصيته وإزعاجه بشكل لم يحدث من قبل، أمر حقيقي".

وتابع "صلاح لم يطلب أبدا أن يُعامل بشكل استثنائي أو اعتباره كفريق داخل الفريق، فلا سبب لمحاولات لن تجدي لتشويه صورته، التي ترسخت داخل قلوب الجميع لمجرد خلاف".

وأردف "إدارة المنتخب حاولت قدر المستطاع وضع ضوابط تنظيمية للحفاظ على نظام المعسكر وحماية خصوصية اللاعبين وإراحتهم، لكن الأمور كانت تحتاج للمزيد من القواعد في ما يخص صلاح، لأن

خلفا لفاردي ومسيرته القصيرة

مع المنتخب الوطني، يعتبر كايهل

من مخضرمي «الأسود الثلاثة»، إذ

خاض 61 مباراة دولية

"الأسود الثلاثة"، إذ خاض 61 مباراة دولية منذ استدعائه الأول عام 2010، وكان ضمن التشكيلة الأساسية لبلاده في جميع مبارياتها خلال مونديال 2014 وكأس أوروبا 2016.

ومع قدوم المدرب الإيطالي ماوريتسيو ساري إلى تشيلسي، تغير وضع كايهل حتى في الفريق اللندني، إذ لم يشارك معه في أي مباراة هذا الموسم، ما دفعه إلى التفكير بمستقبله مع المنتخب الوطني، كاشفا

لتفتريقه من النادي "في ما يتعلق بمستقبلي الدولي، أعتقد بأن الوقت قد حان لأخذ خطوة إلى الأمام".

وواصل "أشعر الآن أن هذه هي اللحظة المناسبة للقيام بذلك. أشعر بالفخر الشديد لما حققته خلال أكثر من 60 مباراة دولية. توليت مهمة قائد بلادي في مناسبات عدة، وهذا شرف كبير".

وقال فاردي "لكي أكون صريحا، كان هذا يدور في ذهني منذ فترة، لكي نكون منصفين، ساوثغيت يريد أن يجعل المنتخب أكثر شبابا، وهو أمر كانت له فوائده بوضوح خلال كأس العالم، حيث وصلنا إلى الدور نصف النهائي". وواصل "في هذا العمر من الأفضل أن أكون في المنزل، وأن أقتضي وقتي مع عائلتي وأن أتدرب مع النادي واستعد للمباراة التالية".

نجما إنكلترا يعتزلان اللعب دوليا

مع إبقاء الباب مفتوحا للعودة

"الأسود الثلاثة" 26 مباراة سجل خلالها 7 أهداف، لكن كان من الصعب عليه أن يفرض نفسه أساسيا في تشكيلة المدرب غاريث ساوثغيت في ظل وجود القائد الهدف هاري كابين في خط المقدمة.

لكن بطل الدوري الممتاز لعام 2016 أكد أنه سيلبي النداء في حال كانت هناك حاجة ماسة إليه في المنتخب بسبب إصابة لاعبين مثل كابين أو مهاجم مانشستر يونايتد ماركوس راشفورد.

وخلافا لفاردي ومسيرته القصيرة مع المنتخب الوطني، يعتبر كايهل من مخضرمي



لنسن - أعلن مهاجم ليستر سيتي جايمي فاردي ومدافع تشيلسي غاري كايهل أنهما قرارا اعتزال اللعب مع المنتخب الإنكليزي، لكن مع إبقاء باب العودة إليه مفتوحا في حال كانت هناك ظروف طارئة.

وكان فاردي (31 عاما) وكايهل (32 عاما) ضمن التشكيلة الإنكليزية التي خاضت مونديال روسيا هذا الصيف ووصلت إلى الدور نصف النهائي قبل الخروج على يد كرواتيا (1-2 بعد التمديد)، لكنهما لعبا دورا هامشيا مع بقائهما على مقاعد البدلاء معظم الوقت.

ودفع هذا الأمر باللاعبين إلى اتخاذ قرار التركيز على مسيرتهما مع فريقهما، وذلك بحسب ما كشف فاردي لصحيفة "ذي غارديان"، قائلا "عندما يتم اختيارك، فانت تريد اللعب. إذا كنت تلعب مع ناديل كل أسبوع، فتريد أن تلتحق بالمنتخب الإنكليزي بنية اللعب أيضا".

وتابع فاردي، الذي شارك أساسيا في مباراة واحدة خلال المونديال الروسي وكانت في الجولة الأخيرة من دور المجموعات ضد بلجيكا (0-1) حين كان المنتخبان ضامنين لتاهلهما، "إذا لم يحصل هذا الأمر، فهذا يعني أنه بالنسبة إلي شخصيا، في هذا العمر، من الأفضل البقاء في منزلي، أن أمضي هذا الوقت مع عائلتي، أن أتدرب مع فريق، أن أتحمس لمباراتنا المقبلة من بعد عطلة المباريات الدولية".

وتتوقف المسابقات المحلية بعد عطلة نهاية الأسبوع الحالي بسبب المباريات الدولية، حيث تلعب إنكلترا في 8 سبتمبر ضد إسبانيا في مسنهل منشوارها في النسخة الأولى من دوري الأمم الأوروبية، ثم تلتقي في 11 منه ويدا مع سويسرا.

ورغم أعوامه الـ 31، بدأ فاردي مشواره الدولي عام 2015 بعد تألقه مع فريقه الحالي ليستر، وخاض مع

صباح العرب

صباح ناهي



المسؤولون نوعان

□ اثنان لا يتسامح فيهما المجتمع: المال العام والدم العام، لذلك فإن المسؤولين الصالحين المكلفين حكم الناس في أي بلد كانوا، يتبارون في خدمة المجتمع كي يبقوا في مناصبهم ويظلوا على رؤوس الإدارة والحكم التي يشغلونها مؤثرين برضى الناس قبل رؤسائهم. لقد مر التاريخ سريعا في بلداننا، ليفسر نمونجا جديدا من المسؤولين الذين يأتون إلى السلطة والحكم بالولاء إلى سلطة الأحزاب والتيارات المتسلطة والزعماء لا بالكفاءة المشهورة والتدرج المهني المعترف به، ولا بالخبرة والمران والنجاح الذي يؤهلهم لذلك.

وهذا يفسر الفوضى وفشل المشاريع وخفض إنتاجية المجتمع وتراجع حقل العمل بكل مستوياته بل التراجع في التنمية عموما الذي أدى إلى خراب البلدان لا سيما تلك التي أخلت بذلك القواعد التي تراكت بفعل المعرفة والخبرة الطويلة. إنها أزمة جديدة تعيشها العديد من بلدان العالم الثالث التي تغني بعض حكماها في تولية السفهاء وغير الأكفاء والمجورين ومن غير أصحاب الاختصاصات، دون تدرج وظيفي أو معاينة في الخبرة، وسلموا أمور الإدارات والقيادات، لأفراد أقل ما يقال عنهم عاثوا في الأرض فسادا. استوقفتني هذا الأسبوع تصنيف جديد لنمط المسؤولين في الأداء والتأثير بانهم على نوعين، أورده الشيخ محمد بن راشد حاكم دبي بقوله "علمتني الحياة أن المسؤولين نوعان: ● النوع الأول هم مفاتيح الخير.. يحبون خدمة الناس.. سعادتهم في تسهيل حياة البشر.. وقيمتهم فيما يعطونه ويقدمونه.. وإنجازهم الحقيقي في تغيير الحياة للأفضل.. يفتحون الأبواب، ويقدمون الحلول.. ويسعون دائما لمنفعة الناس.

● والنوع الثاني.. مغاليق للخير.. يصعبون السير.. ويقللون الكثير.. ويقترحون من الإجراءات ما يجعل حياة البشر أكثر مشقة.. سعادتهم في احتياج الناس لهم ووقوفهم بأبوابهم وعلى مكاتبهم.. لا تتجج الدول والحكومات إلا إذا زاد النوع الأول على الثاني". نعم هذا واضح يؤمن به الناس ويطلبونه يوميا ليس بهذه البلاغة، ولكن كيف يزداد النوع الأول، حين تعاني البلدان من فوضى التوظيف واضطراب التوظيف، للوظائف والمهام، فدولة مثل العراق زاد عدد موظفيها من مليوني موظف عام الفين وثلاثة إلى سبعة ملايين خلال السنوات العشر الماضية، يستنزفون أكثر من 70 بالمئة من ميزانية الدولة سنويا؛ بتعيين عشوائي يستهدف انتزاع ولاء لا علاقة له بثلاث: الحاجة الحقيقية، الخبرة، والتخصصات، مما تسبب باستنزاف مريع لموارد الدولة، وتوقف قدرات البلاد على الإنتاج والتقدم، وأشاع ظواهر البطالة المقتعة والعنصرية الضخمة، التي يسلمها العراقيون ظاهرا "الفضائيين".

ما الحل إذن أمام النوع الثاني الذي ساد وفق توصيف الشيخ محمد بن راشد وهو يقود تجربة ناجحة ومنتجة في الإمارات، غير الرجوع إلى الفارابي الذي لخص أزمة الإصلاح بـ"إذا صلح الراعي صلحت الرعية".

فتاة سورية تبعد هموم دمشق القديمة برقص الباليه



إصرار على الاستمرار رغم الرفض

وتعمل على ألا يؤثر ذلك فيها ولا في أسرته بل تتخذة حافزا لمواصلة الرقص. وتابعت خضير "لأسف دائما نصادف أناسا يمانعون أي تغير وأيضا أشخاصا يباركون أي بادرة جديدة، وحتى في النقد هناك فريقان واحد يقدم نقده بأسلوب محترم وآخر يتسم أسلوبه بالغلظة وتعمد الإساءة". وأضافت "أحاول ألا أركز على ما يقال؛ أسير بخطوات ثابتة ولا أفكر إلا في ما أنا مقدمة على فعله، وأتترك للناس اللغو كما شاء لهم".

وما يزيد من حماسها واقتناعها بما تفعل التفاف المارة حولها وتصفيقهم وتشجيعهم، حتى أن بعضهم ينتظرها لحين انتهاء عرضها ويطلب التقاط صورة سيلفي معها. وتنتشر الفتاة السورية صورها على صفحاتها بموقع فيسبوك فأضحت شخصية معروفة في سوريا ويعرفها المارة ويتبعونها. لكن الصورة ليست مضيئة بالكامل ففي بعض الأحيان تسمع الفتاة وهي ترقص في الشارع كلمات تنتقدها، فتتعمد تجاهلها

أطلقت فتاة سورية مبادرة تعرض من خلالها رقصات باليه في شوارع دمشق بهدف إرسال رسالة إلى العالم تفيد بأن العاصمة السورية كانت وستظل منبعاً للفنون ومدينة للسلام، أملة أن تبعد مشاهد رقصها صور الدمار.

□ دمشق - تسير السورية يارا خضير على هدى موسيقاها الداخلية في شوارع وأزقة دمشق القديمة بأسطة في خيالها مسرحها الخاص الذي تؤدي فوّهه رقص الباليه لتضفي أجواء حاملة غابت منذ أمد عن المدينة وأهلها.

وتتجول خضير ذات التسعة عشر ربيعا بملابس عادية في دمشق لتؤدي رقصاتها بين الحين والآخر فيتجمع الناس حولها بين منبهير برومانسيتها، ومستنكر لجرأتها، ومندهش من تناقض الفن الراقي الذي تقدمه وأجواء الحرب التي تخيم على البلاد.

ولا تشعر خضير باي خجل أو ارتباك لأنها -فوق قولها- تسير بخطوات وانقة، إذ تمارس في الشوارع هوايتها التي شغفت بها ولا تولي الآخرين انتباها.

وأضافت "عندما أرقص أتخيل الموسيقى في رأسي. أتخيلها حسب حالتي، فإذا كنت فرحة أتخيلها تحمل إيقاعا مبهجا وفرحا وإذا كنت حزينة أتخيل كل شيء حزينا". وتعتبر الفتاة القادمة من السويداء

في جنوب سوريا أن ما تقوم به هو رسالة إلى العالم كله تفيد بأن العاصمة السورية كانت وستظل منبعاً للفنون ومدينة للسلام، وتأمل أن تبعد مشاهد رقصها للباليه صورة العنف والدمار والقتل التي ارتبطت بسوريا في السنوات القليلة الماضية.

وانطلقت مبادرة خضير قبل أقل من شهر حينما كانت تسير مع أصدقاء لها في دمشق القديمة وبدات ترقص في الشارع وتلتقط الصور وتضعها على الفيسبوك، وبعدها تطورت الفكرة وقررت نشرها بشكل أوسع.

40 ألف نحلة تهاجم عربة طعام في نيويورك

وتم في أقل من ساعة جمع النحل في حاوية وتم نقله إلى خلية جديدة في لونغ آيلاند. وقالت محققة الشرطة صوفيا ميسون إن ضابط شرطة يربي النحل، وصل إلى الساحة وهو يرتدي السترة الواقية التي يرتديها مربو النحل. واستخدم جهازا يشبه المكينة الكهربائية لجمعه دون أن يلحق بها الأذى. واجتذبت المشهد عددا من السياح الذين سارعوا إلى التقاط الصور.

لبيع شطائر الهوت دوغ في منطقة مانهاتن تعج فعلا بأسرابها الخاصة من السياح والمارة والزحام المروري. واستقر النحل، الذي يعتقد أنه فر من خلية فوق أحد أسطح مباني مانهاتن بسبب حرارة الجو المرتفعة، فوق مظلة العربة، وفق ما ذكرته شبكة "سي. إن. إن.". وتدخلت شرطة نيويورك حيث أرسلت خبراء لجمع تلك الحشرات.

□ نيويورك - هاجم سرب مكون من أكثر من 40 ألف نحلة عربة لبيع النقانق (هوت دوغ) في ساحة تايمز سكوير المزدهمة في نيويورك.

واضطرت شرطة مدينة نيويورك الأميركية إلى إغلاق جزء من شارع 43 قرب الجادة السابعة وساحة تايمز سكوير الشهيرة خلال فترة الظهيرة يوم الثلاثاء بعد أن تجمع سرب كبير من النحل فوق مظلة زرقاء تغطي عربة

آلاف الإسبان يخوضون معركة بـ145 طنا من الطماطم

وجرى حظر هذه الحرب الطريفة لفترة خلال الخمسينات لكنها اكتسبت شعبية واسعة منذ عودتها لتتألق شهرة عالمية. وفي ذروة المهرجان جذبت حرب الطماطم ما يقرب من 45 ألف شخص، غير أنها أصبحت الآن حدثا مغلقا يُنظم في 22 ألف مكان، منها خمسة آلاف مكان للسكان المحليين.

ويبدأ المهرجان كل أربعاء من شهر أغسطس بإطلاق ألعاب نارياً إلى أن تصل ست شاحنات محملة بالطماطم للشارع الرئيسي في بيونول لتمد المحتفلين بالخلاصة الحمراء اللازمة للحرب التي يستمتعون بها وتمتد ساعة. ونشأت حرب الطماطم بشكل عفوي بين القرويين منذ عام 1945.

□ فالنسيا (إسبانيا) - القى آلاف المحتفلين نحو 145 طنا من الطماطم (البندورة) على بعضهم البعض أثناء احتفالهم بمهرجان التراسق بالطماطم السنوي أو كما يعرف بحرب الطماطم في بلدة بيونول التي تقع على بعد 38 كيلومترا غربي مقاطعة فالنسيا في إسبانيا.

أصدرت الممثلة الأميركية روز مغاوين بيانا أعلنت فيه دعمها لجيمي بينيت، الممثل الذي يدعي أن الممثلة الإيطالية آسيا أرجنتو اعتمدت عليه جنسيا حين كان صبيا عام 2013، وقالت في بيانها إن صديقها الحالي رايان دوف سبق أن تلقى رسائل من أرجنتو أقرت فيها بممارسة الجنس مع بينيت.



متجر مصري يخلد ذكريات البشر مع الحيوانات النافقة

□ القاهرة - توصلت أروى شوقي (صاحبة محل لبيع الهدايا في مصر)، في إطار بحثها عن طريقة لتخليد ذكري قطتها، إلى فكرة صب قالب لخلب حوانها الأليف.

ومن هنا خطر على بال شوقي أن تستفيد من الفكرة وتحولها إلى عمل تجاري يتمثل في حفظ ذكري ملموسة للأحياء أو الحيوانات الأليفة من خلال إنجاز قالب مصبوبة لأباد أو أوجه أو حتى بطون النساء الحوامل وتزيينها.

وقالت "بعد أن أقوم بتجهيز قالب ليد بشرية أو حيوانية أو أي كان أضيف إليه بعض الورد وأمزج بينهما ثم أقدم الهدية التي غالبا ما تظل ذكري خالدة".

وتزعم شوقي أنها أول شخص في مصر يدخل تقنية إنجاز قوالب لأجزاء من الحيوانات الأليفة من أجل تخليد الذكري، مضيئة "في اعتقادي أنا أول من بدأ بصنع قوالب للحيوانات الأليفة ويطون السيدات الحوامل والأبدي، في السابق الفكرة كانت محصورة فقط في الرضع".



فكرة تلقى رواجاً واسعاً